

كارمن لبّس: دور لن أوّديه

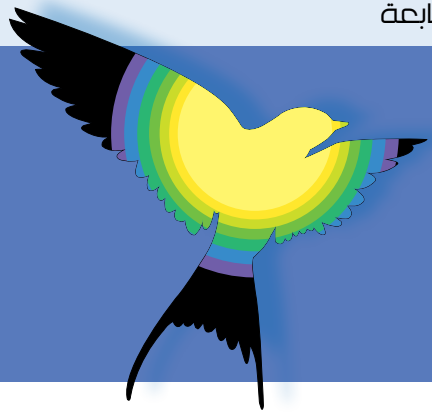
تحدّث الممثلة اللبنانية كارمن لبّس عن مشاركتها في مسلسل «عشرين عشرين»، وتعلن رفضها تأدية دور المرأة الضعيفة. [23.22]



تُظهر أحداث القدس كيف غدت سنوات من حكم بنيامين نتنياهو صعود التيارات الصهيونية المتطرفة.

8

الاثنين 26 ابريل/ نيسان 2021 م 14 رمضان 1442 هـ □ العدد 2429 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 26 April 2021

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | استغراب
محكمة عادل
عبد المهدي
في فرنسا رهن ردّ
القضاء



مأرب

تقدّم حوثي في الوقت الضائع

- الحوثيون باتوا على بُعد أقل من 6 كيلومترات من مدينة مأرب مركز المحافظة
- تعزيزات للجيش لمحاولة استعادة المواقع التي خسرها وأهمها الطلعة الحمراء
- فراغ في المفاوضات السياسية لا تحرقه زيارة مارتن غريفيث إلى القاهرة
- 65 قتيلًا على الأقل يوم السبت والاحد من الطرفين التفاصيل صفحة 3.2

06 | استغراب
في تايوان:
واجهه لصراع
واسع مع الغرب



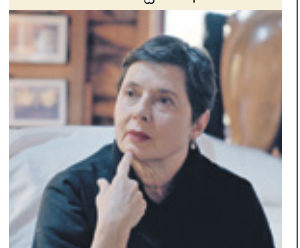
10 | استغراب
المجز عن
الاقتراض: تونس
مهدة بكارثة
مالية

21 | استغراب
الصحافيون
الاردنيون: ازمت
المهنة والنقابة



24 | استغراب
في انصاف
الاهتمام العربي
المبكر بالحضارة
المصرية

26 | استغراب



«أك روسيليني»:
ثقل الاسم
ومعاناته في
فيلم



9 772056 637035

الحدث

مساعداً عالمية إلى الهند المنكوبة بكورونا

إلى ذلك، سجّل العالم نحو 900 ألف إصابة جديدة بكورونا خلال يوم واحد، أكثر من ثلثها في الهند. وفي وقت يثير رصد المتحور الهندي في بلجيكا وسويسرا القلق في أوروبا، تتسارع حملات التلقيح في العالم. وأعطى ما لا يقل عن مليار ومليونين و938 ألفاً و540 جرعة في 207 بلدان أو مناطق. وانحصر أكثر من نصف هذه الجرعات (58 في المائة) في ثلاث دول هي الولايات المتحدة (225,6 مليون جرعة) والصين (216,1 مليوناً) والهند (138,4 مليوناً). (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

وباء كوفيد-19. وأعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن حكومتها تستعد لتقديم مساعدة عاجلة للهند. وقالت الولايات المتحدة إنها تشعر بقلق شديد إزاء القفزة الهائلة في عدد الإصابات بكورونا في الهند، وإنها تسابق الزمن لتقديم مساعدات لنيودلهي. كما أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أنه كبادرة تضامن مع شعب الهند، عرضت تقديم دعم إغاثي، بما في ذلك أجهزة تنفس ومجموعات إمداد الأكسجين وأجهزة أشعة سينية رقمية ومعدات وقاية شخصية ومواد ذات صلة.

مستمرة ولا تتوقف». يأتي ذلك في وقت يبرز فيه النظام الطبي في البلد الذي يقدر سكانه بنحو 1,3 مليار نسمة تحت ضغط هائل. وبدأت المستشفيات برفض استقبال المرضى، بعدما نفذ مخزونها من الأكسجين والأسرة. وسارعت المفوضية الأوروبية والعديد من الدول إلى الإعلان عن بدء تقديم المساعدات الطارئة للبلد المنكوب بجائحة كورونا. فقد أعلنت رئيسة المفوضية، أورسولا فون دير لاين، أن الاتحاد الأوروبي يستعد لتقديم المساعدة للهند، لمكافحة تسارع انتشار

أعلنت الهند، أمس الأحد، عن تسجيل نحو 350 ألف إصابة جديدة، و2767 وفاة بفيروس كورونا، في أرقام هي الأعلى منذ بدء تفشي الوباء في هذا البلد المنكوب صحياً بالكامل. وحّد رئيس الوزراء ناريندرا مودي (الصورة) المواطنين، على التطعيم وتوخي الحذر، قائلاً إن «عاصفة» الإصابات هزت البلاد، مضيفاً: «كنا واثقين، وكانت معنوياتنا مرتفعة بعدما واجهنا بنجاح الموجة الأولى، لكن هذه العاصفة هزت البلاد». فيما قال رئيس حكومة العاصمة، أرفيند كيجريوال، إن «ويلات كورونا



خلال دفن في النجف لبعض ضحايا حريق مستشفى ابن الخطيب (كرار عيسى/الناضول)

سياسة

تقرير

تبدو العلاقات المغربية الإسبانية منذ مدة طويلة قابلة للاشتعال، في أي لحظة، ومرشحة للتدهور، وهو ما يقاومه تعاطي مدريد مع أزمة الرباط وتحول الرباط إلى دبلوماسية المواجهة، خصوصا بعد استقبال مدريد زعيم جبهة «البوليساريو» إبراهيم غالي

العلاقات المغربية ـ الإسبانية

«البوليساريو» مصدر مباحكات دائمة

الرباط ـ عادل نجدي

يعتز الباحث المغربي في العلاقات الدولية، بويكر أوغليز، في حديث له لـ«العربي الجديد»، أن ما يجمع الرباط ومدريد أكثر مفاً بفرقهما، وأنه يحكم التاريخ والجغرافيا، لا يمكن إلا أن تحافظا على علاقتهما، لا سيما أن إسبانيا شريك اقتصادي للحرب، فيما يساهم الآخر في أمنها.



سطر المغرب على مقر الكوكرات الحدودية (فصل سائرالس برس)

بالأسوأ، خصوصا في ظلّ تحول لافت للدبلوماسية المغربية نحو المواجهة في الخلفية، تبدو مصادر الخلاف المغربي ـ الإسباني في اعتداد السنوات الماضية، متعددة ومتداخلة، يتقاطع فيها التاريخي مع الاستراتيجي، وتتحارض داخلها المصالح الاقتصادية، فيما تلحق عندها الأمنّي والاستخباري الوثيق بين الطرفين لمحاربة الإرهاب والجماعات المتطرفة، وعلى الرغم من كون إسبانيا هي الشريك التجاري الأول للمغرب منذ العام 2012، فإنّ ذلك لم يمنع إطلاقا حصول ما بات يصطلح على تسميته بـ«الجوار الحذر» بين البلدين، بالنظر إلى حجم الملفات الساخنة التي غالباً ما تقضي إلى توتّر العلاقات الثنائية، ومنها

السفير الإسباني في الرباط، ويكارو ديز هوشلايتر، أول من أمس السبت، للتعبير عن استياء المغرب من موقف بلاده، الذي وصفته الخارجية المغربية بأنه «غير عادل»، ولتأكيد «عدم تساهل المغرب في قضية وحدته الترابية باعتبار الصحراء موضوعا وجوديا للمملكة المغربية»، وأن «تجاهل هذا الواقع هو عمل ضد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين».

ويبدو أن استدعاء السفير الإسباني للسياح في حالة توقيع اتفاق ملزم على قواعد التشغيل المستمر، بسبب سوابق التفاف إثيوبيا على اتفاق المبادئ والخرجات الأخرى السابقة من المفاوضات الثلاثية المباشرة وما تلاها من مسارات تفاوض فاشلة برعاية الولايات المتحدة ثم الاتحاد الأفريقي، خصوصا بعد فترة الرخاء الحالية في قُضمان التوتّر والتوقع انتهاؤها عام 2026.

وذكرت المصادر أن من دوافع الإصرار الأساسية لطرح هذه الأفكار، رغبتها في عدم التضحية بمصر والسودان بسبب

العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين مدريد والرباط، بدليل التأجيل المتكرر للقمّة الإسبانية - المغربية، التي كان من المفّر عقدها في 17 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، وتم تأجيلها لأكثر من مرة إلى موعد لم يحدد حتى اليوم، وفي 22 ديسمبر الماضي، تفجر توتر جديد بين البلدين بعدما استدعت الخارجية الإسبانية، بشكل عاجل، السفيرة المغربية في مدريد، كريمة بنيعيش، لتقديم توضيحات حول تصريحات تلفزيونية كان أدنى بها لرئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، بخصوص مغربية مدينتي سبتة ومليلية الخاضعتين لإدارة الإسبانية. وقبل ذلك، شهدت العلاقات بين الدولتين الجارتين توترا آخر، بعد إعلان الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، في 10 ديسمبر الماضي، اعترافه بسيادة المغرب على الصحراء، إذ اعتبرت مدريد لسان وزارة خارجيتها أن القرار الأميركي لا يخدم نزاع الصحراء، بل يزيده تعقيدا، لأنه يقوم على ما وصفته بـ«القطبية الأحادية»، وليس على الحدّ عن الحلّ الذي تتشارك فيه مختلف الأطراف، سواء القوى المحتلة في مجلس الأمن أو القوى الإقليمية التي لديها علاقة بالنزاع، وبالتالي ضمان استمرار الحل.

الدمج البريطاني للمغرب

وفي وقت اعتبرت فيه الأوساط الإسبانية أنّ الخطوة الأميركية وتمتدّد المغرب في الصحراء، من شأنهما إضعاف موقف مدريد على المستوى الإقليمي أكثر، مشيرة أيضا إلى أن الرباط تحظى أيضا بدعم لندن لعزل إسبانيا بشأن قضية الصحراء، كان لافتا أيضا حرص وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في ذلك الوقت، وبالتزامن مع قرار ترامب، على بعث رسالة مباشرة إلى الجارة الشمالية، عنوانها أن المغرب لن يقبل مستقبلا من أي دولة، الحدّين عن حلّ عدل وئام للقضية الصحراء، بل فقط عن مقترح الحكم الذاتي كإرضاء لحلّ النزاع.

كما كان افتتاح «المركز الأفريقي للهجرة» في الرباط، في ديسمبر الماضي، مناسبة لبعث بوريطة رسالة أخرى إلى مدريد، مفادها أن بلاده لن تلعب دور الشرطي لأي جهة ما، أو دور الدركي لأوروبا، في وقت كان فيه الائتلاف الحكومي اليساري الحاكم في إسبانيا، بقيادة رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز، يحاول إعادة تفعيل عمليات ترحيل الأشخاص إلى المغرب، في محاولة منه لمواجهة ما تعهده إسبانيا من أزمة هجرة كبيرة في جزر الكناري.

وقبل ذلك، شكلت ثلاثة قرارات اتخذها المغرب في الأول من أغسطس/ آب 2018، والمتعلقة بإغلاق المعبر البري الجمركي بني انصار على حدود مليلية المحتلة (شمال شرق المغرب)، وإغلاق معبر باب سبتة الثاني (تارخال 2 في المصطلح الإسباني)، وترسيم حدوده البحرية وتحددبها قبالة جزر الكناري، مؤشرات أخرى على توتر العلاقات بين البلدين، ولئن كانت تلك المؤشرات تأتي في سياق يجعل العلاقات بين الرباط ومدريد على المحك، فإن الأمور لا تبدو، بحسب سراقين مغاربة، متجهة إلى تآزم على خلفية سماح إسبانيا لزعيم «البوليساريو» بالعيش في أراضيها، بل ربما إلى مستوى معين من التوتّر يسمح للطرفين أو يدفع بهما إلى تسوية أكثر ملاءمة لمصالح كل منهما خلال الأسابيع المقبلة، ويرأي مراقبين مغاربة، فإن تحارب الأزمتا السابقة تشير إلى أن مدريد والرباط طرفان جديدا سبل وتوقيت وحدود استغلال القضايا الأخرى بينهما بحسب ظروف الأزمتا التي تمر بها علاقاتهما، وأن ما يمكن أن يشكل إسبانيا الشهر الماضي، وتتحول عدأ إلى سبيل للمعاون والتفاهم اللذين يحتمهما التاريخ المشترك، ويفرضهما الموقع الجغرافي وتعليقهما المصالح المتداخلة.

خاص

سببلاء ـ محمود خليك

تظهر السرية والكتكع الشديد على أحد أضخم مشاريع مد خطوط المياه العملاقة في شبه جزيرة سبتاء المصرية، مخاوف حقيقية لدى المصريين عموما، في مقابل تضاعفها بين أبناء وواية البلاد الشرقية المتاخمة للحدود مع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في توقيت يصعب فصله عن سيناريوهات السحت عن حلّ لأزمة سد النهضة الإثيوبي، ويعمل فريق هندسي بمشاركة عشرات العمال والبلات الثقيلة على مدار الساعة، في شق الطريق أمام خطوط مياه عملاقة، في شبه جزيرة سبتاء، فيما لم يعلن رسميا عن ماهية هذه المشاريع، أو وجهتها، خصوصا في ظل الحديث فرعة السلام وسحارة سراييوم من خلال سدة أنفاق أسفل قناة السويس، كجزء من حل قضية سد النهضة الذي فشل النظام المصري في معالجته مع إثيوبيا طيلة السنوات الماضية، وتستطع هذه المنظومة نقل ربع مليون متر مكعب من المياه من فرعة الترع شمال سبتاء، إحدى الترع الرئيسية لنهر النيل، في شبه الضفة الشرقية لقناة السويس، حيث شبه جزيرة سبتاء المحاذية لصحراء النقب، التي يسعي الاحتلال الإسرائيلي إلى تفتيتها، وهي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه. وحصلت «العربي الجديد» على تفاصيل حول نشاط فريق عمل مصري في مناطق وسط سبتاء، جنوبي المدن الساحلية لحافظة شمال سبتاء، ويعمل الفريق على شق الأرض ووضع خطوط نافذة للمياه بافطار كبيرة، ولم يسبق من قبل مّد مثل هذه الخطوط على مدار العقود الماضية، ويخترق في هذا المشروع عشرات المهندسين عم البات ثقيلة، بحماية من الجيش المصري، كون الشركة المتعهدة تابعة للمهية الهندسية للقوات المسلحة المصرية، حسبما أكد أحد العاملين في المنطقة، ويحظر تغطية العمل إعلامياً، أو السماح لأي مدني من خارج منظومة العمل بالوصول إلى المنطقة أو مشاهدة الأعمال القائمة.

وفي بحث عن مشاريع وزارة الري المصرية، والهئية الهندسية التابعة للقوات المسلحة الأوسط، وتتكون من أربعة خزانات ضخمة لاستقبال المياه ودفعها. ويبلغ عمق الخزان الواحد 60 متراً، فيما يبلغ تفاصيل لهذا العمل الضخم الذي يتم على

ارض سبتاء، وفي محاولة للاستيضاح حول ماهية العمل من خلال محافظة شمال سبتاء، أبلغ فطر النقب الواحد أربعة «العربي الجديد» بعدم اختصاص المحافظة بهذه المشاريع، وأنها غير مطلعة عليها، إذ أنها تعتبر من المشاريع السيادية التي يتم إدارتها من القاهرة بشكل مباشر، ويعرفة القوات المسلحة المصرية، بعيدا عن الهيئات الحكومية المحلية.

وأشار إلى أن العمل يتم خارج نطاق الكتلة السكانية التي هي بامتس الحاجة إلى مشاريع مياه تنهي الأزمة الراهنة، فإمدادات المياه في كل مدن شمال سبتاء

التي تتم إدارتها من القاهرة بشكل مباشر، وهيئات تنظيم «ولاية سبتاء» الموالي لتنظيم «داعش».

ويبلغ طول سحارة سراييوم التي يخشى الإسرائيليون لنقل مياه النيل للأراضي 420 متراً، بهدف نقل المياه أسفل قناة السويس. وتعدّ السحارة أكبر مشروع مائي تنفّذ في منطقة الشرق الأوسط، وتتكون من أربعة خزانات ضخمة لاستقبال المياه ودفعها. ويبلغ عمق الخزان الواحد 60 متراً، مع

يتم العمل على مشروع مائي ضخم في شبه جزيرة سبتاء المصرية مع مد أنابيب عملاقة، من دون توضيح أهدافه، لكن بعض التقديرات تفيد بأنه موجه للتنمية صحراء النقب في فلسطين المحتلة

مشروع مائي في سبتاء حل إسرائيلي لأزمة سد النهضة؟

أربعة أنفاق أفقية، بطول 420 مترا للنفق الواحد، وهي محفورة تحت قناة السويس الجديدة، ويبلغ قطر النفق الواحد أربعة أمتار، وعمقه 60 متراً تحت منسوب سطح المياه، وأسفل قاع القناة بعمق 16 متراً، تحسباً لأي توسعة أو تعميم مستقبلاً، ومن المفترض أن تتفعل مياه نهر النيل من فرعة القناة القديمة بترعة رحلتها من غرب القناة القديمة بترعة السويس، وتمتد بطول سحارة سراييوم تحت القناة القديمة لتعبر الجزيرة، جامعة بين الغناتين القديمة والجديدة، وتصل إلى شرق القناة الجديدة ناحية

يسمى الاحتلال الإسرائيلي لحدّ المياه إلى صحراء النقب

الشركة المتعهدة تابعة لهئية الهندسية للقوات المصرية

ترعة الشيخ زايد جنوباً وترعة التوسع شمالاً، في السباق، ذكر باحث في شؤون سبتاء لـ«العربي الجديد» أن الحديث عن نقل مياه نهر النيل إلى الأراضي المحتلة ليس جديداً، بل قديم ويعود لعقود خلت، إلا أن هناك مؤشرات على أنه ربما يحدث في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفي ظل أزمة سد النهضة التي لا يبدو أن لها حلاً، بعد فشل كل المفاوضات السابقة، إقليمياً ودولياً، بشأنها، ورأى أن النظام قد يتصوّر أن كلمة السر في الحل هي فقط في يد حكومة الاحتلال الإسرائيلي، التي تدعم إثيوبيا في إنشاء السد منذ بداياته، ليس حداً فيها، بل بسبب رغبتها في أخذ حصة من مياه نهر النيل، لتروي بها أرض النقب التي تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه لا يمكن تغطيتها سوى من النيل.

وأضاف الباحث: «مبدأً، لا يمكن ربط إنشاء مشاريع المياه الاستراتيجية وخطوط المياه الناقلة بتنمية سبتاء، التي تعرضت لعمليات تهجير وهدم وقتل للحياة على مدار السنوات الماضية، كما أن شبكات المياه الداخلية في المدن تحتاج تغييراً وتطويراً، قبل أن تُشَقّ خطوط المياه الضخمة أن قبل إنشائها لصالح السكان والمزارعين. إن آتة الحرب على الأرض الزراعية وحولتها إلى رماذ، فلمن ستكون المياه؟»، وأشار الباحث إلى أن «الأسابيع المقبلة المقبلة كفيلة بالكشف عن مسار هذا المشروع الضخم، في حال وصوله إلى مناطق جنوبي الشيخ زايد ومن المفترض أن تتفعل مياه نهر النيل من فرعة القناة القديمة بترعة إسرائيل، وذلك يعني أننا فعلياً أمام مشروع نقل مياه النيل بشكل رسمي إلى الأراضي المحتلة، في ظل عدم وجود أي نشاط زراعي في تلك المناطق يمكن استخمار هذه الكميات من المياه فيه، وانعدام وجود الكتلة السكانية في تلك المناطق، خصوصا بعد إزالة مدينة رفح بشكل كامل، وأطراف مدينة الشيخ زايد، والقرى المحيطة بهاتين المدينتين».

وأوضح أن هذا المشروع الضخم يتم بحماية مباشرة من قوات الجيش، نظراً إلى دخوله في مناطق استثمار تنظيم «ولاية سبتاء»، الذي يستهدف كل مشروع يقوم عليه الجيش المصري، كشق الطرق الرئيسية وخطوط المياه والكهرباء والاتصالات، وكلما تعمق في الدول في اتجاه الشرق فإنه قد يواجه صعوبات أمنية جتة، على الرغم من الاحتياطات الأمنية القائمة والسرية المحيطة بالمشروع وتفاصيله.

شرقاً غرباً

أرمينيا: باشنيان يدعم الانتخابات مبكرة

قدّم رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، أمس الأحد، استقالته، ودعا إلى انتخابات مبكرة في البلاد، في محاولة لتجاوز تداعيات الصراع الذي اندلع العام الماضي في إقليم ناغورنو كاراباخ مع أذربيجان، وقال باشينيان إنه يعيد السلطة إلى المواطنين بعدما منحوه إياها، كي يقضى لهم تقرير مستقبل الحكومة عبر انتخابات حرة ونزيهة، فيما أكدت موسكو أن باشنيان اتصل بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأطلعته على مسألة الانتخابات.

(رويترز)

متمردو تشاد يعرضون وقفا للار

أعلن المتمردون التشاديون الذين يشنون منذ أسبوعين هجوما ضدّ قوات الحكومة، تخلّلتها معارك قتل فيها بحسب الجيش الرئيس إدريس ديبي، أول من أمس السبت، استعدادهم للالتزام بوقف للثوار وتأييدهم التوصل إلى حل سياسي، وأكد زعيم المتمردين، رئيس جبهة التناوب والوفاق في تشاد، محمد مهدي علي، «الاستعداد للالتزام بهدنة، بوقف للثوار، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الجيش التشادي ما زال يقصف قواته من جهته، قال المتحدث باسم المجلس العسكري الانتقالي في تشاد، عزم برماندوا أغونا، «إنهم متمردون ولذلك نقوم بتصفيهم».

(فرانس برس)

مقدشو: اشتباكات بين أنصار الرئيس ومعارضيه
اشتبك مؤيدون للرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، أمس الأحد، في مقديشو، مع معارضي لتمديد فترة رئاسته، وتحدث شهود عيان عن تسجيل إطلاق نار في العاصمة الصومالية بين قوات موالية للمعارضة وقوات حكومية، فيما تحدث آخرون عن تكثيف الجيش تواجهه العسكري في المنطقة.

(رويترز)

مذكرات

سهيول سات | 11310 V
مدار نابل سات | 10727 H
10971 H
جوت بيرد | 12520 V

21:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

alaraby.com
التلفزيون العربي
Araby Television

f
t
v
y
i
m

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء أكثر بيت
مدريد والرباط

الثلاثاء الاقتصادي

22:00 بتوقيت

تريد القاهرة التوصل
الاتفاق ملزم حول قواعد
العلاء والتشغيل

دونالد ترامب
وتر الجواء

سياسة

اعترافات إسرائيلية بالمسؤولية عن «نازية جديدة»

هبة باب العامود تُقلق الاحتلال

تواصل هبةَ باب العامود الفلسطينية في القدس المحتلة، فيما تؤكد الأحداث أن اليمين المتطرف اليهودي، تتعاظم قوته وتوسع بحجم منبنيامين نتنياهو

القدس المحتلة. **صالح النعامي العربي الجديد**

كانت مدينة القدس المحتلة على موعد جديد، ليل السبت - الأحد، مع جولة أخرى من التصعيد، والمواجهات بين الفلسطينيين ومستوطنيه، في طار هبة باب العامود المستمرة منذ أيام، جراء قمع الاحتلال، ودعوات المستوطنين المتواصلة لاستفزاز الفلسطينيين، واثت الجولة الجديدة إلى وقوع مزيد من الإصابات في صفوف المدنيين، فيما أظهرت الأحداث مدى تمكن الية السياسية الحالية في إسرائيل، والتي يقودها بشكل أساسي بنيامين نتنياهو، من تغذية أجواء سمحت بصعود التيارات الخطرفة ودعمها وتوسعتها.

وتشهد مدينة القدس منذ بداية شهر رمضان مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والمستوطنين وقوات الاحتلال، في منطقة باب العامود، حيث يصعد الاحتلال المقدسين من التجمع، ويمنع الأحداث لتشمل عددا من المناطق في القدس. وتجددت المواجهات ليل السبت - الأحد، إثر قيام قوات الاحتلال بإخلاء ساحة باب العامود من النشال الذين حضروا لأداء الصلاة فيها، حيث دارت مواجهات عنيفة في محيط باب العامود، وفي شارع السلطان سليمان وسوق المصراة، بين قوات الاحتلال والمواطنين، كما دارت مواجهات عند المدخل الشمالي لبلدة ارام شمالي القدس ما أوقع عدداً من الإصابات في صفوف الفلسطينيين. وعرضت قناة التغطية الإسرائيلية الرسمية «كان» أمس الأحد، فيديو أظهر شاباً يهودا وهم يرمجون السيارات الفلسطينية بالحجارة.



مزارق الشرطة الاحتلال مع لواجدها في البلدة القديمة احمد غرابي/فارس برس

المتحدة، رياض منصور، أمس. إن «فقايم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الانتخابات (الفلسطينية التشريعية والمرشحة)، في القدس، وتأمين حرية التعبير، وعدم التعرض لهم، وقيامهم بدعايتهم الانتخابية دون عراقيل». على ذلك، ذكرت قناة التغطية الإسرائيلية الرسمية «كان» أن إسرائيل توجّهت إلى مجموعة من الجهات، من بينها الأردن، طالبة منها العمل على «تهئية الخواطر» واستعادة الهدوء في القدس، ونوهت القناة إلى أن إسرائيل أوضحت للجهات التي تواصلت معها، أنها ملتزمة بضمان «حرية العبادة» للفلسطيني في القدس، وفي سياق متصل، نقلت «كان» عن دبلوماسيين دوليين قولهم إن اتصالات مكثفة تجري مع القضاة الفلسطينيين في قطاع غزة، بهدف تهدئة الأوضاع ووقف التصعيد بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وبحسب القناة، فقد حذر الدبلوماسيون من انفجار مواجهة شاملة بين غزة وإسرائيل في حال فشلت هذه الاتصالات في وقف التصعيد. ومن المفترض أن توجه فلسطين، اليوم الإثنين، ثلاث مذكرات احتجاجية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، ورئيسة مجلس الأمن لهذا الشهر (فيتنام)، ورئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وارتداءاته في القدس المحتلة. وقال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الاسم

مهدت البيئة السياسية

في إسرائيل صعود النازية الجديدة

اليهودية بالاعتداء في القدس، وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي، قال ليؤون إنه عارض السماح لمنظمة «لاهافا» الإرهابية اليهودية بتنظيم مسيرتها في القدس المحتلة، إلا أن شرطة الاحتلال أصرت على أن هذه المسيرة «قانونية». بدوره، حثّل الجنرال غيوروا ايلاند، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، اليهود في القدس المحتلة، المسؤولة عن إشعال الأوضاع في المدينة، ودعا ايلاند، في مقابلة أجراها أمس مع إذاعة جيش الاحتلال، حكومة نتنياهو لاتخاذ إجراءات أكثر حزماً تجاه المجموعات اليهودية لضمان استعادة الهدوء.

حذر يوفال ليمور، المعلق العسكري لصحيفة «يسرائيل هيوم»، من أن المعضلة التي تواجهها إسرائيل في القدس تتمثل في أنه لا يوجد سبب محدد يمكن أن يعزى إليه تفجر الأحداث في المدينة، ما يجعل تل أبيب عاجزة عن السيطرة على الأوضاع هناك عبر استخدام خطوات محددة. ولغت ليمور إلى أن استمرار التصعيد يمكن أن يفضي إلى إشعال ليس فقط في الأراضي المحتلة، بل في العالم الإسلامي بأسره، مشدداً على أنه ليس من مصلحة إسرائيل أن يتم طرد الأحداث التي تنبأها مسؤولة مباشرة عن توفير البيئة السياسية التي سمحت بصعود المجموعات اليهودية الخطرفة، وتمكينها من العمل على هذا النحو.

من جهته، لفت ليفي إلى أن أحد أهم المصادر التي تهذ الطريق أمام صعود النازية الجديدة في إسرائيل، هو التحول إلى توجهات أتباع التيار الديني الحريدي، الذين باتوا ينضمون إلى الحركة «الكهانية»، ويشاركون في أنشطتها، وضمن ذلك المسيرة التي نظمتها حركة «لاهافا» الكهانية في القدس المحتلة ليل الجمعة - السبت، ونوّه ليفي إلى أن انضمام الحريديم إلى دائرة العمل المعادي للفلسطينيين، يجعلهم أكثر خطورة من المنظمات الإرهابية القائمة، مثل «الفيعلبا» و«فئة الضال»، مشيراً إلى أن الدعم الذي بات يصحه الحريديم تحالف الحركة الكهانية والصهيونية الدينية، يمكن أن يحول هذا التحالف إلى نسخة أخرى من حزب «اليديل» اليميني المتطرف في ألمانيا.

وفي السياق، ألح رئيس بلدية الاحتلال في القدس موشيه ليؤون، الذي ينتهي إلى حزب الكنود، إلى دور الشرطة الإسرائيلية في السماح لعناصر التخلفيات الإرهابية

القاهرة. **العربي الجديد**

أظهرت بيانات موازنة مصر المالية الجديدة تخفيض الحكومة دعم الوقود بنحو 35% وزيادة الضرائب بنسبة 1,9%. ونالت وثيقة مشروع الموازنة موافقة مجلس الوزراء المصري، إلا أنها تتطلب تصديقاً برلمانيا. وتضمن مشروع الموازنة المالية للعام 2022/ الذي تقدمت به الحكومة للبرلمان، أمس الأحد، استهداف تخفيض دعم المواد المتروية إلى 18,411 مليار جنيه (الدولار = نحو 15,7 جنيه) مقارنة مع 28,193 مليار جنيه في العام السابق، كما تستهدف الحكومة زيادة حصيلة الضرائب 1,9% إلى 983 مليار جنيه.

ويأتي ذلك وسط تخوف من زيادات جديدة في أسعار الوقود خلال الفترة المقبلة في حال إقرار الموازنة وتخفيض دعم الوقود. وكانت الحكومة قد قررت يوم الجمعة الماضي رفع أسعار البنزين بكل فئاته بمقدار 0,25 جنيهاً، موضحة أن سعر لتر البنزين 95 وكتان ارتفع من 8,5 جنيهات

إلى 8,75، والبنزين 92 وكتان من 7,5 جنيهات إلى 7,75، والبنزين 80 وكتان من 6,25 جنيهات إلى 6,5.

وأكد وزير المالية المصري محمد معيط، أن مشروع الموازنة الجديدة يتضمن تخصيص 321 مليار جنيه لياب الدولة، منها: 87,2 مليار جنيه لدعم السلع التموينية وزيادة 3,2% عن العام المالي الحالي، و19 مليار جنيه للمعاشات الضمانية وبرنامح «تكافل وكرامة»، بما يسهم بتقديم دعم نقدي شهري لأكثر من 3,6 ملايين أسرة في مشروع دخلًا، وتخصيص 7 مليارات جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة، ومدّ مظلة منظومة التأمين الصحي الشامل لحافظات الأقصر وسوان والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء، و7,8 مليارات جنيه «الدعم النقدي ودعم المرافق للإسكان الاجتماعي». وأوضح معيط أن الحكومة تستهدف في الموازنة المالية للعام المالي 2021/ 2022، معدل نمو بنسبة 5,4% للنتائج المحلي، وتخفيض العجز الكلي إلى 6,7% من الناتج المحلي، وتحقيق فائض أولي 1,5% لضمان استقرار مسار دين أجهزة الموازنة للنتائج المحلي مع نهاية العام

المالي المقبل. وتبلغ نسبة العجز المتوقعة 7,7% في ميزانية العام المالي الحالي 2020/ 2021، وتوقّع مصر زيادة الاحتياجات التمويلية 7,1% إلى 1,068 ترليون جنيه (68,1 مليار دولار)، وتستخدم مصر في مشروع الموازنة التي وزّع أمس، على أعضاء مجلس النواب أن تبلغ التحويلات الخلفية 832,293 ملياراً في 2020/ 2021، والتحويلات الخارجة 78,375 مليار جنيه، انخفاضاً من 165,440 ملياراً. ومن المتوقع في مشروع الموازنة الجديدة، أن تصل إصدارات السندات الدولية إلى 66 مليار جنيه، مقابل 72 ملياراً مستهدفة في العام المالي السابق. وتستخدم الحكومة أن يبلغ متوسط سعر الفائدة على الآون وسندات الخزانة 13,2%، من 14% متوقعة في 2020/ 2021، وأن يزيد عمر الدين إلى 4,2 أعوام من 3,6 أعوام متوقعة بنهاية يونيو/ حزيران المقبل.

وأوضح مشروع الموازنة أن الحكومة تستهدف شراء 8,61 مليارين من سندات 5,11 مليارين من عن طريق الاستيراد. ومصر أكبر مستورد للقمح في العالم.



فنانس روس

زيادة صادرات مستحضرات التجميل

أظهرت بيانات أمس الأحد، أنّ صادرات كوريا الجنوبية من مستحضرات التجميل ارتفعت بنسبة 15% في 2020 مقارنة بـ2019، على خلفية نمو الطلب من الولايات المتحدة والدول الآسيوية. وبحسب وكالة «يونهاب» ببلغت صادرات

لقطات

دانة غاز، تتراجع عن بيع أصولها في مصر

أعلنت شركة دانة غاز الاماراتية، أمس الأحد، إلغاء صفقة بيع أصولها البرية في مصر والتي كشفت عنها في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، بسبب عدم استيفاء الشروط المطلوبة. وقالت دانة غاز في بيان لسوق ابو ظبي للورق المالية، إنها عدلت عن صفقة البيع بما يرضي الطرفين. وكانت الشركة الاماراتية وقعت في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، اتفاقاً ملزماً لبيع أصولها البرية في مصر مقابل 236 مليون دولار إلى مجموعة ابي.بي.بي للطاقة الأمريكية. وحسب البيان، واجهت صفقة البيع صعوبات بين الطرفين استيفاء الشروط المسبقة لانعام اتفاقية البيع وعقب انتهاء الموعد المحدد للوفا بهذه الشروط.

عدنان جد الزراف

بيان لها، أول من أمس، زيادة الأسعار بارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة التركية في الفترة الأخيرة، مشيرة إلى أنها تحصل على المورقات بالدولار، وتستأجر «وند» التي تأسست عام 2018 بسوق المشتقات النفطية في مناطق الشمال السوري، وتمتلك بحسب مصادر من اديلب، أربعة فروع ومحطات تكرير ومراكز لبيع الغاز وهي الجهة التي تستورد المشتقات النفطية من تركيا. ولا ترفض حكومة «الإنقاذ» التي تقدم تسهيلات للشركة، أي ضرائب أو رسوم على المحروقات، بحسب تصريحات سابقة للناطق الإعلامي باسم

هبوط فائض ميزان تجارة السعودية

تراجع فائض الميزان التجاري السعودي (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات)، بنسبة 23 بالمئة على أساس سنوي، في أول شهرين من العام الجاري إلى 13,17 مليار دولار. وبحسب بيانات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية (حكومية)، أمس الأحد، تراجع فائض الميزان التجاري من 17,09 مليار دولار في الفترة المقابلة من العام الماضي. وتراجعت واردات المملكة (النفطية وغير النفطية) خلال أول شهرين من العام الجاري بنسبة 6,3 بالمئة إلى 36,72 مليار دولار، مقارنة مع 16,39 مليار دولار في الفترة المناظرة على أساس سنوي. يأتي تراجع الصادرات، ازائها مع اعلان السعودية نهاية يناير/كانون الثاني الماضي،

افتتاح مركز الصبّ آسيان للاعمال

افتتح مركز الصبّ آسيان للعامل لتأنيث بنشاطه التجارة الحرة الصينية (هوانغشي) التجاري، والذي يهدف إلى تقديم خدمات الناقدّة الواحدة للتعاون الاقتصادي بين الصين ودول منظمة آسيان. وقال وانغ ده شين، المسؤول بوزارة التجارة، أول من أمس، إن المركز سيساهم بالتأكيد التعاون بين الصين ودول الآسيان، خاصة في وقت نضت فيه كين تينغ اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية. ويقدم المركز، الذي يضم حوالي 22000 متر مربع، خدمات في مختلف المجالات بما في ذلك التجارة والاستثمار والاستشارات القانونية، والتدريب، والخدمات اللوجستية، والابتكار العلمي والتكنولوجي،

سورية: سادس غلاء للوقود خلال عام بمناطق سيطرة المعارضة

عن رقم مناطق شمال غرب سورية الخارجة عن سيطرة الأسد، بالمشتقات النفطية. ويعرب مرشد عن مخالفته من انعكاس الزيادات المستمرة في أسعار المحروقات على أسعار السلع الضرورية والخدمات، خاصة الخضروات التي تعتمد ماكينات ري الأراضي الزراعية في تشغيلها على الوقود. وقد تراجع إنتاج النفط في سورية منذ بداية الثورة عام 2011 من نحو 385 ألف برميل يوميا. إلى أقل من 40 ألف برميل حاليا يسيطر عليها نظام بشار الأسد، وأكثر من 60 ألف برميل مناطق شمال شرق سورية، تسيطر عليها «إسد».

اقتصاد

سياحة مصر... هل يصدق الروس هذه المرة؟

مصطفى عبدالسلام

لا يستطيع مراقب تقديم إحصاء دقيق بعدد السياح الروسية حول إعادة السياحة إلى مصر ومتنجعاتها في البحر الأحمر على مدى السنوات الماضية، أو يرصد بدقة عدد التصريحات التي أطلقها كبار المسؤولين الروس والمصريين بمن فيهم فلاديمير بوتين نفسه حول قرب حدوث انفراجة في ملف عودة حركة الطيران بين البلدين وحركة السياح الروس إلى مصر بعد ست سنوات من الغياب، فمُنذ حادث تحطم طائرة روسية فوق سيناء، في نهاية 2015، و وفاة 224 شخصا على متنها، والتصريحات حول عودة الطيران والسياح لا تتوقف. آخر تصريحات رسمية جات في بيان صادر عن الرئاسة المصرية كشفت عن اتفاق السيسى وبوتين يوم الجمعة على استئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر.

لقرار، بحسب البيان، جاء بعد تأكيد مفتشين روس على توفير المطارات المصرية الواقعة بالمقاصد السياحية في شرم الشيخ وغيرها معايير الأمن والسلامة للسياح. سبقت الإعلان تصريحات وكالة إنترفاكس نقلت فيها عن مصدر بقطاع الطيران الأسبوع الماضي أن رحلات (الشارتر) الروسية إلى الغردقة وشرم الشيخ قد تستأنف في 10 مايو آيار. إنا صدق الروس هذه المرة في وعودهم، فإن هذا يعني نصفاً هذا الملف الزمن في العلاقات السياحية، وحسم التفاوض العالقة منذ 6 سنوات وأبرزها الخلاف حول التعويضات التي طالبت بها موسكو لضحايا الحادث، وتعويض الطائرة المتضررة، وضرورة مشاركة رجال أمن روس في تفتيش الطيران المتجه إلى روسيا من مطارات مصر، وهو الشرط الذي كانت ترفضه بشدة السلطات المصرية. السياحة الروسية مهمة للاقتصاد المصري خاصة على مستوى العدد والإيرادات والتوقيت، فحسب تقديرات فإن عودة السياحة الروسية قد تجلب لمصر عائدات بنحو 3,5 مليارات دولار سنوياً، وعلى مستوى العدد فإن مصر كانت تجذب قبل حادث 2015 نحو 3 ملايين سائح روسي سنوياً يملكون نحو 25% من قطاع السياحة الوافدة، كما أن قطاع السياحة المصري يراهن على جذب نحو مليون سائح روسي إلى البلاد خلال 2021، وهو ما يعوض جزاً من السياحة الأوروبية الغائبة بسبب تفشي وباء كورونا حول العالم والقويو التي تفرغها معظم الدول على حركة السياحة والسفر.

ورغم أجواء التفاؤل التي يعيشها قطاع السياحة المصري هذه الأيام، تبقى أرقام السياحة الروسية مصدر تشكيك إلى حد كبير خاصة مع استمرار تفشي كورونا وتأثيراته المدمرة على قطاع السفر والسياحة حول العالم، ولذا من المبكر الحديث الآن عن «الربايا الضخمة» التي يحمدها الاقتصاد المصري جراء عودة السياحة الروسية.

اقتصاد

العجز عن الاقتراض: تونس مهدّدة بكارثة مالية

تصاعدت التحذيرات من تداعيات الخلافات السياسية في تونس على الأوضاع المالية، وسط مخاوف من إحجام صندوق النقد عن اقتراض الحكومة

تونس ـ إيمان الحامدي



لم يعد أمام تونس إلا الاقتراض من السوق الدولية من أجل تجاوز أزمةها المالية الخائفة، ولكن في المقابل تواجه تحديات عديدة قد تؤدي إلى إحجام صندوق الدولي عن إصدار الجداد بالقرض، مما يضعها على أبواب كارثة مالية ومخاطر كبيرة. وحسب مراقبين، فإن أكبر تحديات الاقتراض الخارجي تتمثل في غياب برنامج إصلاح اقتصادي واضح وتواصل تأثيرات الخلافات السياسية على المشهد العام في البلاد وسط حاجة ملحة للمبارات الدولرات من أجل سداد قروض سامة وسداد عجز الموازنة. وقالت حكومة هشام المشيشي إن وفدا رفيع المستوى يرأسه وزير المالية على العكلي، وحافظ البنك المركزي مروان العباسي، سيسافر بداية مايو/ أيار القادم إلى الولايات المتحدة الأمريكية للقاء وفد من صندوق النقد الدولي وعرض البرنامج الإصلاحي للاقتصاد بهدف توقيع اتفاق تعاون جديد مع مؤسسة القرض الدولية وتمثل موافقة صندوق النقد الدولي على إبرام اتفاق جديد مع تونس خطوة أساسية نحو تهيئة سوارد باكثر من 18 مليار دينار (الدولار = 2,74 دينار) تحتاجها البلاد لسداد القروض المستحقة هذا العام، وتمويل عجز الموازنة.

غير أن الخبير المالي، عز الدين سعيدان، يرى أن الحصول على موافقة صندوق النقد على قرض جديد أمر صعب بسبب عدم تطبيق الشروط الأساسية التي أوعداه المصرف في تقريره الأخير حول تونس الصادر في فبراير/ شباط الماضي، وقال سعيدان لـ«العربي الجديد» إن الصندوق طلب من السلطات التونسية مصارحة الشعب بحقيقة الوضع الاقتصادي،

15,9%

كشفت تقرير نتائج تنفيذ ميزانية الدولة لسنة 2020 التي اصدرته وزارة المالية التونسية عن ارتفاع حدة الدين العمومي بنسبة 15,9 بالمائة مقارنة بسنة 2019، لتصل قيمته صبي 11,1 مليار دينار.

تقارير حريرية

لبنان

بيروت - ربنا الجحال

«نحن صائمون منذ عام 2019». عبارة يمكن أن نسمعها من كل لبناني تسأله عن وضعه في شهر رمضان، على وقع انهيار أسعار النفط وانخفاض الغلاء والفاحش وجيل الشباب الذين ينتظرون هذه المناسبات لرفع الأسعار واختلال البضائع واختلال السوق مستغلين غياب الرقابة والمحاسبة وفشل المسؤولين في إدارة الأزمة والاعتراف بالحكومة عن ثابته مهامها في الظروف الاستثنائية التي تمرّ بها البلاد. يقول روني عن تجربته، وهو موظف في شركة خاصة لـ«العربي الجديد» «لم نذق



الشارع يخالط مع موجات غلاء غذائية (جوزيف عبد/مراهس برس)

طعم اللحمة أو الدجاج أو السمك منذ أكثر من ستة أشهر، البراء فأرع وحملا في موائد للافطار هذا الشهر لا يتنهي ل شهري لا يتجاوز مليوني ليرة، اي 160 دولارا فقط حال سعر الصرف في السوق السوداء في حال احسبنا أنه على 13 ألف ليرة، وبالتالي

مواطنون يشتغلون عن سلع ضرورية بسبب تدهور أوضاعهم المالية



في الأطن، نشر مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت مع بداية شهر رمضان المؤشر الأسبوعي لكلفة إفطار أساسي. وقام باحثو المرصد بحسب تقرير نشر مؤخرا، باحتساب دقيق لكلفة وجبة إفطار مكونة من حبة تضر، حساء العدس، سلطة الفتوش، وجبة أرز مع دجاج ونصف كوب من لبن البقر، وذلك اعتماداً على المقايير والكيميات المنشورة في كتاب «الماء الطبخ» وعلى أسعار المتعاقبات في بيروت، مع العلم بأنه تم احساب الأطعمة والكميات لتقدم 1400 ساعة حرارية للفرد كعمل ضروري لإفطار شخص.

وتبعاً للتقرير والصباح المشار إليه، تقدّر كلفة الإفطار اليومي المؤلف من مكونات ووجبة أساسية للفرد الواحد بـ 12,090 ليرة أي 60,250 ليرة ليرة (40 دولارا) يوميا سعر الصرف الرسمي البالغ (1515)، وبمقارنة لأسرة مؤلفة من 5 أفراد، أي ستقدر الكلفة الشهرية للإفطار لأسرة مؤلفة من 5 أفراد بحوالي مليون و800 ليرة لبنانية(1200 دولار). مع العلم بأن هذه الكلفة لا تتضمن المياه أو العصائر، أو الحلويات والغاز، أو الكهريا ومواد التنظيف، وفي مقارنة مع



الأوضاع الصعبة للمواطنين لزجاد صعبة (Getty)

ارتفاع كلفة إفطار رمضان لمستويات قياسية

في جيبه نظراً لعدم ثبات الأسعار وتغيرها يومياً، ويبدأ بإعادة بعض السلع التي براها ثابوية رغم أنها تصفّف من الألويات والحاجات الأساسية. ويقول صاحب سوبرماركت في بيروت لـ«العربي الجديد» إن ارتفاع سعر صرف الدولار الذي عاود التحلّق من جديد في السوق السوداء بكثّنا في شهر رمضان، وبحول دون محاولة تخفيض الأسعار لرفع القدرة الشرائية لبعض الشبي، ولكن مع ذلك، تحاول قدر المستطاع جذب الزبائن وتخفيف وطأة الأزمة عليهم من خلال عروض دانا بها مخصّصة لهذه الفترة، كخمس سلعتين معاً بسعر واحد، أو منح هدايا رمزية عند شهر رمضان، ولم تجد أكثر في خلال فترة رمضان، في ظلّ استغلال التجار لهذا الشهر، مشيراً إلى أنّ الدعم الذي ما يزال مستمرّاً على بعض المواد الغذائية والسلع الأساسية، ومنها المحروقات أيضاً والأدوية، ما من شأنه أن يخفف بعض الشئ من التكاليف للأسر، علماً أنّ هذا التخفيف هو معنوي أكثر في ظلّ عدم وجود بضائع مدعومة في الأسواق أو عدم عرضها كلها في المحالّ الأزد والقطاعات المختلفة. ولم يخف وزير التنمية الاجتماعية الأردني، وزيعت أمين المنطّح، أنّ الحكومة، وزعت على كلّ نائب 150 كوبونا (قسائم شراء مجانية) بقيمة 50 دولاراً لغايات توزيعها على المحتاجين في مناطقهم الانتخابية، إضافة إلى ما يتم توزيعه من قتل الجهات التنفيذية وهي التي لديها قاعدة بيانات للفقراء والمحتاجين وكان عليها أن تقوم في تقديم المساعدات الخرواج منه إذ ضربت مصداقية الخرج منهُ في العرق هذه المرء، مع سماع خطاب الثقة لرئيس الوزراء حين أن الحكومة تتساقط النواب سيوكان ثابته في المكشوفة والمروّفة أهدافها في تطويع العمل الشباي ومسارسة ابتلاع سلطة الرقابة والمحاسبة» ووقف

المغرب

تحفيزات لجذب السائح المحلي

الرباط ـ محطضي فماس

يطالب المستثمرون في القطاع السياحي بتقديم تحفيزات تخفض اسعار الفنادق والخدمات في المغرب من أجل جذب السياح المحليين لزيارة المدن السياحية، في ظلّ توقع بتأخر عودة الأجانب بسبب حالة عدم اليقين المرتبطة بالأزمة الصحية. يأتي ذلك في ظل توجه المغرب نحو إغراء السياح المحليين والمغربين بزيارة المملكة في الصيف المقبل، مع استهداف السياح الأجانب بخطاب يضمن ترفيقهم على المملكة بعد تحسّن الوضع الصحي، وكان الخراج الحاد للقطاع السياحي المغربي، استنفر مستثمرين ومؤسّسات، من أجل البحث عن حلول لإنقاذ ذلك النشاط، الذي يعمل 7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي ويوفر نصف مليون فرصة عمل ويتوقع المستثمرون في ظلّ حالة عدم اليقين المرتبطة بالجائحة، خصوصاً في الأسواق التقليدية المصدرة للسياح، أن يتواصل الركود الذي يعرفه القطاع، بعدما لم يستقبل المغرب في العام الماضي سوى 2.8 مليون سائح، ورجّح البنك المركزي في تقريراته في مارس/ آذار الماضي أن تصل إيرادات السياحة إلى حوالي 3.7 مليارات دولار في العام الحالي، مقابل 3.9 مليارات دولار في العام الماضي بعدما تجاوزت قبل الجائحة 8 مليارات دولار، ويرى مستثمرون أن عدد السياح المحليين الذي سيقلّون على زيارة المناطق السياحية في الصيف المقبل، سيكون أكبر من الصيف الماضي، إلا في حالة تهور موجة ثانية للجائحة. وتؤكّد وزيرة السياحة، نادية فتاح علوي، أنّ إغلاق الحدود مسخّر للخارجية على السفر داخل المملكة، بعدما كانوا يقلّون على وجهات خارجية، ما سيساهم في إنقاذ الموسم السياحي في الصيف.

ويذهب المستثمرو في القطاع السياحي بمنطقة مراكش، محمد بنحمو، إلى أنّه بالإضافة إلى الترويج للمنتج السياحي لدى المحليين، يفترض بذل مجهود عبر خفض

الضريبة بهدف خفض الأسعار في الفنادق، ويتصور بنحمو في حديثه لـ«العربي الجديد» أنّه يمكن للسلطات العمومية اتخاذ قرار يرمي إلى تخفيض الضريبة على القيمة المضافة أو إلغاؤها، كي تخفض السعر الذي يتحمّله السياح المحليين لزيارة المدن السياحية، في ظلّ توقع بتأخر عودة الكونغرالية الوطنية للسياحة، التي تمثل مصالحي الصحة. يأتي ذلك في ظل توجه المغرب نحو إغراء السياح المحليين والمغربين بزيارة المملكة في الصيف المقبل، مع استهداف السياح الأجانب بخطاب يضمن ترفيقهم على المملكة بعد تحسّن الوضع الصحي، وكان الخراج الحاد للقطاع السياحي المغربي، استنفر مستثمرين ومؤسّسات، من أجل البحث عن حلول لإنقاذ ذلك النشاط، الذي يعمل 7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي ويوفر نصف مليون فرصة عمل ويتوقع المستثمرون في ظلّ حالة عدم اليقين المرتبطة بالجائحة، خصوصاً في الأسواق التقليدية المصدرة للسياح، أن يتواصل الركود الذي يعرفه القطاع، بعدما لم يستقبل المغرب في العام الماضي سوى 2.8 مليون سائح، ورجّح البنك المركزي في تقريراته في مارس/ آذار الماضي أن تصل إيرادات السياحة إلى حوالي 3.7 مليارات دولار في العام الحالي، مقابل 3.9 مليارات دولار في العام الماضي بعدما تجاوزت قبل الجائحة 8 مليارات دولار، ويرى مستثمرون أن عدد السياح المحليين الذي سيقلّون على زيارة المناطق السياحية في الصيف المقبل، سيكون أكبر من الصيف الماضي، إلا في حالة تهور موجة ثانية للجائحة. وتؤكّد وزيرة السياحة، نادية فتاح علوي، أنّ إغلاق الحدود مسخّر للخارجية على السفر داخل المملكة، بعدما كانوا يقلّون على وجهات خارجية، ما سيساهم في إنقاذ الموسم السياحي في الصيف.

ويذهب المستثمرو في القطاع السياحي بمنطقة مراكش، محمد بنحمو، إلى أنّه بالإضافة إلى الترويج للمنتج



كورنا على إيرادات السياحة العام الماضي (م 3,9 مليارات دولار (شاط/أسف/مراهس برس)

الأردن

استمالة البرلمان بـ«كوبونات التموين»

عمّان ـ زيد الديبسية

اتسعت دائرة الانقادات للحكومة الأردنية خلال الأيام الماضية بسبب مباشرة على المحتاجين دون إقحام النواب حيث تتوفر قاعدة البيانات عن الأسر الفقيرة لدى وزارة التنمية الاجتماعية ما تسبب في ردة الفعل الرفضة لذلك الأمر من قبل الشارع. وأضاف أنه نظراً لتدري الأوضاع المعيشية للمواطنين وحاجاتهم الملحة فقد تحول جزء من عمل النائب للخدمة العامة على حساب الرقابة والتشريع، ما يؤدي في بعض الأحيان للتأثير على مواقف بعض النواب من خلال استمالتهم بتحقيق مطالب لمناطقهم الانتخابية أو تقديم المساعدات لإنائها ما يتشكل خرقاً للعمل النيابي ويفعق دور مجلس النواب وقد تمّ انتخاب مجلس النواب الحالي في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي وضمّ المجلس 130 نائباً وتشكل مع مجلس الاعيان الذي يعين بقرار من الملك السلطة التشريعية في البلاد.

وقال الوزير والنائب الأسبق بسام العوش، إن منح الحكومة للنواب ضمن حقوق الملكية الغربية لحماية بيانات الفقراء والمحتاجين وكان عليها أن تقوم في تقديم المساعدات للناس، وتابع أن النواب مع سلطة رقابية وتشريع على كل نائب حر عملته أن يرفض هذه الشبوّة المكشوفة والمروّفة أهدافها في تطويع العمل الشباي ومسارسة ابتلاع سلطة الرقابة والمحاسبة» ووقف

أخبار العرب

مصر تتوقع أكثر من مليون سائح روسي

قالت نائبة وزير السياحة والآثار في مصر، غادة شلبي، إن بلاده تتوقع زيارة ما يفوق مليون سائح روسي خلال العام الجاري 2021، بعد قرار استئناف جميع الرحلات الجوية بين البلدين، خلال مكالمة بين الرئيسين عبد الفتاح السيسي وفلاديمير بوتين، وتم تعليق الرحلات الجوية إلى الوجهات السياحية الشهيرة في مدينتي شرم الشيخ والغردقة المطلتين على البحر الأحمر، بعد تصد طائرة ركاب روسية إثر انفجار وقع على متنها في سماء سيناء، شمال شرق مصر، في أكتوبر/تشرين الأول 2015، ما أسفر عن مقتل 224 شخصاً، فيما تبنت جماعة مسلحة موالية لتنظيم داعش الإرهابي مسؤولية إسقاط الطائرة. وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء، أنكرت المضي، أن الرحلات قد تستأنف في الصيف الثاني من مايو/أيار المقبل. وأضافت نائبة وزير السياحة والآثار المصرية، في اتصال هاتفى مع رويترز، أن «القطاع الخاص كان ينتظر هذا القرار، لما تمثله السياحة الروسية من كثافة عديّة ورواج، التصور ممكن أن تفوق المليون سائح روسي خلال 2021».

السعودية تنتظر توصيف 213 مليار دولار

قال وزير المالية السعودي، محمد الجديعان، إن المملكة قد توفر أكثر من 200 مليار دولار على مدى العشر سنوات المقبلة، من خلال استبدال الوقود المسائل المستخدم محلياً بالغاز ومصادر الطاقة المتجددة، وسط مساع لخفض التكاليف، وشرعت أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، في خطة خلال السنوات الأخيرة لتحديث الاقتصاد وتوفير فرص العمل والحد من الاعتماد على إيرادات النفط. وقال الجديعان، أمس، إن «إحدى المبادرات التي نحن بصدد الانتهاء، منها استبدال السوائل، هذا البرنامج سيوفر للحكومة حوالي 800 مليار ريال (213.3 مليار دولار) على مدار السنوات العشر المقبلة، يمكن استغلالها في الاستثمار»، وكانت الحكومة السعودية قد وقعت، في وقت سابق من إبريل/نيسان الجاري، اتفاقات لشراء الكهروبا، مع سبعة مشروعات للطاقة الشمسية، في إطار خطة لتحقيق أقصى استغلال لرياح الطاقة المستخدم في توليد الكهروبا..

أخبار العالم

أغلب مصارف الصين أمتة من المخاطر

قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي)، أمس، إن أغلب المؤسسات المالية المصرفية الصينية آمنة من المخاطر حتى نهاية الربع الرابع من العام الماضي 2020. وأضاف البنك المركزي أن أقلّ المؤسسات المالية (4399) مصنفة من قبل بنك الشعب الصيني، بما فيها 24 مصرفاً كبيراً، و3999 مصرفاً متوسطاً وصغيراً، و376 مؤسسة مالية غير مصرفية، وجميعها كانت ضمن مستويات آمنة، وتشكل أصولها 98 بالمئة من الإجمالي، وحسب وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، سجلت مصارف حكومية كبيرة وأخرى أجنبية وخاصةً متوسطة وصغيرة، نتائج تصنيف جيدة في الفترة المذكورة، ووجه البنك المركزي الصيني المؤسسات المالية بضرورة تعزيز السيطرة على المخاطر بمشاركة نتائج التصنيف مع الحكومات المحلية للمساعدة على مراقبة المخاطر والوقاية منها.

إيران عاشر أكبر منتج للصلب

أعلنت شركة «ميجيرو» وتطوير وتوليد للتاج والمصناعات الإيرانية، نقلاً عن «الرابطة العالمية لتنجي الصلب»، أن إيران احتلت المركز العاشر بين الدول المنتجة في إنتاج الصلب خلال الربع الأول من العام 2021، واستلح المصدّر نفسه بالتقرير الإحصائي الصادر عن الرابطة العالمية للصلب في 2021، والذي أشار إلى أن حجم هذا الإنتاج قد نما في غضون الربع الأول من العام الحالي، بلغ 486 مليوناً و900 طن، بما يشير إلى نمو 10 بالمئة زيادة مقارنة بآات الفترة من العام 2020. وحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) هذا التقرير يضيف أن دول الخليج والهند واليابان وأميركا وروسيا، حسم التسلسل، أحرزت المركز من الأول وحتى الخامس بين البلدان المنتجة للصلب في العالم خلال الربع الأول من العام 2021.

اقتصاد

سياسة وهال

بينما يتزايد التوتر بين موسكو وواشنطن وتفرض إدارة الرئيس جوزيف بايدن عقوبات مالية حظرت بموجبها المصارف الأميركية من التعامل في سندات الدين الروسية، يعلق تجار النفط من استخدام بوتين النفط كسلاح في نزاعه المقبل مع الولايات المتحدة

الطاقة

في بؤرة الصراعات النفط في نزاعها مع واشنطن

لندن - **موسى مهدي**



يتزايد نفوذ الطاقة الجيوسياسي، وتاثيره على مسار العلاقات الدولية حتى بعد الركائز الرئيسية لسياسته خلال السنوات الاربع المقبلة والتي من المتوقع ان تقلل الاعتماد على النفط في توليد الطاقة. وتنتج اهمية الطاقة الأحفورية ببساطة رغم سياسة الطاقة النظيفة، من كون البدائل التي ستحل مكان النفط ما زالت في طور الطفولة وبعيدة المثال للعديد من الدول الكبرى المستهلكة للهيدروكربونات، خصوصا بالنسبة للصين والهند والعديد من الدول الغنية في أفريقيا وآسيا الوسطى وأميركا اللاتينية التي تحتاج لعقود طويلة حتى تتمكن من تطوير وإنتاج الطاقات النظيفة. ولا يستعد خبراء في تحليل لنشرة «إس أند بي غلوبال بلاتس» ان يأخذ إنتاج الطاقات المتجددة عقودا عدة قبل ان تصبح ذات أثر فعلي في تلبية احتياجات العالم

في الطاقة، وبالتالي، فإن خبراء الطاقة وتجار النفط هذا الأيام، توتر العلاقات بين موسكو وواشنطن، خاصة بعد الحشد الروسي على حدود اوكرانيا، وما تلا ذلك من عقوبات اقتصادية ومالية فرضتها إدارة الرئيس جو بايدن على روسيا. ولا يستبعد محللون في نشرة «أويل برايس» ان يفوذ التوتر العسكري على الحدود الأوكرانية إلى حرب باردة جديدة بين الشرق وروسيا، شبيهة بال حرب التي نشبت في السابق على الحدود مع جورجيا، في هذا الشأن، يرى المحلل ان موسكو ربما تستخدم النفط والغاز في أي نزاع مستقبلي ينشأ مع الدول الغربية، إذ إن نفوذ الغاز الروسي يواصل التزايد في أوروبا، كما أن نفوذها النفطي لدى الشركات الأمريكية بات ملحوظا بعد تشديد حظر النفط الأمريكي القديمة، وبالتالي لجات لسد النقص عبر استيراد النفط الروسي، وكادت الطاقة الروسية مصدر صراع طويل من الشد والجذب والعقوبات منذ سنوات إدارة الرئيس دونالد ترامب، وهذا العامل هو الذي دعا موسكو إلى زيادة صادراتها إلى هذه الأسواق وجعل إمدادات الطاقة تحت نفوذ شركاتها، وبالتالي تعزيز نفوذها السياسي على القرار الغربي.

على الصعيد الأوروبي، ما زالت روسيا تحتك عمليا إمدادات الغاز الطبيعي إلى دول الاتحاد، ويحصد بيانات نشرة «إس أند بي غلوبال بلاتس» الأمريكية، فإن روسيا لا تزيد من حجم إمدادات الطاقة في دول المعسكر الغربي الراسمالي فحسب، لكنها ستحافظ على هيمنتها على سوق الغاز الأوروبية لعقود، حتى عام 2040. ويحصد النشرة النفطية، ان نفوذ صادرات الغاز الروسي إلى أوروبا يتعدى 30%، في الربع الأول من العام الجاري، أي بنحو 53 مليار متر مكعب، وتصدر شركة «غازپروم» كبرى شركات الغاز في العالم، أكثر قليلا من 200 مليار متر مكعب سنويا لدول الاتحاد الأوروبي، أي نحو 35% من إجمالي إمدادات الغاز التي تحتاجها القارة العجوة.

وتنتج في الشتاء، وبالتالي، من الصعب أن تدخل في نزاع حقيقي مع موسكو خلال فترة الشتاء، لأن ذلك ربما يسوق إلى كارثة إنسانية واقتصادية في دولها، وبالتالي، فإن اعتماد دول الاتحاد الأوروبي على الغاز الطبيعي الروسي يخلق وواشنطن

التي تعوّل على تحالفها معها في تنفيذ استراتيجيات «الهيمنة والنفوذ» في العالم. وسيبب هذه المخاطر عملت وانشط كل التوتر الجيوسياسي على امدادات الطاقة وكيفية استخدام الطاقة كسلاح فعال» في العلاقات الدولية.

ترديد اعتماد أوروبا على الغاز الروسي يرفع من نفوذ موسكو وتأثيرها في القرار السياسي في أوروبا، وتلق واشنطن كذلك من استخدام روسيا امدادات الغاز لإحداث انقسامات داخل أوروبا وربما تفتت الكتل المستقبل. ولدى دول الاتحاد الأوروبي مصالح متضاربة في اهمية الغاز الروسي التي توليد الطاقة الحيوية لحركة الصناعة والنمو الاقتصادي. إذ يلاحظ ان الانقسام الحالي على زيادة واردات الغاز الطبيعي من روسيا يتمدد ليشمل العديد من دول الكتلة، إذ بينما تضغط ألمانيا من أجل إكمال مشروع «نورد ستريم 2» وزيادة الإمدادات، تعارض ما في بريطانيا وفرنسا زيادة إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا وتعتبرها خطراً على الأمن القومي الأوروبي، على الصعيد الأمريكي، يستخدم الرئيس فلايمير بوتين، سلاح الطاقة له «في نزاع» نظيره الأمريكي من العقوبات على بلاده، وكان الرئيس جو بايدن قد فرض في منتصف الشهر الجاري عقوبات على موسكو، لكنها حظر المصارف الأمريكية من شراء أدوات الدين الروسي، أي سندات الدين الأمريكية، وتستخدم روسيا «سلاح الطاقة» ضمن استراتيجية

الوسائل التي تعتمد عليها الخزينة الروسية للحصول على سيولة دولية، إلى جانب حصيلته مبيعات النفط والغاز الصيني، ويرى محللون أنّ خطوة العقوبات الأمريكية تطبقها لإغراق السوق النفطية، كما أنّ لديها نفوذاً نفطياً كبيراً في كل من العراق وإيران- وتعمل روسيا منذ سنوات على ضرب صناعة النفط الصخري التي تعتبرها العدو الأول للتوسع في «استراتيجية النفوذ السياسي المعتمد على الطاقة»، ويذكر أنّ العلاقاتها مع الصين عبر صفقات طاقة ضخمة بلغت 400 مليار دولار، كما تمكنت من غزو السوق الأمريكية عبر الحوسومات السريعة لتصبح ثالث أكبر مصدر للخامات النفطية الثقيلة التي تستوردها المصافي

تعزيز نفوذها العالمي بذكاء شديد، إذ تمكنت خلال السنوات الأخيرة من تعزيز نفوذها في الشرق الأوسط، وتستخدم العلاقاتها مع الصين عبر صفقات طاقة ضخمة بلغت 400 مليار دولار، كما تمكنت من غزو السوق الأمريكية عبر الحوسومات السريعة لتصبح ثالث أكبر مصدر للخامات النفطية الثقيلة التي تستوردها المصافي

روسيا بتمدد ليشمل العديد من دول الكتلة، إذ بينما تضغط ألمانيا من أجل إكمال مشروع «نورد ستريم 2» وزيادة الإمدادات، تعارض ما في بريطانيا وفرنسا زيادة إمدادات الطاقة الروسية إلى أوروبا وتعتبرها خطراً على الأمن القومي الأوروبي، على الصعيد الأمريكي، يستخدم الرئيس فلايمير بوتين، سلاح الطاقة له «في نزاع» نظيره الأمريكي من العقوبات على بلاده، وكان الرئيس جو بايدن قد فرض في منتصف الشهر الجاري عقوبات على موسكو، لكنها حظر المصارف الأمريكية من شراء أدوات الدين الروسي، أي سندات الدين الأمريكية، وتستخدم روسيا «سلاح الطاقة» ضمن استراتيجية

الفيدرالي الأميركي يقلص مشتريات السندات



رئيس مجلس الاحتياطيفيدرالي جيروم بول (Getty)

واشنطن - **العربي الجديد**

توقع مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأميركي أن يبدأ مجلس الاحتياط الفيدرالي، البنك المركزي الأميركي، خفض مشترياته من السندات من معدلها الحالي البالغ 120 مليار دولار شهريا خلال النصف الثاني من العام الجاري، وحسب تقرير بقناة « سي إن بي سي»، فإن المركزي الأمريكي سيبدأ بخفض مشتريات السندات بمعدل ائثار مرتفعة وسيؤلة 15 مليار دولار، يُذكر أن مشتريات السندات الشهرية رفعت ميزانية البنك إلى 8 تريليونات دولار، ويرى رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي، جيروم بول، ان الاقتصاد الأمريكي بلغ «قطعة الانقلاب»، كما أبدى تفاؤلا

الأمريكية بعد كندا والمكسيك، كما أنّها حتى تعرقل دورة انتعاش شركات النفط والغاز الصخري وتعيدنها إلى دائرة روسيا الآن طاقة نفطية فائضة يمكن أن تطبقها لإغراق السوق النفطية، كما أنّ لديها نفوذاً نفطياً كبيراً في كل من العراق وإيران- وتعمل روسيا منذ سنوات على ضرب صناعة النفط الصخري التي تعتبرها العدو الأول للتوسع في «استراتيجية النفوذ السياسي المعتمد على الطاقة»، ويذكر أنّ العلاقاتها مع الصين عبر صفقات طاقة ضخمة بلغت 400 مليار دولار، كما تمكنت من غزو السوق الأمريكية عبر الحوسومات السريعة لتصبح ثالث أكبر مصدر للخامات النفطية الثقيلة التي تستوردها المصافي

حال استفحال النزاع بينها وبين واشنطن، حتى تعرقل دورة انتعاش شركات النفط والغاز الصخري وتعيدنها إلى دائرة روسيا الآن طاقة نفطية فائضة يمكن أن تطبقها لإغراق السوق النفطية، كما أنّ لديها نفوذاً نفطياً كبيراً في كل من العراق وإيران- وتعمل روسيا منذ سنوات على ضرب صناعة النفط الصخري التي تعتبرها العدو الأول للتوسع في «استراتيجية النفوذ السياسي المعتمد على الطاقة»، ويذكر أنّ العلاقاتها مع الصين عبر صفقات طاقة ضخمة بلغت 400 مليار دولار، كما تمكنت من غزو السوق الأمريكية عبر الحوسومات السريعة لتصبح ثالث أكبر مصدر للخامات النفطية الثقيلة التي تستوردها المصافي

النفطية» بالخامات، سيكون من القرارات التي ترحب بها الدول المستهلكة الكبرى في آسيا والتي من بينها الصين والهند واليابان ودول النعمور الآسيوية، لكنه على الصعيد الأمريكي سيرفع من إفلاسات الشركات النفطية الصخرية ويزيد من معدل البطالة، وتعا لذلك، سوتر على خط الانتعاش الاقتصادي التي استمر فيها الرئيس بايدن بقوة بعد خطط التحفيز المتواصلة التي أنفق عليها، في شهر، 1,9 تريليون دولار وينتجه لإنفاق 2,3 تريليون دولار أخرى على البنية التحتية، شأنها شأن المسال إلى أوروبا حتى تتمكن من ضرب «نفوذ الطاقة» الروسي في أوروبا، ويرى محللون أنّ أيّ ردّ لموسكو على الضغوط الأميركية به«إغراق السوق

كورونا ينقذ غصن من القضاء الفرنسي

منذ هوبو من اليابان في ديسمبر/ كانون الأول 2019، غير أن النيابة العامة الليبنانية أوضحت أنّ إجراء الزيارة إلى 31 مايو حدث بسبب عدم توافر قاض، كما أكد ذلك مصدر ثان مطلع على الملف، ومن المقرر الاستماع إلى غصن (67 عاما) للمرة الأولى في قصر العدل في بيروت، أمام قضاة التحقيق المكلفين بمتابعة القضايا المتعلقة به في



غصن يواجه قضايا عدة في فرنسا (Getty)

رؤية

أصدقاء مصر وتمويل السد

عمام شعبان

خلال اجتماع لجنة الشؤون الأفريقية في مجلس النواب المصري الذي عُقد قبل أيام، عرض وزير الخارجية سامح شكري، تطورات أزمة سد النهضة بعد فشل جولات التفاوض الأخيرة، وما تلا ذلك من إعلان إثيوبيا قرارها بالملء الثاني في الصيف، وما يترتب عليه من سيناريوهات ومخاطر، ولأول مرة، يعرض مسؤول مصري، مساعمة شركات عربية في تمويل السد، ورغم ما بدا من إشارة وزير الخارجية بوصفها إيضاحا لشبكة مصالح واسعة تصطف مع إثيوبيا، إلا أن ما نشر رسميا يحمل قدرا من المراهقة بين الإقرار بمشاركة أطراف عربية في التمويل، وبين نفي أن هناك «دولا صديقة» تمويل السد، بمعنى آخر هناك فصل في الخطاب الرسمي بين استثمارات شركات «الدول الصديقة» في سد النهضة وبين «الدول الصديقة»، وبالتالي ثبرة للأطراف التي يأتي ذكرها مجهلا، ويرجع تحفظ القاهرة عن مناقشة ذلك صراحة، نظرا للعلاقات التي تربطها بدول خليجية قدمت دعما لصر في صورة استثمارات ومساعدات وقروض بعد 30 يونيو، لكن ذلك لا يخفي قلقا رسميا أظهرته القاهرة من دعم السعودية والإمارات للاقتصاد الإثيوبي وسد النهضة خصوصا، وفي الموضوع أطروحتان: الأولى لا إمكانية للفصل بين الشركات والمستثمرين المشاركين في تمويل السد وبين جنسيتهم ولدهم، كما هناك شواهد على دعم وتوجيه رسمي لتلك الاستثمارات، سواء المتعلقة بسد النهضة أو مجالات أخرى ترتبط بالسد.

أما الأطروحة الثانية فهي أنه لا يمكن الفصل بين التعاون الاقتصادي المتنامي بين دول خليجية وإثيوبيا، وفترة بناء سد النهضة، ولا ينطلي أيضا الفصل بين ما هو اقتصادي وسياسي، أو محاولة تسويق التعاون بوصفه مساعدات إنمائية منزوعة عن المصالح السياسية وأتملاك النفوذ عبر بوابة الاقتصاد، وفي تعهد الإمارات بدعم الاقتصاد الإثيوبي بثلاثة مليارات دولار في شهر يونيو 2018 مثال واضح، وفي هذا السياق نجد شككين من التعاون: الأول مباشر ويتمثل في المساهمة في التمويل، والتبرعات والمنح أو ما يترتب على بناء السد من مشروعات اقتصادية مستقبلية، مثل مشروعات الطاقة والزراعة وغيرها. أما الشكل الثاني فيرتبط بحجم التعاون الاقتصادي، المترامن مع إنشاء السد، وفي كل الأحوال لا يمكن الفصل التعسفي بين أشكال التعاون والاستثمار الاقتصادي، سواء الوجه للسد بشكل مباشر أو لمشروعات أخرى، كما فك الأرتباط ما بين هو سياسي واقتصادي في ظل عالم يموج بالصراعات والتنافس، وتجاهله يخفي حقائق ومركزات علاقات القوة والتأثير، بالإضافة إلى أن التعامي عن دراسة رؤية الحقائق ينتج خطأ في تقدير الوفا، يتحدث البعض عن فك الارتباط بين الشركات والدول، وهذا صحيح نسبيا، في نط اقتصادي معلوم، عاير للمحد، وبالنسبة لشركات ذات الصيغة الكونية، لكن هذه الشركات ومنها الأميركية والأوروبية خصوصا، وربما بدرجة أقل الشركات الصينية والروسية لا يعني انقطاع الصلة بينها وبين مراكزها واتشامات شخصوها وجنسياتهم، ويمكن ملاحظة ذلك في عدة مواقف، منها توجهات الإدارة الأمريكية ضد الشركات الصينية،

وإلا ما كانت الصراعات والأرتباطات قائمة في السوق العالمي، ومع كينات اقتصادية يمكن وصفها عايرللمحد ومتعددة الجنسيات، فالملء أكثر وضوحا لأشطة المستثمرين العرب وشركاتهم، والتي تولد أحيانا من مؤسسات السلطة وتوجهها الدول، وفي الشركات الإماراتية والسعودية وأنشطتها في إثيوبيا نموذج للارتباط مع أجهزة الدولة، كما أن المستثمرين العرب لا تنقطع صلاتهم عن مجتمع السياسة والسلطة، والفصل هنا، أو نفي مشاركة الدول عبر الأتوار، أو الشركات، أو ترحيبها أو غش الطرف على الأقل لا يغير النتائج ولا حقائق التعاون. ليست الاستنتاجات هنا بارتباط استثمارات الشركات السعودية والإماراتية بسياسة الدول، هذه موقفا مسبقا أو ناعيا من رؤية نظرية لا تستند إلى الواقع، ومع التكتلات من مجموعات المصالح والشركات الخليجية تمارس أنشطتها برعاية رسمية، ويمكن التليل هنا بعدة أمثلة منها أن أنشطة منتدى المستثمرين السعوديين في إثيوبيا، يحضر فاعلياته مسؤولون على مستوى رفيع، بل إن نمو الاستثمارات السعودية العامة والخاصة، وكذلك الاستثمارات الإماراتية تزامن مع فترة بناء السد، وبرعاية رسمية، وهو مربوط بأهداف متنوعة ترجعها اتفاقات الدولتين مع إثيوبيا، وليست توفير المنتجات الزراعية فحسب (المبادرة السعودية للاستثمار الزراعي والأمن الغذائي).

وحين شهدت الفترة من 2009 وحتى 2013 تعثر الاستثمارات السعودية، تحتل الملكة بشكل رسمي مكثف، وبخلت العلاقات بين الدولتين حينها في طور جديد، وفي عام 2016، وبالتزامن مع زيارة وزير الزراعة السعودي لإثيوبيا، وعدها زيارة مستشار الشؤون الملكي، إلى سد النهضة، وضع ان التعاون السعودي الإثيوبي يتقدم، وله خطة استراتيجية ترجمتها اتفاقات أمنية وتجارية بين البلدين، وفي لقاء، وزير الدفاع السعودي أفراد الجالية الإثيوبية (نوفمبر 2017) مثال على تزامن الملفات الأمنية والاقتصادية، حيث طرحت مسألة تمويل السد، وحسب تقرير الصندوق السعودي للتنمية (2019) وقعت الرياض مع إثيوبيا اتفاقا بقرض 140 مليون دولار، لدعم مشروعات بقطاع النقل والطرق والمياه والصرف الصحي، وعملت الشركات الإماراتية بمدفوعات تقدر بملايين تم الإبلاغ أنها مشيومة بين شركة «أر إن بي» الفرع الهولندي لتحالف «رينو - نيسان» وموزع شركة تصنيع السيارات الفرنسية في سلطنة عمان «سهيل بهوان للسيارات»، وفي باريس، يبدق قضاة منذ عام 2019، في الخدمات الاستثمارية التي أيرميتها «أر إن بي» مع وزيرة العدل الفرنسية السابقة ريشدة اتشي، وخبير الجريمة الفرنسي الان باور، عندما كان عضواً لا يزال الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات، وتم إدراج ذاتي وباور اللذين ينفقان أي مخالفة في العقود، تحت صفة شاهد مساعد، وكذلك المساعدة السابقة لغصن في شركة «رينو» وهي الفرنسية - الإيرانية متى سبهري.

وكان من المقرر الاستمر في رجل الأعمال وخضمة لدى المصارف التجارية لتحويل الفورة المتوقعة في الإنفاق الاستهلاكي، وتشير التوقعات إلى تحقيق الاقتصاد الأمريكي معدل نمو يراوح بين 6,5% وأكثر من 8% خلال العام الجاري.

أيضا في ضوء تطورات الأزمة البولندية.

آراء

«الدولة» لدى إسلاميي الحكومة في المغرب

عبد الحيت حمروش

يتبع توزيع أحزاب اليسار وحركاته في المغرب إلى مسار حكومي وآخر غير حكومي غير أن إسقاط هذا التوزيع على «الإسلام» يبدو غير دقيق باعتبارات كثيرة، وإن كان الفصد التمييز بين أحزاب الإسلام السياسي وحركاته. يدل ذلك، يمكن التوزيع على أساس وجود إسلاميين داخل الحكومة، وإسلاميين آخرين خارجها. وفي سياق ذلك، يمكن الإشارة إلى أن مشاركة جهة إسلامية في الحكومة، مقابل جهات أخرى ترفض «اللحبة السياسية» الحالية برمتها، ينطوي على فارق كبير في الشكل والمضمون، فأقارن مع الوان الخلف السياسي المعتدلة. إن كان من الضروري الاحتفاظ بمركزية الإسلام، في سياق التوزيع المعروض، فيعتمد الحديث عن الإسلام المشارك في مقابل الإسلام غير المشارك يُدرج باحثون المشاركة السياسية للإسلاميين، بإحالة إلى حلمهم الجمعي بـدولة الخلافة في خاتمة البراغمة الإسلامية، غير أن الوضع القائم، في ما يتعلق بتزعمُ حزب العدالة والتنمية (الأغلبية السياسية)، منذ ما بعد انتخابات 2011، جعلهم جزئ مشاركين في الحكومة، لا مشاركين في الحكم، إن جزئا من خطاب هذا الحزب ومبادئه، وبخاصة بعد أحداث 16 مايو/ أيار 2003 الإرهابية، استُهل في وزير العدل الإسلامي غير المشارك والأهل، وكذا (المُخزن)، بلغة المغاربة)، وحتى بعد خروج الأغلبية الحكومة السابق، رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران، يؤكد أن الملك هو من يُسيّر البلاد والحكومة فقط عنصر مساعد». في جهة أخرى فإن الدين الإسلامي» وإن كان في سياق الإشارة إلى الدين الرسمي لعموم المغاربة، لا تتر إلا مرتبطة بالآيا بالملكية، الدستورية البرلمانية، الديمقراطية... إلخ.

«العدالة والتنمية» كونه حزبا إصلاحيا، من مُختلف رهانه على «الإصلاح خلال المؤسسات» (كما جاء في إحدى الوثائق المهمة الصادرة عن المؤتمر السابع)، الإصلاح «من خلال»، أو «من داخل» كما كان يفرض لدى يساري الحركة الوطنية، بحمل فرقوا وإن بسططة، إلا أن إصلاح المؤسسات ذاتها، الكفيلة بتفكيك الإسلام في المشهود، يعتبر مطلقا أكبر مما يساع به السياق الحالي، أو مطلقا تجاوزته البراغمة

الإسلامية الأخذة في الزيادة. هل عاد العدالة والتنمية» حزبا محافظا أكثر منه إسلاميا؟ هل قوة دولة «المُخزن»، وعبر مسار من الترويض الحكومي، أرغمت الحزب على تغيير كثير من «معتقداته» الجواب الشافي عن هذا السؤال ينبغي التفاسد في تصريحات وزراء الحزب، لا في وثائق مؤتمراته وأطروحاته.هناك مسافة التقياس بين الحزب والدولة، خارج الفكرة العامة التي تجعل الدولة فوق الأحزاب، إذا، ما هي الدولة، إذا لم تكن مؤسسة الحزب طرفا أصيلا فيها (إضافة إلى بقية الأحزاب)؟ ولماذا يتم اللجوء إلى النأي بالدولة، على أساس أنها «فوق الأحزاب»، بما تلعبه على الأغلبية الحكومية من توجهيات وقرارات؟ ثم ما محل الشرعية الانتخابية، في ما يصطلح عليه التفاوض الشعبي، لإحداث التغيير المطلوب، وإن متس جوانب من الدولة نفسها؟

حين نتأمل تصريحات قيادات «العدالة والتنمية»، وفي مقدمتها الصادرة عن بنكيران، وعلى غرار من سبقوه في الأحزاب الأخرى أيضا، نستنتج أنها تجعل الحزب حزبا حاكما، بقدر ما ينبغي أتباعه وتنفيذه من الأحزاب المشاركة، وإذا كانت للدولة الكلمة العليا على الجميع، على الرغم من صعوبة تصور الدولة الحديثة خارج إطار الأحزاب، فلماذا تشد الحاجة إلى المؤسسات الحزمية؟

في الدول الديمقراطية، يبدو طرح مثل هذا السؤال بغير معنى، ذلك أن العلاقة بين الحزب والدولة، تعدا لاجلملة التائر والتأثير، ووفق قواعد ديمقراطية، تجعل مسار التفاعل، واضحا وبناء بالنسبة إلى كليهما. بالفعل، الأحزاب قد تنتهي إلى الزوال بينما تستمر الدولة في الوجود، إلا في حالات استثنائية معينة. ومع ذلك، ينبغي أن تدفعا صوابية هذه «الفكرة» التي لا يمكن الاختلاف حولها، إلى مثل هذا الاستدراك: في مقابل موت أحزاب، تولد أخرى باستمرار، أو يولد من أحزابها فاعلون جد وجوه سياسية جديدة، وهكذا، تستمر الدولة بمؤسساتها الديمقراطية، في إطار ما يُؤسس للتداول السلمي على الحكم، السلطة (أو التناوب حسب الاصطاح السياسي الغربي).

إن تكون الدولة حزبا حاكما، يعطو على بقية الأحزاب، لا ينبغي أن يلغس ذلك مع دولة الحزب من جهة، ومع حزب الدولة من جهة

على استقلاله وتقدير مصيره، واستكمال فلسطيني دولته الفلسطينية المستقلة حقا، لكن الوضع العربي الرسمي، وزعاماته ذلك المخالفة والعميلة، لم يكن على قدر المهمة التاريخية الملقاة على عاتق الشعوب العربية، لدعم الخيار الوطني لنسبع فلسطين الذي عمل العرب الاستعماري على تطويقه، وإجهاض حركات وخيارات مقاومة قوى الانتداب وقوة الاحتلال الصهيوني الجديدة التي منحها بعضهم يوم نهائيم باحتلالها فلسطين وتشريد شعبها، فاي صفاقة تلك الحيوانات المتواصلة لظهور شعبي في ظهور أبنائه وبناته، إنكارا لفلسطينية وعروية الأرض، وإنسجاما مع هذه المواقف المستمرة، وفي ظل تماهيات مفسفة، إنساق باخون عربي، ومنهم فلسطينيون، إلى (توزيع) المقتلات التوراتية المتبدعة والزائفة، تلك التي أُنست لتاريخ عسكري، سياسي ولاهوتي، كانت زعماء قبائلهم، تجرأ على عقول مجتمعاتهم وتجمعاتهم، وعدهم بارض وولدتهم، حتى بعض الجبال الجهلة بهذا الاستقلال المزعوم؟

فلأنتمنا البريطاني، وإن بحتل وطن الشعب الفلسطيني، دولته، ولم يكن يحتل هذه الأمتة بعد (إسرائيل، في قول كان «استقلال إسرائيل» عن الشعب الفلسطيني وولدتهم، حتى بعض الجبال الجهلة بهذا الاستقلال المزعوم؟

فلأنتمنا بريطانيا فلسطين للحركة الصهيونية منذ ما قبل العام 1917، عبر تشجيع الهجرات اليهودية إليها، وتوَجَّح ذلك بصور عدع بلقون، واستمرت نتجج وتنازع على الأرض، ساهمت فيما بعد بإسقاط نكبة الشعب الفلسطيني، ملاحظا أنه «على مدى 130 عاما، مؤسسة كيانا ليهود العالم، من جنسيتهم دول معتددة وقومية وأعراف مختلفة، بديلا لدولة فلسطينية مفترضة، كان الشعب الفلسطيني يوهما جديرا بالحصول

«العدالة والتنمية» حزبا محافظا أكثر منه إسلاميا؟ هل قوة دولة «المُخزن»، وعبر مسار من الترويض الحكومي، أرغمت الحزب على تغيير كثير من «معتقداته» الجواب الشافي عن هذا السؤال ينبغي التفاسد في تصريحات وزراء الحزب، لا في وثائق مؤتمراته وأطروحاته.هناك مسافة التقياس بين الحزب والدولة، خارج الفكرة العامة التي تجعل الدولة فوق الأحزاب، إذا، ما هي الدولة، إذا لم تكن مؤسسة الحزب طرفا أصيلا فيها (إضافة إلى بقية الأحزاب)؟ ولماذا يتم اللجوء إلى النأي بالدولة، على أساس أنها «فوق الأحزاب»، بما تلعبه على الأغلبية الحكومية من توجهيات وقرارات؟ ثم ما محل الشرعية الانتخابية، في ما يصطلح عليه التفاوض الشعبي، لإحداث التغيير المطلوب، وإن متس جوانب من الدولة نفسها؟

حين نتأمل تصريحات قيادات «العدالة والتنمية»، وفي مقدمتها الصادرة عن بنكيران، وعلى غرار من سبقوه في الأحزاب الأخرى أيضا، نستنتج أنها تجعل الحزب حزبا حاكما، بقدر ما ينبغي أتباعه وتنفيذه من الأحزاب المشاركة، وإذا كانت للدولة الكلمة العليا على الجميع، على الرغم من صعوبة تصور الدولة الحديثة خارج إطار الأحزاب، فلماذا تشد الحاجة إلى المؤسسات الحزمية؟

في الدول الديمقراطية، يبدو طرح مثل هذا السؤال بغير معنى، ذلك أن العلاقة بين الحزب والدولة، تعدا لاجلملة التائر والتأثير، ووفق قواعد ديمقراطية، تجعل مسار التفاعل، واضحا وبناء بالنسبة إلى كليهما. بالفعل، الأحزاب قد تنتهي إلى الزوال بينما تستمر الدولة في الوجود، إلا في حالات استثنائية معينة. ومع ذلك، ينبغي أن تدفعا صوابية هذه «الفكرة» التي لا يمكن الاختلاف حولها، إلى مثل هذا الاستدراك: في مقابل موت أحزاب، تولد أخرى باستمرار، أو يولد من أحزابها فاعلون جد وجوه سياسية جديدة، وهكذا، تستمر الدولة بمؤسساتها الديمقراطية، في إطار ما يُؤسس للتداول السلمي على الحكم، السلطة (أو التناوب حسب الاصطاح السياسي الغربي).

إن تكون الدولة حزبا حاكما، يعطو على بقية الأحزاب، لا ينبغي أن يلغس ذلك مع دولة الحزب من جهة، ومع حزب الدولة من جهة

أخرى الدولة/ الحزب هي التي تستدعي صيغة من الصيغتين، في دولة الحزب، نجد أنفسنا أمام التجارب الشيوعية، في الصين على سبيل المثال أما في حالة حزب الدولة، فالأمر يتصل بما يسمى حزب السلطة، كما كان مثالا في تونس، إبان حكم الرئيس بن علي، بالنسبة للحلحة المغربية، المعروف أنه كانت تجربة مع «جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية»، خلال السنوات الأولى لما بعد الاستقلال، ونظير ما عاشته أحزاب الحركة الوطنية (الاستقلال والاتحاد الوطني للقطر الشيعية) مع «الجبهة»، خاض «العدالة والتنمية» صراعاته مع «الإصالة والمعاصرة» الذي نظّر إليه حزب السلطة.

تعني الدولة/ الحزب ما يسمى «الدولة العميقة»، حتى لو لم يكن هناك حزب، بالمعنى المؤسساتي المعروف، فإن الأطراف المهمة في القرار في الدولة تتحرك واثنا منظمة في حزب مقابل الأحزاب الأخرى هكذا، يمكن تصور «الدولة»، في تصريحات كثيرة، على أساس من ياديهم القرار. لتضرب مثلا بجواب القيادي الوربي، عزيز الرياح، في أحد البرامج التلفزية المغربية، أخيرا، مُشيدا استعداداه لزيارة إسرائيل في لحظة حماس رائد، وعلى الرغم من طبيعة السؤال الافتراضية، فأجا عضو الأمانة لحزب «المصباح» مُحازبته، قبل المواطنين، باندفاع ذلك، منذرعا بمقتبلته للدولو من جهة كونه الوطن (أو البلاد، بصيغة عومية)، ولم يتحدث عن تمثيلته الشعب المغربي أيضا، بالنظر إلى الاستحقاقات الشعبية التي حُوِّلتها المنصب الوزاري.

مع أعضاء من شبيبة حزبه، حين قال: «المجال الديني منظم بالقانون، وله رئيس هو أمير المؤمنين، ورئيس الحكومة يمكن أن ينهه إلى بعض الأمور، لكن هذا المجال محفوظ لحالة حضور، يُشار إلى الاستدراك على الوزير بالقول: «إذا كان يرى أن زيارته للكنان الصهيوني ستكون بصفته الوزارية، فإن هذه الزيارة لن يكتمسها إلا بفضل الحزب، فضلا عن كون أصوات المواطنين كانت عاملا مهما في اقتسائه لهذا المنصب». هل ترتد الدولة إلى الملك، باعتباره من بيده الخصر إلى الدولة، إذا، ما هي الدولة في هذه الحالة، إن لم تتجسد في السلطة الحكومية، الأخر المباشرة على وزارة الخارجية؟ يبدو أن بنكيران كان أدق وأجرا، في أحد لقائاته

المختلفة، فإن ما بلغت الانتباه غياب تاريخ فلسطيني للمضي، أي تاريخ مكتوب من منظور فلسطيني، ومن الطبيعي أن يكون ذلك المخالفة والعميلة، لم يكن على قدر المهمة الحديثة في صراعه مع الصهيونية، لإثبات هويته القومية، وللحصول على دولة خاصة به، غير أن التاريخ القديم، على ما نتعقد، قد تم التنازل عنه، لصالحه الحرب ودولة إسرائيل الحديثة، إلا أنه ومن منظور أوسع وأطول زمتاً، فإن تاريخ إسرائيل القديم يبدو لحظة قصيرة في التاريخ الفلسطيني الطويل، لذلك فإنه من المناسب طبعاً للمؤرخين أن يركزوا على هذه الحقبة القصيرة من التاريخ و من المجتمعات المعنية فيها» ، وحتى لا تقع الأوزم في شراك خدع «التشارك اللاهوتي» لجز شعوبنا إلى مستنقعات يهودية الأرض والدولة»، تنعقي العودة إلى تلميح سرية الرواية الفلسطينية، كما هي، وكما كانت على الدوام: التنبؤ التاريخي لسردية الرواية التوراتية القديمة أولا، ونقل الصهيونية – الإسرائيلية على ما صارته اليوم ثانيا، وهذا ينطج لهما، «بوصول إلى حاضرهما» في إقامة «وطن قومي» استند إلى «حق تاريخي» وهووم ومزعوم، وأبنته وما زالت تؤيده وتوافق عليه صهيونيات، عدة، سياسية ودينية المسيحية الصهيونية، كما باتت تعلن عن نفسها في أميركا وأوروبا وأطراف العالم الأخرى، وقوى «الإبراهيمية» الجديدة، من أبرز حماة هذا «الحق» في الهممنة على التاريخ وادعاهم، تبريرا للسيطرة على صيرورات الواقع العملي في نطاق الوجود الكوني الراهن، وليس الهممنة على فلسطين باسم هذا «الحق» المزعوم فقط، ولكن إنسباقا وانسجاما معه، وجرى استكاث التاريخ الفلسطيني، في وقت نحن أجدنا لم تكون فيه لإنتاج هذا التاريخ، وتسلط الأضواء السافعة على بعض تزييفات التاريخ التاريخية، التي مؤلفه الراح اخلاق إسرائيل القديمة». تحتمل أسناد الدراسات الدينية، كتب وإتلام، مشقات فضح القاصمين، والمنتزعة عن الكل الاستيطانية الكبرى، وممزوجة منها أحقيتها في السيادة الأئمنية والحدودية على فلسطين، في وقت يقوم بعض اللغون فيما جرى تملكث على صلاحياتها البلدية المتعارف عليها، وإذا كان الاقتناع بإسرائيل هو الذي يحسم على علم الآثار التوراتي، فإن الاقتناع بفخرافات التورية التاريخية، وهي تعضي بعلمية تصديق ما لا يصدق، ولا يمكن التوثيق التاريخي، إضافة لتلك الالتقيحات التي أضفت على «إسرائيل التوراتية»، تبريرات الوجود على الماضي، من أجل القبول بها «دولة واقعية» في الحاضر، دولة للعصرية الصهيونية السياسية واللاهوتية، وهي التي لم تستطع، على الرغم من مرور أكثر من

يخطئه، بك ويراكم

خطايا بالجملة، كل

من يعتقد ان مسالة

«يهودية الدولة»

لا تعنيه، ولا تعني

الشعب الفلسطيني

ديارهم وممتلكاتهم التي شذروا منها، ولا يمكنها إصدار علمتها الخاصة، فاي دولة عربية إسلامية، ناهيك عن أن الاستيطان الرأفي ومخططاته الهيكلية، لا يبغي ولن يبغي للفلسطينيين سوى إدارة عدو، كما يتخلل على صلاحياتها البلدية المتعارف عليها، وإذا كان الاقتناع بإسرائيل هو الذي يحسم على علم الآثار التوراتي، فإن الاقتناع بفخرافات التورية التاريخية، وهي تعضي بعلمية تصديق ما لا يصدق، ولا يمكن التوثيق التاريخي، إضافة لتلك الالتقيحات التي أضفت على «إسرائيل التوراتية»، تبريرات الوجود على الماضي، من أجل القبول بها «دولة واقعية» في الحاضر، دولة للعصرية الصهيونية السياسية واللاهوتية، وهي التي لم تستطع، على الرغم من مرور أكثر من

■ مكتب بيروت
■ بيروت، الجزيرة، شارع الباسيل – 33 West end
■ هاتف: 09611442047 - 09611567794
■ البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
■ للتواصل: alaraby.co.uk/subscriptions
■ هاتف: +97400190635 - جوال: +9745005997
■ للتلاط: alaraby.co.uk/ads
■ المكتب

المكاتب
■ المكتب الرئيسي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
■ هاتف: 00442071480366
■ مكتب الجدة
■ الجدة، الضفة، برج الفرحان - الطائف، العشر -
■ هاتف: 009740190600

مصر: ورقة قانونية حول الحسب الاحتياطي

أصدر مركز التنمية والدعم والإعلام (منظمة مجتمع مدني مصرية) ورقة موقف من الحسب الاحتياطي المطول في مصر، خلص فيها إلى 15 توصية تمنع تحول الحسب الاحتياطي إلى شبيبة، وفي مفارقة أخرى، ألم يخرج بنكيران وإخوانه، ومعهم بقية الإسلاميين، احتجاجا على الخطة الوطنية لإرماج المرأة، التي لها أوثق الصلة بالرجال الديني، سنة 2002؛ هل كان خروجهم ذلك بذريعة حصوله في مرحلة «التضال الديمقراطي»، بخلاف ما هم عليه من انتقال إلى «النساء الديمقراطي» اليوم؟ يظهر أن لكل مرحلة خطابها، واعتباراتها، وذرائعها؛ ولذلك، لم يكن في حساب أحد أن يوقع سعد الدين العثماني اتفاق التلميع مع الكيان الصهيوني، أو أن توافق حكومته على تقنين زراعة القنب الهندي وتنظيم استخدامه، بلما لا يكون للحكومة القرار في القنب الهندي، وهي بالمقابل لا يكون لها القرار في منع الحفر (مثلا)؟

بمنوع «العدالة والتنمية» بتجاهه أن يصير مجرد حزب محافظ، ذلك أن الحاجة المستمرة بالمرجعية الإسلامية الأخذة في إنهماكها، بالنظر إلى تناقضات تصيب بها خطابه وممارسته، الاستغلال تحت مظلة «المُخزن»، وبمعية التكنوقراط، كانت كفة الانبعاد المتزايد عن مرجعيته، عدم الإيفاء بمعظم ما قطعته على الناخبين، وأخيرا ضرب «معنى» العمل السياسي، في مقتل ولولا العزوف السياسي، الأخذ في الاتساع بعد كل استفحاق انتخابي، لم كُتب للحزب ما هو عليه من حظوة سياسية اليوم، ما هو شك في أن المشاركة الحكومية تتأل من الأحزاب (أية أحزاب)، وبخاصة بالنسبة للحزب الأغلب الذي يترأس الحكومة، منذ سنة 2012. ومُطلما بقول مثل شائع، «الدخول إلى الحمام ليس مثل خروجه»، لقد تراس

الحزب تدبير (إدارة) الشأن العام، في مرحلة من أصعب المراحل، التي عاشتها البلاد، بسبب توالي سنوات الجفاف، وانذاع حراك الريف، وأخيرا تقضي وياء كوروسا، وإن كان من شأن ذلك كله أن يثاد من صلابة الحزب، إلا أن إكراهات «المُخزن»، في أوجهه الظاهرة والخفية، ظلت الأكثر قساسة على الحزب «الإسلامي»، في بلوغ ما بلغه سلمه، «الاتحاد الاشتراكي القواات الشعبية» اليوم.

طلب عام 2020، وأفاد الاتحاد الأوروبي ركوب الدراجات بأن 0,6 في المائة فحسب من سكان روما، يفضل القيد التي فُرِضت لاحقا، فيما تبلغ النسبة في كوبنهاغن 49 في المائة. وأعلنت رئيسة بلدية روما، فيرجينيا راجي، العام الماضي، عن خطة لإقامة 150 كيلومترا من المسارات الجديدة للدراجات الهوائية، تضاف إلى الـ 250 كيلومترا القائمة راهنا، وتقرب روما من هوائية أو كهربائية. وتلقى البرنامج 119 ألف بدات الدراجات الهوائية تشق طريقها ببطء، وسط زحمة السيارات في العاصمة الإيطالية روما. بفضل القيود التي فُرِضت لاحقا، فيما تبلغ النسبة في كوبنهاغن 49 في المائة. وأعلنت رئيسة بلدية روما، فيرجينيا راجي، العام الماضي، عن خطة لإقامة 150 كيلومترا من المسارات الجديدة للدراجات الهوائية، تضاف إلى الـ 250 كيلومترا القائمة راهنا، وتقرب روما من هوائية أو كهربائية. وتلقى البرنامج 119 ألف

التي تبلغ 26 أبريل/نيسان 2021 م 14 رمضان 1442 هـ - العدد 2429 السنة السابعة Monday 26 April 2021

مجتمع

سورية: تحذيرات من اسراب جراد جديدة

أوضح مدير الوقاية في وزارة الزراعة التابعة للنظام السوري إياہ محمد، أن موجة الجراد التي وصلت إلى سورية قد تستمر حتى شهر يونيو/ حزيران المقبل، مشيرا إلى أن الموجة وصلت إلى محافظة السويداء جنوبي البلاد، وقال محمد في تصريحات لإذاعة «شام إف إم» المغربية من النظام السوري إنه «لا توجد أية أضرار تذكر حتى الوقت الحالي، لكن الجراد الذي وصل إلى سورية ناضجا جنسيا ومنخفض الغلظة»، وحذر من زيادة الأرصاء الجوية التابعة للنظام السوري من عودة متوقعة لأسراب الجراد الصحراوية وانتشارها.

تحقيق هدفها البالغ 500 كيلومتر. لكن جمعية «الغامبيينتي» البيئية قالت إن نسبة الدراجا لا تزال تقتصر على واحد لكل مائة سيارة، وقدت أنّ مسافة المسارات التي أقيمت فعليا حتى الآن لا تتجاوز 15 كيلومترا، ومعظمها «موقت»، إذ لا يعود الأمر كونه تحديدا لهذه المسارات بخط من الحلال، من دون فصل الدراجين بأمان تام عن الطريق المخصصة للسيارات، وأكد رئيس هيئة

التنقل الأخضر، إذ ثمة مشروع لإقامة طريق دائرية مخصصة للدراجات يبلغ طولها 45 كيلومتراً حول العاصمة. وسيربط هذا الحزام الكبير موقع الكولوسيوم الأثري والقائكان ومنطقة تراسيتيفيري السياحية بمناطق أخرى.» (فرانس برس)



(ماتيو ريشالما/جنتي)

اليمنيون ضحايا لابتنزاز في رمضان

زكريا الخالبي

لا تعد الحرب المنحصر الوحيد لهجعة اليمن في اليمن، إن يواجه المواطنون أزمات معيشية مزروجة في ظل إخفاء مواد أساسية أو ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه خلال الأيام الأولى من الشهر، وهو ما داب المتجاسر على فعله، وسط غياب تام للرقابة من قبل مؤسسات الدولة، وخلافا للإزمات المتعددة في إخفاء غاز الطهي المنزلي، والبينزين، ورفع أسعار الخضار، شهد رمضان الجاري ظهور أزمات معيشية جديدة على أسها مياه الشرب، وخصوصا في مدينة تعز، جنوبي غرب البلاد.

فيقول سكان حطيلون لـ «العربي الجديد» إن سعر صبريح المخابر سعة 3 آلاف لتر ارتفع من 6 آلاف ريال (نحو 23 دولارا) إلى 15 ألف ريال (نحو 60 دولارا)، في وقت يقوم بعض الموردين ببيعه بـ 12 ألف ريال (نحو 48 دولارا)، أي بزيادة 100 في المائة عن الأسعار التي كانت معتددة قبل أسبوعين. ويوضح عبد القوي الجهلي، وهو من سكان في الجبوري في مدينة تعز، أن أزمة المياه أصعب ظهور المواطنين كونها أساسية، لافتا إلى أن سبب الأزمة ما زال غامضا، إذ يقول الموردين إن ارتفاع أسعار مادة الديزل هو وراء ارتفاع أسعار المياه، فيما يقول آخرون إن هناك شحاً في المياه الجوفية

داخل المدينة. كذلك، يشير الجهيلي إلى أنه انظر مدة 4 أيام إلى حين وصول المياه إلى منزله هذه المرة، على الرغم من أن الموردين كانوا يصلون في أزمات معيشية مزروجة في ظل إخفاء مواد أساسية أو ارتفاع أسعارها بشكل مبالغ فيه خلال الأيام الأولى من الشهر، وهو ما داب المتجاسر على فعله، وسط غياب تام للرقابة من قبل مؤسسات الدولة، وخلافا للإزمات المتعددة في إخفاء غاز الطهي المنزلي، والبينزين، ورفع أسعار الخضار، شهد رمضان الجاري ظهور أزمات معيشية جديدة على أسها مياه الشرب، وخصوصا في مدينة تعز، جنوبي غرب البلاد.

ويقول لـ «العربي الجديد» إن المواطن يترقب الأسعار لابتنزاز خلال شهر رمضان، رغم أن مصادر الدخل متعددة، يضيف: «تصارع بكل الوسائل لتوفير أسطر قومات الحياة، وخصوصا مياه الشرب ومادة الفحم، بالنسبة للكهرباء، أصبحنا ندفع 470 ريالا (1,8 دولار) في مقابل الكيلو واط الواحد، رغم أن سعره قبل حلول رمضان كان نحو 300 ريال (نحو دولار واحد).

ويوضح مدير الوقاية في وزارة الزراعة التابعة للنظام السوري إياہ محمد، أن موجة الجراد التي وصلت إلى سورية قد تستمر حتى شهر يونيو/ حزيران المقبل، مشيرا إلى أن الموجة وصلت إلى محافظة السويداء جنوبي البلاد، وقال محمد في تصريحات لإذاعة «شام إف إم» المغربية من النظام السوري إنه «لا توجد أية أضرار تذكر حتى الوقت الحالي، لكن الجراد الذي وصل إلى سورية ناضجا جنسيا ومنخفض الغلظة»، وحذر من زيادة الأرصاء الجوية التابعة للنظام السوري من عودة متوقعة لأسراب الجراد الصحراوية وانتشارها.

تحقيق هدفها البالغ 500 كيلومتر. لكن جمعية «الغامبيينتي» البيئية قالت إن نسبة الدراجا لا تزال تقتصر على واحد لكل مائة سيارة، وقدت أنّ مسافة المسارات التي أقيمت فعليا حتى الآن لا تتجاوز 15 كيلومترا، ومعظمها «موقت»، إذ لا يعود الأمر كونه تحديدا لهذه المسارات بخط من الحلال، من دون فصل الدراجين بأمان تام عن الطريق المخصصة للسيارات، وأكد رئيس هيئة التنقل الأخضر، إذ ثمة مشروع لإقامة طريق دائرية مخصصة للدراجات يبلغ طولها 45 كيلومتراً حول العاصمة. وسيربط هذا الحزام الكبير موقع الكولوسيوم الأثري والقائكان ومنطقة تراسيتيفيري السياحية بمناطق أخرى.» (فرانس برس)

طلب عام 2020، وأفاد الاتحاد الأوروبي ركوب الدراجات بأن 0,6 في المائة فحسب من سكان روما، يفضل القيد التي فُرِضت لاحقا، فيما تبلغ النسبة في كوبنهاغن 49 في المائة. وأعلنت رئيسة بلدية روما، فيرجينيا راجي، العام الماضي، عن خطة لإقامة 150 كيلومترا من المسارات الجديدة للدراجات الهوائية، تضاف إلى الـ 250 كيلومترا القائمة راهنا، وتقرب روما من هوائية أو كهربائية. وتلقى البرنامج 119 ألف

العربي الجديد
www.alaraby.co.uk

تصدر عن شركة فضات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

قضايا

تبحث المقالة في كتاب «إيران والسعودية: ترويض صراع فوضوي» للباحث إبراهيم فريحات، إذ إن البلدين لاعبان أساسيان في المنطقة، ويسعيان لمد نفوذيهما السياسي والاقتصادي على الإقليم بلا احتكام إلى قواعد محددة، ما حوله إلى صراع فوضوي.

في تحليل الأدوار والمناضسات إيران والسعودية ترويض صراع فوضوي

مادلين الحلبي



تشكل احتلال العراق في عام 2003 وخروجه من النظام السياسي العربي، واقعا إقليما جديدا في الشرق الأوسط، وجاء هذا الواقع في ظل نظام دولي لا مركزي، تعد الفوضوية السمة الأبرز له، وعلى ذلك، دعت هذه الفوضوية الفواعل السياسية كافة، والدول ذات السيادة، إلى السعي نحو الأمن، من خلال تعزيز القوة التي أصبحت مفهوما تحتكم إليه كل الأطراف، ولغة تداول في الحياة السياسية، من خلال سباقات التسلسل والحروب الاقتصادية والهجمات السيبرانية وحروب الوكالة في الشرق الأوسط وغيره، لحماية الأمن الوطني القومي.

تعد إيران والسعودية لاعبين أساسيين في الشرق الأوسط، يسعى كل طرف منهما إلى مد نفوذه الاقتصادي والسياسي في المنطقة، وبناء قوة عسكرية تحافظ على التوازن الإقليمي، بعد الإخلال الهيكلي والبنوي الذي سببته احتلال العراق. هذه المنافسة الإقليمية وتعقدات العلاقة فيما بينهما انعكستا على كل دول المنطقة والأقليم، خصوصا وانهما تقويان محورين تقبضين في الأيدولوجيا والرؤى الاستراتيجية، لكنهما منفقان حول هدف واضح، وهو قيادة منطقة الشرق الأوسط، التي تعد مصدرا أساسيا من مصادر الطاقة العالمية.

باتي كتاب «إيران والسعودية: ترويض صراع فوضوي» للباحث إبراهيم فريحات (Iran And Saudi Arabia Taming A Chaotic Conflict: Edinburgh University Press Ltd 2020)، ليفكك طبيعة العلاقة المضطربة بينهما، ويظهر ضمن الواقع والمتغيرات الحادثة في المنطقة ويقترض الماحث بين البلدين في ظل ما تتكسبه المنطقة العربية والشرق الأوسط من أهمية في وجود النفط والموقع الجغرافي السياسي، ووجود عوامل مهمة، مثل الاستعمار، حيث أكد الباحث أن العلاقات بين البلدين كانت منضخبة في ظل وجود قوات الاستعمار البريطانية، لكن التوتر بدأ من خلال متطوّر الدراسات الجغرافية السياسية مثل غالب الدراسات السابقة في هذا السياق التي تركزت على مفهوم أحداث التوازن الإقليمي في المنطقة، من خلال الصراع على النفوذ والسيطرة داخل الإطار الجغرافي السياسي للفواعل السياسية. ويؤكد الباحث في كتابه أن هذا الصراع لا يحدث إلى أي فواع، ما يجعله صراعا فوضويا متفلا بالأعياء في ظل انعدام الثقة بين البلدين وإبتدائي تنظيم هذا الصراع سجعله قابلا للحل بشكل أكبر. ويؤصل الباحث في كتابه طبيعة الصراع، من خلال نوح يتناول الحالات كافة، وليس من خلال متطوّر الدراسات الجغرافية السياسية مثل غالب الدراسات السابقة في هذا السياق التي تركزت على مفهوم أحداث التوازن الإقليمي في المنطقة، من خلال الصراع على النفوذ والسيطرة داخل الإطار الجغرافي السياسي للفواعل السياسية. ويؤكد الباحث في كتابه أن هذا الصراع لا يحدث إلى أي فواع، ما يجعله صراعا فوضويا متفلا بالأعياء في ظل انعدام الثقة بين البلدين ونحيا تنظيم هذا الصراع سجعله قابلا للحل بشكل أكبر. ويؤصل الباحث في كتابه طبيعة الصراع، من خلال نوح يتناول الحالات كافة، وليس من خلال متطوّر الدراسات الجغرافية السياسية مثل غالب الدراسات السابقة في هذا السياق التي تركزت على مفهوم أحداث التوازن الإقليمي في المنطقة، من خلال الصراع على النفوذ والسيطرة داخل الإطار الجغرافي السياسي للفواعل السياسية. ويؤكد الباحث في كتابه أن هذا الصراع لا يحدث إلى أي فواع، ما يجعله صراعا فوضويا متفلا بالأعياء في ظل انعدام الثقة بين البلدين ونحيا تنظيم هذا الصراع سجعله قابلا للحل بشكل أكبر. ويؤصل الباحث في كتابه طبيعة الصراع، من خلال نوح يتناول الحالات كافة، وليس من خلال متطوّر الدراسات الجغرافية السياسية مثل غالب الدراسات السابقة في هذا السياق التي تركزت على مفهوم أحداث التوازن الإقليمي في المنطقة، من خلال الصراع على النفوذ والسيطرة داخل الإطار الجغرافي السياسي للفواعل السياسية.

حقيقيا وجوهريا لهذا الصراع، بل عامل محرّز إلى جانب عوامل متعددة، كالقومية والزعماء العابرة والحدود الجوسياسية، وعد الكاتب أن الأمن بشكل عاملا حاسما في حل الصراع بين الطرفين، وذهب في ذلك على نحو مماثل مع ما طرحه كينيث الفوضوية تؤذي إلى ظهور مضخة الأمن، والتز في نظريته الواقعية الدافعية إن الفوضوية تؤذي إلى ظهور مضخة الأمن، والحائفي، وخصوصا أن إيران قد بدأت بتحقيق طموحها بوجود سياسي فاعل

حجج الطرفين

ماحور رئيسية، تركزت في التعريف الدقيق لقضايا الصراع، وإقامة نظام لإدارة الصراع ومن ثم حل النزاعات، ويتحوّل الكتاب في ثلاثة فصول رئيسية، يتناول الأول تاريخ العلاقات بين الجمهورية الإسلامية والعراقية السعودية، وجمهورياتها، ويتناول الفصل الثاني قضايا الصراع الأساسية والحركة لسياسات البلدين نحو بعضهما بعضا، ويتدرج الباحث في الفصل الثالث نهجا متكاملًا متعدد الأختصاصات للحل.

”

التوتر الحالي بين السعودية وإيران المضطربة منذ أربعة عقود

إيران بدأت بتحقيق طموحها بوجود سياسي فاعل في الخليج العربي، يبدأ من العراق

صعود الدور الإقليمي لإيران والسعودية في المنطقة كان تحديا، حاصل، لتراجع الدور السياسي العربي في المنطقة

“

في الخليج العربي، يبدأ من العراق الذي كان يقوم نفسه أنه المحامي للولاية الشرقية للخليج العربي من التمدد الإيراني، واتخاذ لسياسة خارجية جديدة في المنطقة باعتناق القضايا العربية، وقد تزامن ذلك مع تبني السعودية، هي الأخرى، سياسة خارجية نشطا بدبلوماسي مكثف على عدة ملفات عربية، زاحمتها عليها طهران، ونجحت في فشل اتفاق مكة المكرمة (2007) لإتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وما حدث دعمت طهران حركة حماس في قطاع غزة، لتعزز بذلك الانقسام الفلسطيني، وما حدث في أزمة لبنان عقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري (فبراير/ شباط 2005) وغيرها، وخلف حزب الله المدعوم إيرانيا سبشرين إسرائيليين، ما أشعل حرب تموز (يوليو) 2006 التي شنتها إسرائيل، ويستعرض مؤلف الكتاب أربع مراحل تصعيدية لهذا الصراع منذ عام 2003، تبدأ من زيادة التوتر، وما تبعه من تغيرات بنوية في النظام الإقليمي، ثم حروب الوكالة والربيع العربي 2011، وخصوصا في سورية، ثم المواجهة المباشرة في اليمن، عقب دعم إيران جماعة الحوثي المنحدرة، وتولي السعودية بقيادة عميلة عاصفة الحزم ضد ما عدته الوجود الإيراني في اليمن، وانتهت في قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد إعدام السلطات السعودية الداعية الشيعي في القطيف، نمر النحر، في 2016. وتكن الباحث في هذا الفصل أغل جانب منها، هو أن صعود الدور الإقليمي لإيران والسعودية في المنطقة كان تحصيل حاصل، لتراجع الدور السياسي العربي في المنطقة، عقب الانكسار السياسي الحاد في أزمة اجتياح الكويت واحتلال العراق، وإخفاء الدورين، المصري والسوري، في ضبط المشهد العربي، إلى جانب السياسة الأمريكية التي اتاحت لخلقاه طهران العودة إلى العراق، وتسلم الحكم في ضمن مبدأ المحاصصة الطائفية، وبالتالي صارت الطائفة الشيعية المكون الأبرز في النظام السياسي الجديد في العراق.

فضايا الصراع

يستعرض الباحث في هذا الفصل أهم القضايا المركزية المحركة للصراع الإيراني السعودي، ويحللها بناء على قاعدة مهمة، أن الأمن هو لب الصراع بين الطرفين، ويؤكد أن عدم الفهم الدقيق لقضايا الصراع أدى إلى إنتاج مزيد من السياسات الاستراتيجية السلبية، ومزيد من التوتر في المنطقة، في ظل حالة من الاستقطاب، الإقليمي والدولي، وبالتالي صارت الطائفة الشيعية المكون الأبرز في النظام السياسي الجديد في العراق.



استئناف العمل في مشاة إرامكو جنوب الرياض بعد هجوم الحوثيين عليه وانهاء العمليات في 2019/11/15 (Getty)

مع رفع إيران شعارات تصدير النورة النفطية، يؤكد الباحث أن هذا الصراع معقدًا، خصوصا فيما يتعلق بالصدام بين الاحتياجيات الأمنية والقضايا العربية، وقد تزامن ذلك مع تبني السعودية، هي الأخرى، سياسة خارجية نشطا بدبلوماسي مكثف على عدة ملفات عربية، زاحمتها عليها طهران، ونجحت في فشل اتفاق مكة المكرمة (2007) لإتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وما حدث دعمت طهران حركة حماس في قطاع غزة، لتعزز بذلك الانقسام الفلسطيني، وما حدث في أزمة لبنان عقب اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري (فبراير/ شباط 2005) وغيرها، وخلف حزب الله المدعوم إيرانيا سبشرين إسرائيليين، ما أشعل حرب تموز (يوليو) 2006 التي شنتها إسرائيل، ويستعرض مؤلف الكتاب أربع مراحل تصعيدية لهذا الصراع منذ عام 2003، تبدأ من زيادة التوتر، وما تبعه من تغيرات بنوية في النظام الإقليمي، ثم حروب الوكالة والربيع العربي 2011، وخصوصا في سورية، ثم المواجهة المباشرة في اليمن، عقب دعم إيران جماعة الحوثي المنحدرة، وتولي السعودية بقيادة عميلة عاصفة الحزم ضد ما عدته الوجود الإيراني في اليمن، وانتهت في قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد إعدام السلطات السعودية الداعية الشيعي في القطيف، نمر النحر، في 2016. وتكن الباحث في هذا الفصل أغل جانب منها، هو أن صعود الدور الإقليمي لإيران والسعودية في المنطقة كان تحصيل حاصل، لتراجع الدور السياسي العربي في المنطقة، عقب الانكسار السياسي الحاد في أزمة اجتياح الكويت واحتلال العراق، وإخفاء الدورين، المصري والسوري، في ضبط المشهد العربي، إلى جانب السياسة الأمريكية التي اتاحت لخلقاه طهران العودة إلى العراق، وتسلم الحكم في ضمن مبدأ المحاصصة الطائفية، وبالتالي صارت الطائفة الشيعية المكون الأبرز في النظام السياسي الجديد في العراق.

يستعرض الباحث في هذا الفصل أهم القضايا المركزية المحركة للصراع الإيراني السعودي، ويحللها بناء على قاعدة مهمة، أن الأمن هو لب الصراع بين الطرفين، ويؤكد أن عدم الفهم الدقيق لقضايا الصراع أدى إلى إنتاج مزيد من السياسات الاستراتيجية السلبية، ومزيد من التوتر في المنطقة، في ظل حالة من الاستقطاب، الإقليمي والدولي، وبالتالي صارت الطائفة الشيعية المكون الأبرز في النظام الإقليمي هو عراق ديمقراطي ومستقل، يتمتع بالسيادة، خال من نفوذ إيران والسعودية والولايات المتحدة، (باحثة فلسطينية مختصة بالشأن الإيراني)

اعربت النقابة الوطنية للصحافة الصحفية عن «قلقها البالغ» من التطورات المتعلقة بحاكمة الصحافيين سليمان الرسولي وعمر الراضي في حالة اعتقال، وفي وقت دخل اضرايهما عن الطامر احتجاجا على استمرار احتجازهما اسبوعه الثاني.

أخبار

مخاوف من تطورات

اعربت النقابة الوطنية للصحافة الصحفية عن «قلقها البالغ» من التطورات المتعلقة بحاكمة الصحافيين سليمان الرسولي وعمر الراضي في حالة اعتقال، وفي وقت دخل اضرايهما عن الطامر احتجاجا على استمرار احتجازهما اسبوعه الثاني.

عقبات انور اليرباكات

كتفت استقالة نقيب الصحافيين الأردنيين ركان السعيدة، يوم الأربعاء الماضي، عن عمق الأزمة التي تعيشها نقابة الصحافيين بشكل خاص، والإعلام الأردني بشكل عام، والذي يعاني من أزمة مزمنة تتفرع إلى شقين: الأول متعلق بالحريات الصحافية، فحسب التصنيف الأخير الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود»، حلّ الأردن في المرتبة 129 عالمياً، فيما هناك صعوبات مالية تصعب بالمؤسسات الصحافية، ويدفع ثمنها الصحافيون. إذ إن الصحف الورقية الأردنية تواجه أزمات مالية خانقة، بعد التراجع الكبير في سوق الإعلانات، وعزوف المشترين عن تجديد اشتراكاتهم السنوية، وتراجع قراءة الصحف أمام انتشار المواقع الإخبارية. ما وصل إلى حد تأخر دفع رواتب العاملين في مؤسسات صحافية كبرى لعدة أشهر مع الإغلاق العام بسبب فيروس كورونا.

من الواضح أن استقالة نقيب الصحافيين من منصبه، وإعلانه عدم نيته الترشح لهذا المنصب في المستقبل، في نتاج لأزمة النقابة ذاتها والمؤسسات الصحافية الأردنية. فقد كتب السعيدة الذي تولى منصب النقيب منذ مايو/ أيار 2017 في منشور على صفحته بموقع «فيسبوك»: «بلغت استقالتي وهذا يعني حكما استقالتي من عضوية مجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون»، مضيفاً: «لقد اكتفيت من الظلم والإكراه والحدود والإساءات»، وفق السعيدة، فإن «واجب مجلس نقابة الصحافيين محاربة الفساد والتصدي للتملح، من حماية الفاسدين والتملح في مؤسساتهم لإسباب انتخابية، والأصل أن تحمي النقابة أصحاب الحق لا أصحاب الباطل»، مستطرداً «الحكومة التي تتخضع لابتزاز أي نقابة ولا تقوم بما يجب القيام به بالفعل والحق وعدم التلمح، حكومة لا تستحق أن تبقى».

قرار استقالة السعيدة الذي كان يشغل بحكم منصبه كنقيب الصحافيين، منصب نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، جاء بعد اجتماع جرى الثلاثاء الماضي بين وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني صخر دويين، ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الأردنية غيرت الطارونة، والمدير العام محمد بلقر، أسفر عن تجسيد قرارات متعلقة بانتداب ونقل عدد من صحافيين التلفزيون إلى المنحبة الوطنية، وهو الأمر الذي يعني إلغاء قرار كان السعيدة جزءاً من الموافقة عليه بحكم منصبه الوطني.

خالف السعيدة لم يكن مع وزير الدولة لشؤون الإعلام. وتلخص حجم التباين والاختلاف في مجلس نقابة الصحافيين الأردنيين، أصدر 6 من أعضاء مجلس نقابة الصحافيين بياناً، قالوا في النقيب حول حفيظا نقل صحافيين إلى التلفزيون، مؤكّدين رفضهم قرارات الانتداب لغايات نقل عدد من الهيئة العامة للإذاعة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون للوزارات ومؤسسات حكومية أخرى، وعدم الإكتفاء بتجميد القرار. وقال نائب المجلس فابزئ أبو قاعود، وزير الدين خليل، وحديل عبون، ومؤيد أبو صبيح، وعلي فريحات، في بيانهم: «إن القرار ينطوي على مخالفة لمبادئ العمل الصحافي وهنئجياته، فضحية الصحافي في النقابة مرتبطة بعمله في مؤسسة صحافية أو إعلامية ووظيفة صحافية وإعلامية داخل المؤسسة»، والوزير والدور الدولة لتشوؤن الإعلام والاتصال صخر دويين بالتدخل لإلغاء القرار وعدم الإكتفاء بتجميده، وذلك حفاظا على حقوق الزميلات والزملاء الصحافيين الأردنيين.

قال خليفة السعيدة، قال المستشار الحقوقي المحامي محمود قلفيشات، بيان صادر عن النقابة، الخميس الماضي،

طلبت الحكومة الهندية من شركة «تويرك» حذف عشرات الأشرطة، بينها أشرطة لملصحين محبيين، تتلقذ تعامل الهند مع تشني وباء كورونا.

مع وصول عدد الاصابات بالفيروس

المر رقم قياسي عالمي، ورضخت

الشركة لبعض الطليات.

مكتبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

كثبت الصحافية المصرية وسلافه

مجدية، وزوجها الصحافي

المصري حسام الصياد، المخلت

سبيلهما في الثاني من رمضان

الجاري بعد نشر اقرباء

500 يوم، اول رسالتهما عبر

«فيسبوك»، مؤكدا انهما «باقيان

وللحلم بقيّة».

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من التآلب سعيد الجزيري.

اعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس (هايباكا) أنّ السلطات الامنية بمحافظة زغوان وجهت دعوة لرئيسها الثوري اللصحي ومرافقين بوحدة الرصد بها، للتحقيق معهم اثر الشكوت من الت

منوعات | فنون وكوكيتل

حوار

بيروت. رنا اسطيح



بحضورها القوي وادائها العالي المستوى تفرض الممثلة اللبنانية كارمن ليس نفسها واحدة من أبرز نجمات الموسم الرمضاني الحالي، من خلال مشاركتها في مسلسل «عشرين عشرين» (من كتابة بلال شحارات ونادين جابر وإخراج فيليب اسمر)، حيث تؤدّي دور امرأة مكتومة القيد تدبر مجموعة بنات يعملن لصالح تاجر مخدرات وزعيم حي شعبي يؤدّي دوره قمي خولي، وما بين صلاية المرأة القويّة التي تشكّل الذراع اليمنى لرجل المافيا وهشاشة المرأة العاشقة المحكومة بالنعد عن حببها (فادي ابراهيم) تمكّنت كارمن ليس من تقديم شخصية «رسمية» بطريقة فنيّة ومؤثّرة استطاعت أن تتنزّع عنها إعجاب الجمهور وثناء النقاد على حدّ سواء. وتعرف الممثلة المخضرة في حوار خاص أجرته معها «العربي الجديد» أن العمل على هذا المسلسل لم يكن سهلاً «فتصويره

انتطلق العام الماضي وكان من المفترض أن يُعرض في رمضان 2020 على ما يبدو

عنوانه، إلا أن قيود الأقال العام والظروف الاقتصادية الصعبة أرجأت عرضه إلى الموسم الحالي». وعن شخصيّة «رسمية» التي تحصد جماهيرية لافتة تقول: «أؤدّي هذه الشخصية للمرة الأولى وبطريقة جديدة ومختلفة عن أي شيء قدّمته سابقاً، وهي قاسية جداً وباطنية لأنها لا تعبر عن عواطفها نتيجة الظروف التي مرّت بها.

وفي مقابل حضورها القوي ودورها المؤثّر

ما زالت قصة الحب التقليدية والخيانة والحب والغراف هي الغالبة

في حال أي مخرج اتعامل معه للمرة الأولى، أحتاج إلى القليل من الوقت لاكتشف طريقة عمله، لكي يكون هناك تناغم بيننا. مكتومي القيد ولا تملك بطاقة هوية ولذلك يكون ولاها لـ «صافي» (قمي خولي) الرجل الذي أعطاها هوية وكياناً». كارمن ليس التي تلقف في هذا المسلسل للمرة الأولى اسم عسة المخرج فيليب اسمر ترى أن «اسمر مخرج مبدع ومجتون فنياً، وتؤكّد: «أحبه وأحب عمله، ولكن كما



ليس، ما زالت تتعقّف أكثر وتدخّل في مجتمها لأنّها لم تخرج قصصاً لها (العربي الجديد)

عن سبب رفضها للعب

دور المرأة الصوفيّة، تقول كارمن ليس (الصوفيّة): «بلّ

خوفها من المجتمع

وهت نظرها للناس إليها

تحفصها في كثير من

الاحيان إلى عدم القيام

بشيء، في حين أنّ النساء

الضعيف يمكنهن أن يألر

عنه ضعفه، ولذلك

يجب أن لا تستسلم المرأة

لوضعها، وعليها أن

تخاف من المجتمع ومن

رؤود فعله، بل يجب أن

تحا ومفقا لهادها وان

تكون وقيّة لحقيقتها

والقوّة لها».

تلفزيون

برامج المسابقات في رمضان... جوائز لا تكفي لشراء الخبز

نور عويني



تدعم الممثلة السورية صفاء سلطان برنامج «الكنز» للمسابقات في رمضان الجاري (فيسبوك)

والديكور شاحب، الوانه باهتة ولا ينتمي لهذا الزمن، حيث يجلس في الاستوديو ستة اشخاص على مقاعد مدرسية، يحملون أوراقا وأقلاما، ويقومون بتدوين الأرقام الفائزة يدويا. ولا يعتبر الاستوديو البدائي هو المؤشر الوحيد على توقف الزمن في البرنامج، بل ذلك ما نشعر به من خلال قيمة الجوائز المالية، التي تبدأ من 600 ليرة (أي ما يعادل 15 سنتا أميركيا)، والتي لا تكفي لشراء الخبز اليومي، وتصل أعلى قيمة لها إلى 50 ألفا (ما يقارب 13 دولارا) بحال امتك المشترك ورقة تحتوي على جميع الأرقام، وهو مبلغ لا يكاد يكفي لشراء تكتة زيت في الوقت الحالي.

برنامج «الكنز» مع صفاء سلطان

هو البرنامج الذي تبلغ جوائزُه أعلى قيمة على التلفزيون السوري هذه السنة. يبدأ البرنامج بمشاهد هزلية تستعرض الإجراءات الوقائية، إن بخلف العازقون الأنهم بالمعمّات في الوقت الذي تعقم صفاء سلطان فيه يديها، ويخلف كل البرامج التي تعرض على التلفزيون السوري، برتدي المشاركون في البرنامج الكمامات، ليوحى

تصل اعلى قيمة

ليانصيب دهمشّف الدولي

إلى ما يقارب 13 دولارا

النجاح الذي يستحقّه».

وعمّا إذا كانت ترى أن الدراما العربية بدأت تخرج من دائرة قصص الحب الوردية والسيناريوهات التقليدية باتجاهها أكثر نحو الغموض والإثارة، تقول: «لم تكثُر الدراما بالخروج من هذه القصص والمواضيع بشكل تام بعد، ولا أعني «عشرين عشرين» طبعاً كما أنني لا أعتم هذا الانطباع على المسلسلات كلّها. ولكن بنحو عام ما زالت قصص الحب التقليدية والخيانة والحب والفراق هي الغالبة، وما زلنا لا نتعمّق أكثر وندخل في مجتمعاتنا لكي نخرج قصصاً منها. فالدراما بالنسبة لي أداة قويّة جداً يمكنها أن تطوّر المجتمع لأنّ الناس تتأثّر بشكل أو بآخر بما يشاهد والإعمال الدرامية يمكنها تمثيل الكثير من الرسائل بعيداً من المنحى التبسيطي المسطح، ولكن هذا لا يحصل بالدرجة المطلوبة لأنّ بعض المنتجين يخشون من زوايا الطرح الجديدة ويتجهون إلى صنع معلومة سابقاً فينفذون صيغاً متشابهة لها، حتى في قصص الحب لا نجد عوصاً عميقاً في المواضيع وكأنّ هناك توجيها للامور بشكل محذّر، يتناسب مع توجهات المجتمع الذكوري، فما زال الرجل يأخذ مكانته في الدراما كما في المجتمع».

وعن عدم بروز نفس نسوي ناثر في الأعمال الدرامية رغم الوجود الطائفي للكاتبات والنساء تقول: «هذا الأمر مرتبط بما يريد المنتج. فإنا على سبيل المثال لدى ثلاثة نصوص هي فكرتي وكتابة حنان فضل الله لا تشبه أياً من الموجود على الساحة الدرامية، لكنّ المنتجين يخافون خوض هذه التجربة ويعتبرونها نصوصاً خاصة ويطلبون أفكاراً معروفة، وهذا يسري على البرامج أيضاً، لكي يضمنوا نجاحها، فلا أحد يخاطر بإنتاج فكرة جديدة، وال كاتب ليس من يقزّر بل المنتج والأخير يأخذ قراره بحسب ما تطلّبه المحطات العارضة، فحتى في الأدوار النسائية لا نشاهد تطوراً ملحوظاً لدى المرأة بشكل عام، وهذا لا يعني بالضرورة أن نشاهد ادواراً لنساء متاضلات ولكن يمكننا أن نرى شخصيات لنساء فاعلات في مجتمعهن وليس فقط أن تحت رجلاً وبحبها وتكون تعاني من مشكلات مع عائلتها، أو أن تؤدّي دور الشريرة والمرأة الخائنة، فليست هذه المشكلات الوحيدة الموجودة لدى المرأة بل لديها مشكلات أكبر وأهمّ بكثير».

وعن حفاظها على شغف التمثيل على الرغم من كل الصعوبات، تعترف أن «هذا الشغف هو ما يجعلني أستمز، فإنا أعتق التحدي واتربّ دائماً الشخصية القبلية التي سألعبها، وأعتقد أنّ داخل كل ممثل طفلاً لا يرغب بأن يكر، فأنا أذهب إلى موقع التصوير كأنّني طفلة تلعب «بيت بيوت» مع أصدقائها وما زلت أشعر بمتعة العمل وسحره وأدخل في تفاصيل الشخصية وأحملها معي إلى المنزل، ولكن الممثل يصل إلى عمر محدّد تصبح فيه كل الأدوار أعني دور الأم التي تخاف على أولادها أو الأم الشريرة المستطلة، أي الأدوار التقليدية، لذلك أحاول أن أخلق وأجد تفاصيل جديدة في تادية الدور لكي أشعر أنّني أترك بصمة فيه على قدر استطاعتي. ولذلك أنا اليوم سعيدة جداً بدوري في «عشرين عشرين» الذي لا يشبه هذه الأدوار ولا أي شخصية قدّمتها سابقاً، وربما الدور الوحيد الذي أرفض أن العبه هو دور المرأة الضعيفة والمكسورة فبالنسبة إليّ لا يوجد شخص ضعيف بل شخص يستضعف نفسه».

قضية

انتصار الحمادي: السجن عقوبة الحلم عند الحوثيين

أشار إلى «محاولات للتشهير بها» بما

في ذلك ساعات حول تورطها في الدارة

والمخدرات ويتابع: «سلطة الأمر الواقع تكره

الفن وتكره الفنانين». ولم يعلق الحوثيون

على القضية.

ويتولّى الحوثيون المحافظون دينياً

واجتماعياً والمخالفون مع إيران، السلطة

في صغاء منذ 2014 حين انطلقوا جنوباً

من مواقعهم في شمال البلد الفقير للسيطرة

على مناطق شاسعة في الحلاّ، ويفرض

المتمردين المنحون للمذهب الزيدي القريب

ققها من السنة الذي يعتبر من مترفعات

الشيعة، في مناطق سيطرتهم قوانين

اجتماعية قضيعة للغاية، تحدّ من الحريات

والترفيه.

وبحسب الحمادي، فُتح التحقيق في القضية في 21 أبريل/ نيسان، وأجابت الشابة عن أسئلة تتعلق «بالدابة والفجور»، وقال إنّ النيابة «تحاول وصف القضية بفعل فاعل»، بحجة أنّها أبرزت «خصليّن من شعربا أو أنّها لم تضع الحجاب» في أماكن عامة. ويتابع: «حاولون لصق أي تهمة بها بسبب عملها الذي يعارضه الحوثيون: من أين لك الجرأة على أن تكوني عارضة آزياء في بلد مسلم». ورغم أن المجتمع اليمني محافظ جداً، إلا أنّه معروف بحبه للفنون والموسيقى وكانت توجد فيه قبل الحرب مساحة معينة من الحريات الشخصية لكن مع تصاعد نفوذ الحوثيين، باتوا يطبقون قوانين صارمة تؤثر على النساء بشكل خاص.

ويشارك الكمال في حملة لتعبئة وسائل الإعلام والمجتمع المدني من أجل تسليط الضوء على هذه القضية. على مواقع



لايف ستايل

الحليب وهشاشة العظام

بارا حسيت

نشأنا على الإعتقاد بأنّ الحليب من مصادر الكالسيوم المركزة، وأنّ تناوله يعزّز نمو الأسنان وهشاشة (ترقق) العظام. لكنّ المنتر للدهشة أنّ بعض الدراسات العلمية لا تؤيد ذلك، بل تربط

استهلاكه بحدوث هشاشة العظام. فهل استهلاك الحليب يسببها فعلاً؟ وكيف يمكن الوقاية منها؟ في الواقع تظهر الدراسات نتائج متناقضة. على سبيل المثال، أظهرت دراسات أميركية أنّ النساء اللواتي يشربن ثلاثة أكواب من الحليب في اليوم (بماء على توصيات وزارة الزراعة الأميركية) كن أكثر تعرضاً لخطر الإصابة بكسور الورك بنسبة تصل إلى 60 في المائة. كما أظهرت الأبحاث التي أجراها فريق من العلماء السويديين صلة بين استهلاك الحليب وزيادة الوفيات وكسور العظام وهشاشة العظام.

فبالنسبة للنساء، أدى شرب أكثر من 200 مل من الحليب يومياً (أقل من كوب واحد) إلى زيادة خطر الإصابة بكسور الورك في سنّ الشيخوخة وزيادة معدل الوفيات بنسبة 21 في المائة، وارتفعت هذه المخاطر إلى 93 في المائة عند استهلاك ثلاثة أكواب أو أكثر. وتفسر تلك الأبحاث كيف يسبب الحليب هشاشة

العظام، وذلك لأنّ هضم بروتينات الحليب ينتج

عنه مركبات شديدة الحمضية يزيد من درجة حموضة الدم. ولتعادلة الحمض، يقوم الجسم باستخدام أشد العناصر قلوية في الجسم، وهو الكالسيوم، عبر سحبه من العظام والأسنان ثم يُطرَح خارج الجسم عن طريق البول، ما يؤثر على العظام بطبيعة الحال. ويؤدّي إلى هشاشتها. كما أنّ سكر الحليب دي- غالاكتور (D-galactose) يحزّن الإجهاد التأكسدي والالتهابات التي ترتبط بانخفاض كتلة العضلات والعظام وتلف

الأنسجة على المستوى الخلوي. في المقابل، تنفي بعض الدراسات أي ارتباط بين استهلاك منتجات الألبان والإصابة بهشاشة العظام. منها على سبيل المثال، البحث الذي نشر في المجلة الأميركية للصحة العامة (American

Journal of Public Health) الذي تشير نتائجه إلى أن استهلاك الحليب لا يؤثّر سلباً أو إيجاباً في

دراسات جديدة

تربط استهلاك الحليب

بهشاشة العظام

تتناولها الشخص.



لنصف بعض الدراسات التي تربط بين استهلاك منتجات الألبان والإصابة بهشاشة العظام (Getty)

تتناولها الشخص.

تقليل مخاطر الكسور وتقليل مخاطر الإصابة

بهشاشة العظام. ففي دراسة أجريت على 830

رجلاً وامرأة من سكان السويد (متوسط أعمارهم

77 عاماً) تبين أنّ أولئك الذين لديهم متوسط

استهلاك من الحليب أعلى من سبع حصص كسر

الإسبوع الواحد، كانوا أقل تعرضاً لمخاطر كسر

الورك من أولئك الذين يتناولون أقل من حصّة

واحدة أسبوعياً، ويبرر هذا الفرق نتائجها بأنّ

تناول المزيد من البروتين يؤدي إلى تحسين

صحة العظام، كما أنّ منتجات الألبان ليست

غنيّة بالبروتين والكالسيوم فحسب، بل أنّها

غنيّة أيضاً بالفوسفور وفيتامين (K2) وهي

عناصر مهمة جداً لصحة العظام.

في الواقع، يبدو أنّ هناك كثيراً من العوامل

الأخرى التي تؤثر في صحة وهشاشة العظام،

والتي لا علاقة لها تماماً بمستوى استهلاك

الحليب، فمع تجاهل هذه العوامل في الأبحاث

تكون النتائج مختلفة على مستوى التأثير

على العظام، منها العوامل الوراثية، ومستوى

النشاط البدني، ووزن الجسم، والتدخين أو

التعرض للتدخين غير المباشّر، واستهلاك

الكحول، ومستويات الهرمونات، والأدوية التي

يتناولها الشخص.



اعلمت الحمادي، بينما كانت في طريقها مع (ميليتا لها وصديقة في جلسة تصوير (فيسبوك)

قبوله». ووفقاً للحمدي، فإنّ «وضع المرأة بشكل عام في اليمن كارثي إذا جاز التعبير، وجميع الأطراف تساهم بذلك بصورة أو بأخرى». مضيفاً أن الوضع أسوأ في ظل الحوثيين الذين يستلهمون أساليب حكمهم من إيران».

(العربي الجديد، فرانس برس)

ثقافة

إضاءة

لم ينتظر العرب شامبليون ليبدوا بالاهتمام بمصر القديمة، الباحث عكاشة الدالي من بين الذين كشفوا عن الف عام، جرب تجاهلها، من بحوث ومحاولات عربية لفهم الهيروغليفية وحضارة مصر، مقدرا حجم المصادر العربية حول الموضوع بضع مئات آلاف المجلدات

محمد الاسعد



لم تكن اشتغالات أحمد كمال باشا (1851 - 1923)، حول استعادة هوية لغة بعد فحاح مريب، بلا صدق راجع «العربي الجديد» الإثنى، 19 نيسان/إبريل). إذ إن عدداً من الباحثين العرب سيواصل جهوده، مع أواخر القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، وعلى رأسهم المحقّر علي فهني خضرم (1936- 2011) صاحب كتابي «اللّهُة مصر العربية» (1998) و«البرهان على عروبة اللغة المصرية» (2007). من جانب آخر، سيشهد أول عقد من عقود قرننا الحالي ظهور كتف جديد مفاجئ، يعيد للعرب والثقافة العربية حقاً ظل مهملًا ومهضوما طوال أكثر من ألف عام، وهو دورهم في فك رموز الكتابة الهيروغليفية وقراءة ما ظل مستغلقاً في نظر العلماء الغربيين (بفعل فقدان تلك الألفية من عمر الثقافة العربية، أو تجاهلها بالأحرى) إلى أن جاء الفرنسي شامبليون وفك رموز هذه الكتابة عام 1822، اعتماداً على نقوش حجر رشيد المكتوبة بثلاث لغات، المصرية القديمة والديموطيقية واليونانية، واكتشّف في مبنى بالقرب من مدينة رشيد.

فضل نظرة

لا يسلّ الباحث عكاشة الدالي (الصورة) في أن ممّا ساعد على مَنّ رموز الهيروغليفية النظرة التي ترمى أن المصرية القديمة واللغة العربية تملكان الكثير من السمات المشتركة التي تشير إلى أصل مشترك. إي أنّ الدالي يوكّد - من ضوء حجم المصادر العربية التي توفّرت بين يديه، وبعضها مورّج في متاحف المتاحف الغربية - على ما كشفت عنه جهود رالد استعادة الهوية اللغوية للحضارة المصرية، أحمد كمال باشا (1851.1923)، قبل قرن تقريبا.



خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

خالد الجرمانى

إنصاف الاهتمام العربي المبكر بالحضارة المصرية

نضيّ النسيان عن ألف عام



فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

إنصاف الاهتمام العربي المبكر بالحضارة المصرية

نضيّ النسيان عن ألف عام



فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

فسلةٌ لحنس ومسلةٌ لحسبوت اللتان لحمتان نقوشا هيروغليفية في الكرنك بالاصر (Getty)

وقفه مع

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في اسئلة حول انشغالاته الإبداعية وجديد انتاجه وبعض ما يود مشارته مع متلقيه

ليون العربي الجديد

■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟

أصل هذه الأيام على التاليف الموسيقي لمشروع يجمع العود ورباعيا وتريا؛ التي كتمان وقيولا وتشيلون، وهو تحدّ كبير بالنسبة ليّ، لأنني لا أريد أن أدخل هذا العمل من باب الموسيقي الكلاسيكية الغربية، الأكاديمية تحديدا، وفي الوقت نفسه، يجب أن يكون صوت الرباعي وحضوره أساسيين. كما أكتب موسيقيّ لفيلم وثائقي من إنتاج تلفزيون «فرنسا 3»، يتحدّث عن طبيب فرنسي (هو رفايل بيتي) ذهب إلى شمال سورية لساعة لصيان تحت الصنف.

■ ما هو آخر عمل صدر لك وما هو عمالك القادم؟
أسطوانة «مرام»، التي أنتجتها فرقة «أب السلا»، وخرجت للتداول عام 2020 شكّلت هذه الفرقة مع أخى، مهذب الجرمانى، وعازف الكلايينت الفرنسي، رفايل فويار. كما أصدرت ثنائي «الترزون» (مساحة تقاطع، الذي يجعني بعازف الغيتار الفرنسي سيرج تيسو غي، أسطوانة «أكان ما كان» عام 2019، في كلتا الأسطوانتين كنتُ مولفًا وعازفًا عود، ومغنيًا.

■ هل أنت راض عن إنتاجك ولماذا؟
ياخذ العمل وقته قبل أن يفضح ويصح جاهزًا للنشر. أحيانًا يكتمل بسرعة ولا ياخذ كثيرًا من إعادة الصياغة والإعداد، وأحيانًا أخرى قد يقضي سنوات قبل الخروج إلى النور. في كلّ الحالات، قبولي للنتيجة لا يعني عدم المراجعة نقديا في وقت لاحق. عادة ما أستمع لأعمالي بعد نشرها بفواصل زمنية بعيدة، قد تصل إلى بضع سنوات أحياناً. أعيد اكتشافها وكأني أستمع فحسب، وادّعًا ما يكون عندي ملاحظات نقدية، بالمحصلة، لا أعتقد أنّني تتصالح مع عمالي، لكنني أقبل النتيجة باعتبارها بنتُ حظّتها ومكاتها، ويبتت حالتي في ذلك الوقت.

■ لو قيّض لك البدء من جديد، أي مسار كنت ستختار؟

كنتُ وما زلت أحلم بمشروع جماعي يضم موسيقيّات وموسقيّين، عازّفات وعازّفين، مؤلّفات ومؤلّفين، مغنيات ومغنيّين، يشه ما كُنّا بداناه في المشرق العربي نهايات القرن التاسع عشر، باصالة تلك الفترة وتوق فنّانها للبحث عن الجديد، من دون الاستخفاف بالهوية والغوروث ومن دون الانغلاق عليهم.

■ ما هو التعبير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟
بعد الذي عشّناه، نحن السوريّين، من خذّلال، وما عاشه العالم بعد

وقفه مع

أزمة كورونا، وبعد صعود كثير من المتطرفين لأهمّ مراكز القرار، لا اعتقدُ أن العالم بخير. لا خيار أمام المستضعفين اليوم سوى احتراح معجزة أن يتوروا على سيطرة ثلّة من الأشخاص على مقدرات ومصير العالم. لكنني لا أرى هذه الثورة في المدى المنظور، للأسف. ما دام من يعيش شمال وغرب البحر المتوسط لا يرى أنّ قتل ديكتاتور شعبه يعني شرقي وجنوب المتوسط سوف يتغيص عليه حياته هو في الغرب، وما نام من يعيش شرق وجنوب المتوسط لا يريد أن يفتتح على إنجازات الآخرين الثقافية والعلمية والفلسفية، فإنّ كليهما لن يتحرر.

■ شخصية من الماضي تود لقاءها، ولماذا هي بالذات؟
من الشرق: محمد القمصحي، لأسمع منه لماذا تمّ إقصاؤه عن التّحجّين بشلطةً واحدة من أكبر معنّيات الشرق الحديث (أم كلثوم)، ومن الغرب: إيريك ساتي، كليهما لن يتحرر.

■ ماذا تقرّ الآن؟
رواية «ورثت الجبال الصدى» لـخالد حسيني، أعجبها من أجل ما قرأت، لا لأنّها تصف حالاً بشبه حال ملايين السوريّين اليوم فحسب، بل لأنّها مكتوبة بحبكة ولبغة تجعلّك تلتصق أتوقف، بعد بعض العبارات، لأشرد بعيداً، أو لأسمع مدحة غافلتني، أو لأقول بكل بساطة: من أين يأتي بهذا ابن الجنّي؟

سينما

«آل روسيليني» وثقل الاسم توليف متقن وحبّ أكيد

عن صعوبة أن تكون ابن عائلة خاضعة لفنان كبير، يروي اليساندرو روسيليني فصولاً من سيرة آتاس يعيشون في ظلّ رائد الواقعية الإيطالية

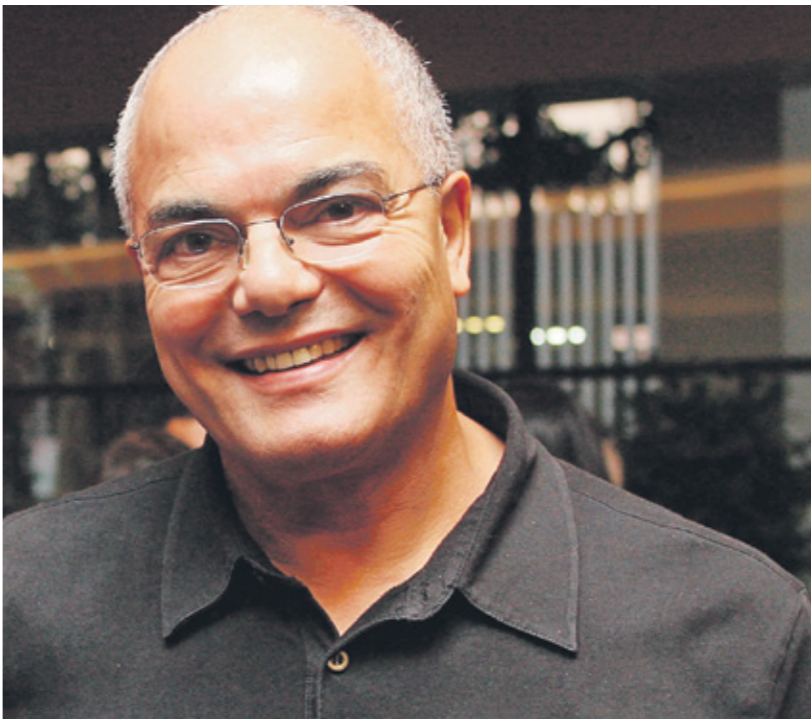
إيريس . ندح الزهراني

«آنا روسيليني» (2020) . المعرض في قسم «زاوية واسعة» في الدورة الـ52 (15 و25 إبريل/نيسان 2021) «مهرجان رؤى الواقع حيون أوسويسرا» . يدي بصراحة متناهية وحبّة، ظاهرة تأثير وجود معلم كبير من معالم السينما العالمية على عائلة، يُنتظر من أفرادها دائماً أن يحملوا ولو ذرةً من عمقية المخرج الكبير. روبرتو روسيليني «أسطورة» صنعت العيش مع الأساطير، ويعدها، في ظلّها أو بالافتراق

مشهوراً، بقول اليساندرو روسيليني، حفيد إحدى عاتم الفن السابع في العالم، وعميد سينما الواقعية الإيطالية الجديدة. ليس سهلاً أن تكون متحمّماً إلى عائلة لها هذا القدر من الشهرة والعرفة. لذا، قرّر اليساندرو تحقيق فيلم «آل روسيليني» (2020) . المعرض في قسم «زاوية واسعة» في الدورة الـ52 (15 و25 إبريل/نيسان 2021) «مهرجان رؤى الواقع حيون أوسويسرا» . يدي بصراحة متناهية وحبّة، ظاهرة تأثير وجود معلم كبير من معالم السينما العالمية على عائلة، يُنتظر من أفرادها دائماً أن يحملوا ولو ذرةً من عمقية المخرج الكبير. روبرتو روسيليني «أسطورة» صنعت العيش مع الأساطير، ويعدها، في ظلّها أو بالافتراق

فيلم حميم عن عائلة وأسارها وتقدياتها وخصوصاتها

اختار اليساندرو استدعاء شخصية روسيليني لا سينما، فالوثائقي هذا يُعزّز مقاطع قليلة من الألام، المرتبطة بسيرته وعلاقاته العائلية. إخراجياً، لجأ إلى أسلوب الراوي، سارداً الحدت بنفسه، واختار أن يكون شخصية في الفيلم، تقود مسيرته وتعلّق عليها. اعتمد الحوار المباشر مع أفراد العائلة، ومواجهتهم بأسئلة وتساؤلاته، لهذا، تعددت الإمكانة



أحمد المصنوي، الخطيب حفيق (تبريز) لم. (جنتي/وفاي)

حوار أجراه: سعيد المزواهي

بعد 40 عاماً على تحقيقه، وعشية عرضه على منصّة «كرايتيريون» في مايو المقبل، حاورت «العربي الجديد» أحمد المعنوي عن «الحال» والسينما

أحمد المعنوي [2/1]

«اتلافه الوصفات الجاهزة فانا أحبّ خرق الحدود»

لم يقتصر «الحال» (1981) لأحمد المعنوي على التربع على عرش الوثائقي العربي، بل تجاوز ذلك ليخلق صيناً عالمياً لم يتوقف عن النمو، منذ أن قرّر مارتن سكورسيزي تقديمه في «كلاسيكات كان» عام 2007، كأول عمل يفتتح مشروع ترميم الأفلام وتقديمها من «مؤسسة السينما العالمية». تتويج هذا الإنجاز متوخّراً بإعلان عن طبع النسخة المرئمة منه في إصدار منفرد، وتوقيره على منصّة عرض مجموعة «كرايتيريون» المرموقة في مايو/ أيار المقبل، ترافقاً مع الذكرى الأربعين لتحقيقه.

■ صمّفت تعليق «كرايتيريون» «الحال» بأنّه بين نوعي فيلم الحفلات الموسيقية والفيلم الوثائقي التجريبي، ربما بوزن وضعه في خانة واحدة مع تخيلها، لاكثر عملاً يجمع بين الفيلم الوثائقي والتخييل والمسرحية. بحثي عن أسلوب شخصي وأصلي يستند إلى هذا الاختراق. مع ذلك، أحرص على أن تكون هذه التجاوزات متحمّكاً بها، وأنّ تخضع لرؤية

بعد انصرام 40 عاماً، ذرة واحدة من تفردنا وجوديّتها، حول لحظة انصهار الجمهور العربي مع مجموعة غنائية في بوتقة توحد روحي وغشية، عبرت عن عصاره عيشه بتعلمها الحلو والمر، عن هواجسه وخيالاته، كما افراحه واماله في غد أفضل واكثر كرامة.

■ صمّفت تعليق «كرايتيريون» «الحال» بأنّه بين نوعي فيلم الحفلات الموسيقية والفيلم الوثائقي التجريبي، رغم أنّه صمّفت لفترة طويلة كوثائقي تجريبي، ربما بوزن وضعه في خانة واحدة مع تخيلها، لاكثر عملاً يجمع بين الفيلم الوثائقي والتخييل والمسرحية. بحثي عن أسلوب شخصي وأصلي يستند إلى هذا الاختراق. مع ذلك، أحرص على أن تكون هذه التجاوزات متحمّكاً بها، وأنّ تخضع لرؤية

بعد انصرام 40 عاماً، ذرة واحدة من تفردنا وجوديّتها، حول لحظة انصهار الجمهور العربي مع مجموعة غنائية في بوتقة توحد روحي وغشية، عبرت عن عصاره عيشه بتعلمها الحلو والمر، عن هواجسه وخيالاته، كما افراحه واماله في غد أفضل واكثر كرامة.



إزابيلا روسيليني، أساتذة، سرمانه وحيد في العائلة (الملك الصمصام، بلفلم)

برغم أن، بنسبائها أو بالاستفادة من اسمائها، فهل كان هذا المخرج واعياً بمدى تأثيره على حياة أفراد عائلته، بشخصيته القوية وشهرته؟ بهذا الإرث الصعب الذي اعتناه لهما؟ كيف تعايشوا معه؟ تحقّق اليساندرو فيما حتمياً عن عائلة، ولقاءاتها. عائلة موحّدة ومتفرقة في آن واحد. إيطالية العزّاب والروح، ومتنوعة الأعراق والانتماءات، فيلم رحلة شخصية، وحقائق عن عائلة لم يسبق أن شاركها مع أحد، يستعين فيه بشهادات لأبناء روسيليني، وأرشيف من أفلام مُصوِّرة بكاميرا صغيرة، كانت تستخدمها إنغريد

برغم أن، بنسبائها أو بالاستفادة من اسمائها، فهل كان هذا المخرج واعياً بمدى تأثيره على حياة أفراد عائلته، بشخصيته القوية وشهرته؟ بهذا الإرث الصعب الذي اعتناه لهما؟ كيف تعايشوا معه؟ تحقّق اليساندرو فيما حتمياً عن عائلة، ولقاءاتها. عائلة موحّدة ومتفرقة في آن واحد. إيطالية العزّاب والروح، ومتنوعة الأعراق والانتماءات، فيلم رحلة شخصية، وحقائق عن عائلة لم يسبق أن شاركها مع أحد، يستعين فيه بشهادات لأبناء روسيليني، وأرشيف من أفلام مُصوِّرة بكاميرا صغيرة، كانت تستخدمها إنغريد

الشديدة إلى مشاركتها بحرص ودقّة. هكذا يبدأ العمل الحقيقي للكتابة السينمائية. عندما تثار الأسئلة حول الخيارات الجمالية في البداية، هناك الرغبة التي تغمرك، وتقذف بك وسط إيقاع معيّن تفرضه عليك، ما يقفك بتضخّم كنهه في طور الإتملاء، بجتاحك بغنى إحاسيسه، فورة من العواطف تتنامى وسطك بهوّه، وتغمرك بموسفاها الفريدة، فتجعلك تلمح بصور إن تغادرك أبداً معيار الاختيار، يتمثّل في قوّة هذه الرغبة.

■ بعد الشهد التمهيدي، الذي يحدّد النبرة الموسيقية للفيلم، تقوم بعمل بالتناوب بين الحفل الموسيقي (أغنية «الصينية»)، ولقطة المتابعة الرابعة، التي تبدأ من وسط «كاريير سنطرال» (حي صفحي وسط الدار البيضاء، الحزّ)، إلى نافورة «ديور لآسان»، لالتقاط جوهر شخصية العربي بالأسا، ملهاً فغلت بشكل مختلف مع كل عضو في المجموعة. إلى أي مدى استجابات هذه البنية لسيناريو تمّ إعداده مسبقاً؟

لا يمكنه تصوير أي شيء ذي نجاعة من دون سيناريو، وبلا بناء، أو في غياب فكرة إرشادية. كان لديّ تخطيط دقيق للغاية لكلّ عضو في المجموعة، يساعد على فهم كنهه. فنّه تمّ التخطيط لكل شيء، والتمزّن عليه، وتفصيل كبير من أجل محو أثر الشخصية، واعطاء الحياة فرصة للتغلغل في ثنايا الحكوي، حيث كنت أتوقّع لا أفضل ذلك بعدد الطريقة بحثاً عن مسحة حيادية، أو شيء من هذا القبيل، لكنّ، لاني اعتقد أن وضع كل شيء في المكان المطلوب، وتوظيفه عند الحاجة إليه، في نهاية لقطة متتابعة طويلة مثلاً، تصبح الأشياء مشرقة أكثر، أشدّ تعبيرية وأقلّ برهانية، وبالتالي أكثر إثارة للاهتمام.

■ هذه الفكرة عن جوهر الشخصيات التي كانت ضرورية لالتقاط تنوع بؤرا، «إلهام» «ناس العيران» (إرث الشاوية الرجل عند بألمنا التراث الأمازيغي لعمر السيد، فنّ كثارة لعبد الرحمن باكو)، متجدّرة سهيل بن بركة (كراند في السينما التخييلية الغربية) وإيزاب جينيي (بحساسيتها الموسيقية) في تشكيل مشروع الفيلم؟

أدرجت إحدى الأغاني الأكثر رمزية له «ناس العيران» («فين غنادي بي خوبا». «الحزّ») في الفتح أول فيلم لي «الأيام الحيام»، فأثرت بعنق في الجمهور والنقاد. بحكم اهتمامي الشديد بالفرفة، كان لديّ مشروع فيلم موسيقي عنهم، فطلّكت مني المنتجة إيزا جينيي تصوير إحدى حفلاتهم الموسيقية. عرضت عليها مشروع فيلم شخصي أكثر طموحاً وتقزداً، وقبلته بحماسة وشجاعة. أما سهيل بن بركة، فتدخّل بدافع الصداقة، للمساعدة في عمليات ما بعد الإنتاج، وسدّ بعض النقص في الموارد المالية.

■ إنترنت مواضيع مختلفة في كلّ فيلم من الأفلام التي صنعتها، كيف تحافظ على تناسّق اختياراتك العملية في فيلم إلى آخر؟

يتحدّد الموضوع في تماسك اختياراتي الجمالية منذ «الأيام الحيام». من دون أيّ أتعاء، أضع نفسي في خدمة مشاعري، والحاجة

رياضة



صالح يحناح للصور للقاء في مصافاة الدوري الإيطالي، كلاكوربو، ساكوربو (الصور)

قمة ميلان ولاتسيو

بو تشيتينو: مبابي تعرّض لخدمة وسيكون جاهزاً لمواجهة المان سيتي

بدأ الإرجنتيني مورييسو بوتشيتينو، مدرب باريس سان جيرمان، متفانلاً بشأن موقف كيليان مبابي، الذي استبدله قبل 3 دقائق من نهاية مباراة فريقه أمام ميتن، بعد اصطدامه بحبيب ماريغا. وقال لقناة «كانال دي فرانس» عقب فوز «ميلان» (3-1) «ميلان تلقى ضربة في العضة رباعية المبراة الروس، أعقد أنّه بحالة جيدة، وسيكون جاهزاً لمباراة الأربعاء» أمام مانشستر سيتي، الذي حسم الصعود قبل جولات عدة.

صعود نادي واتفورد للدوري الإنكليزي الممتاز

حسم فريق واتفورد، الذي يقوده الإسباني سيسكو مونيوت، صعوده للدوري الإنكليزي الممتاز، وذلك بعد عام من هبوطه للدرجة الثانية، قبل جولتين من انتهاء المسابقة، بفوزه على فريق ميلول (0-1). وجاء الهدف عن طريق السنغالي إسماعيل سان، ليحقق الفريق الفوز الـ25 له هذا الموسم، وبهذا، بعد واتفورد ثاني فريق ضمن «البنية» في الدوري الإنكليزي، بعد توريوتش سيتي، الذي حسم الصعود قبل جولات عدة.

تيبو كور توا: هازارد في حالة جيدة للغاية حالياً

قال البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد الإسباني، إن مواطنه وزميله في الفريق إدين هازارد، الذي عاد للملاعب أمام ريال بيتيس بعد غياب 42 يوماً للإصابة، «في حالة جيدة في الدقيقة» رغم إيداء أسفه لإخداره فرصة للتسجيل في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، وقال كورتوا في هذا الصدد بعد اللقاء: «أينته يتألق، إنه يتدرب معنا منذ أسبوعين أو ثلاثة، وهو في حالة جيدة للغاية».

تتجه الأنظار إلى الدوري الإيطالي، حيث ميلان نظيره لاتسيو في العاصمة روما

على الملعب الأولمبي في قمة من العيار الثقيل، ويحتك الروسونيري

المركز الثاني برصيد 66 نقطة، فيما يمتلك

58 نقطة ولديه مباراة موجلة، ويحتاج ميلان للفوز من أجل

البقاء في الوصافة بحال

يوفنتوس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

يوسفاتس أو نابولي.

تقرير

استطاع فريقان من الدوري الجزائري الوصول لدور المجموعات الحاسم في دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وخوض غمار ربع النهائي، في إنجاز مهم هذا الموسم.

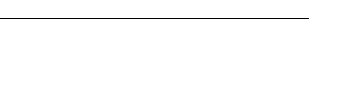
أسرار العودة الجزائر في دوري أبطال أفريقيا

زهير ورد

سيكون الدوري الجزائري، بفضل فريقَي مولودية العاصمة وشباب بلوزداد، أكثر الدوريات العربية تمثيلا في الدور ربع النهائي من منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بعدما تاهل فريقان إلى الدور القادم، ليكون الدوري الجزائري الوحيد الذي ضمن وصول ممثلين عنه إلى هذا الدور المتقدم في المسابقة قياسا ببقية الدول العربية الأخرى التي تعودت ضمان وصول فريقين إلى هذا الدور، بل إن ربع نهائي نسخة الماضية عرف تاهل فريقين من تونس (الترجي الرياضي والنجم الساحلي) ومثلهما من مصر (الأهلي والزمالك) بعدما تاهل فريقان إلى الدور القادم، ومثلهما من المغرب (الوداد والرجاء). أما في دور نصف النهائي فقد تاهل

3 أسماء من الدوري

يعوّل المدير الفني المنتخب الجزائري المحلي، مجيد بوقرة، على بعض الأسماء المتألقة في الدوري، من أجل الذهاب بعيدا في بطولة كأس العرب لكرة القدم، التي ستستضيفها مصر نهاية العام الحالي، وأكدت م صادر «الطريق الجديد» أن مجيد بوقرة حدد 3 أسماء من الدوري لملء الكوادر، وهم: نجم مولودية حمامة حداد، ومعدا شامع، و إيا و إزداد سفيان بوشار، ونجم وفاف سطيف الصالح محمد أمين عمورة.



فريقان من مصر وفريقان من المغرب، وكان النهائي مصريا خالصا بين الأهلي والزمالك، حينها فاز الأول باللعب في نهاية الأمر بعد مباراة دراماتيكية ومثيرة، وخلال ربع نهائي بطولة هذه النسخة فإن المغرب ممثل بالوداد ومصر ممثلة بالأهلي وتونس بالترجي إلى جانب أدنية سيمبا الجزائري وكازين،شيفر وضان وداوژن من جنوب أفريقيا، وخلال هذه النسخة غادر النادي الصفاقسي ممثل تونس الثاني، المسابقة منذ الدور التمهيدي، وهو ما حصل لفريق الرجاء المغربي الذي اقصى في الدور التمهيدي الأخير، في وقت أقصى فيه الزمالك عند دور المجموعات.

حظ الجولة الأخيرة

لم تضمن كرة القدم الجزائرية وصول ممثلها إلى ربع النهائي إلا خلال الجولة الأخيرة، حيث كان كل من شباب بلوزداد



شباب بلوزداد ينافس ربع النهائي ضمن المجموعة الثانية بباريس(الم/ Getty)

التعامل ضد الزمالك في القاهرة ثم تقاسم الثانية وكان قريبا من الانتصار وقد خسر الفريق مرة واحدة في دور المجموعات. وقبل الوصول إلى هذا الدور، فإن مولودية تحظى عقبة النادي الصفاقسي التونسي الذي كان في تلك المرحلة يمزّج بفكرة انتعاش قصوى وحقق نتائج باهرة في الدوري التونسي. أما فريق شباب بلوزداد، فإن وضعه لا يختلف كثيرا عن وضع الناهل إلى الدور القادم، ولحسن حظ كل فريق فقد واجهنا ناديا ضمن الناهل في الجولة الأخيرة، وبالتالي لم يكن متحمسا لخوض المباراة بكل قوة، وبعيدا عن كل ما راقف مباراة نادي الترجي ومولودية في الجولة الأخيرة والاتهامات التي وجهها فريق الزمالك إلى النادي الذي سهل مهمة الفريق الجزائري حسب الرواية المحلية، فإن مشوار مولودية كان معرّيا بعد أن انتزع

تقدّم الأندية الجزائرية في كل مواسم موأهبة ههيزة

ومولودية العاصمة في موقف مساعد

بما أن الانتصار يضمن لكل واحد منهم الناهل إلى الدور القادم، ولحسن حظ كل فريق فقد واجهنا ناديا ضمن الناهل في الجولة الأخيرة، وبالتالي لم يكن متحمسا لخوض المباراة بكل قوة، وبعيدا عن كل ما راقف مباراة نادي الترجي ومولودية في الجولة الأخيرة والاتهامات التي وجهها فريق الزمالك إلى النادي الذي سهل مهمة الفريق الجزائري حسب الرواية المحلية، فإن مشوار مولودية كان معرّيا بعد أن انتزع

فوز تاسع توالياً لنيكس في أمسية سقوط الكبار

حقق فريق نيويورك نيكس رابع المنطقة الشرقية فوزه التاسع توالياً، بعدما تغلب على تورونتو رابتورز 120 - 103 في أمسية سقوط الكبار، إسمال يوتا جانز ولوس أنجليس ليكرز حامل اللقب، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إن بي إيه» وهي أفضل سلسلة من الانتصارات المتتالية لنيكس في غضون ثمانية أعوام، وتحديدًا منذ موسم 2012-2013 حين حقق 13 فوزًا توالياً، وأكد نيكس الفكرة الرائعة التي يمز فيها، بتحقيقه فوزه السابع توالياً على ملعب «ماديسون سكوير غاردن» على تورونتو، في مباراة تلاق خلالها جوليوس راندل بتسجيله 14 نقطة و10 مناجعات.

حصل راندل على مساعدة من زميله الكندي أن جي بارتيت صاحب 25 نقطة، منها 20 في الشوط الثاني، و12 متابعه و4 تمريرات حاسمة، فيما أضاف ديريك روز 19 و7 تمريرات حاسمة وريديجي بولوك 16 نقطة كذلك، عزز نيكس مركزه الرابع في المنطقة الشرقية فوزه التاسع توالياً، بعدما تغلب على تورونتو رابتورز 120 - 103 في أمسية سقوط الكبار، إسمال يوتا جانز ولوس أنجليس ليكرز حامل اللقب، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين إن بي إيه» وهي أفضل سلسلة من الانتصارات المتتالية لنيكس في غضون ثمانية أعوام، وتحديدًا منذ موسم 2013-2012 حين حقق 13 فوزًا توالياً، وأكد نيكس الفكرة الرائعة التي يمز فيها، بتحقيقه فوزه السابع توالياً على ملعب «ماديسون سكوير غاردن» على تورونتو، في مباراة تلاق خلالها جوليوس راندل بتسجيله 14 نقطة و10 مناجعات.



نيويورك نيكس هرم تورونتو رابتورز يبارز 17 نقطة (صالح/ Getty)

الترجي و الوداد أو سيمبا الجزائري، أما فريق مولودية فقد يلعب ضد الوداد أو كازين شيفر أو سيمبا. كما نجح وفاق سطيف في الوصول إلى دور المجموعات من منافسات كأس الكونفدرالية الأفريقية وكذلك شبيبة القبائل، ورغم أن وضعية كل فريق منهما ليست مثالية في ترتيب مجموعته إلا أن ذلك لا يحجب قيمة الانجاز الجزائري بموصول 4 فرق إلى دوري المجموعات في المسابقة.

وضع صعب ولكن

لئن فشل الدوري التونسي أو المغربي في تأمين وصول فريقين إلى دور المجموعات، فإن الفرق الجزائرية حصدت العلامة الكاملة، ووصول مولودية وبلوزداد، واقتحمت الفرق الجزائرية المنافسات القارية في ظروف صعبة بما أن الدوري الجزائري توقف منذ قرابة العام وبالعالم كانت الفرق تعاني بسبب ابتعاد الفرق عن المباريات الرسمية لفرة طويلة ورغم ذلك فقد نجحت في رفع التحدي. أما الإنشغال الثاني الهام، فيتعلق بتواصل رحيل اللاعبين عن الأندية المحلية في اتجاه الدوري التونسي أساسا و بقية الدوريات العربية الأخرى إلى جانب انتقال بعض العناصر إلى أندية أوروبية. ورحيل اللاعبين سبب إشكالا في الأندية الماضية بين الاتحاد الجزائري والاتحاد التونسي، حيث طالب خير الدين زطشي بوضع إطار قانوني يمنع استعادة الفرق التونسية من لاعبي جزائريين وذلك بعد اعتماد قانوني يعتبر لاعبي اتحاد شمال أفريقيا بمثابة لاعبي تونسيين، وهذا القانون سمح للفرق التونسية بهقد عديد الصفقات مع لاعبي جزائريين وهذه المعارضة جعلت العلاقة بين الاتحادين تعرف برودا كبيرا إذ إن الاتحاد الجزائري يعتقد أن سيطرة الفرق التونسية قاريا يعوّد الفشل فيها إلى مساهمة اللاعبين الجزائريين.

ويعكس النجاح الجزائري في هذا الموسم ساسية الاعتماد على أبناء النادي في مراكز التكوين أو حسن اختيار عناصر الخبرة،

ففريق مولودية مثلا لجأ إلى لاعب مثل بلال بن ساحة القادم من الترجي، وقد وفر عديد الحلول لهذا الفريق ولعب دورا مهما في نجاح الفريق على صعيد آخر فإن طريقة لعب الفريقين تتميز بالواقعية الكبيرة، الذي كان في تلك المرحلة يمزّج بفكرة الانتعاش قصوى وحقق نتائج باهرة في الدوري التونسي. أما فريق شباب بلوزداد، فإن وضعه لا يختلف كثيرا عن وضع الناهل إلى دورة القدم الجزائرية تتر بعهد أن عاد بانتعاش في غاية الأهمية

كما أن منتخب الجزائر هو بطر أفريقيا في آخر نسخة في سنة 2019 تحت قيادة بعض الصعوبات ولكن الأهم هو التاهل إلى الدور القادم.

مولودية وكذلك بلوزداد تنتظرهما مهمة صعبة في ربع النهائي، بما أن كل واحد تاهل في المركز الثاني في مجموعته، وبالتالي فإن فريق بلوزداد قد يواجه

يتطلع نادي فيورنتينا لتمديد عقد المخضرم فرانك ريبيري، فيما حدد نادي ميلان خليفة الحارس جيانلويجي دوناروما، بحاك رحيله عن النادي اللومباردي

لادن العربي الجديد

يشهد سوق الانتقالات اللاعبين (ميركاتو) تطورات جديدة في كل يوم بمضي، خصوصا مع اقتراب الموسم من نهايته، ورغبة كل نادٍ في تحسين وضعه.

ريبيري والتجديد

يسعى نادي فيورنتينا الإيطالي، إلى الاتحاق مع نجمه المخضرم، الفرنسي فرانك ريبيري، من أجل تمديد عقده، الذي ينتهي بنهاية الموسم الحالي، رغم تقدم اللاعب في السنّ، إذ يبلغ حاليا 38 عاما. ووفق ما أكده موقع «اسبون فر» فقد باتشر النادي الإيطالي مفاوضاته مع نجم بايرن ميونخ الألماني السابق، بهدف التوصل إلى اتفاق سريع بخصوص تمديد العقد، إذ اقترح «الفيولا» عليه تمديد التجربة هناك في إيطاليا. واقترح الفريق الإيطالي، الذي لم تكن نتاجه هذا الموسم جيدة، على نجمه الأول تخفيض أجره الشهري بنسبة 50 في المائة، نظرا إلى الصعاب التي يعاني منها النادي على المستوى المالي، لا سيما في ظل أزمة كورونا.

ولم يعلن ريبيري عن موقفه من عرض النادي الإيطالي، لكنه عثر في وقت سابق عن رغبته في مواصلة اللعب، وأن وقت الاعتزال لم يأت بعد، وقد أظهر خلال آخر المباريات حماسا كبيرا من أجل مساعدة الفريق، ولعب باندفاع كبير كلفه الطرد في إحدى المباريات في الفقرة الأخيرة.

وتجرح ريبيري هذا الموسم في تسجيل هدفين و صنع سبعة أهداف وهي أرقام لا تعكس ما يقدمه من عطاء في كل مباراة، لكن مشاكل الفريق على مستوى ضعف الرصيد البشري جعلته يعاني كثيرا، وكانت أخبار عدة تحدثت عن إمكانية عودة اللاعب إلى الدوري الألماني.

ويبدو أنّ نادي فيورنتينا تأخر كثيرا بقرار إدارته في ميلان لتمديد عقد «شيخ اللاعبين» في الفريق، السعودي زلتان إبراهيموفيتش، الذي سواصل

ال«ميركاتو»: ريبيري وتمديد العقد مع فيورنتينا

جيرمان بفارق نقطة واحدة، غير أنّ أهميته ستكون أكبر قبل 5 جولات من انقضاء الموسم، إذ يحمل أحلام النادي في تحقيق لقب الدوري بعد غياب طويل. واستدعى المدير الفني للمنتخب الفرنسي ديدييه بيشان الحارس سميان ليكون ضمن قائمة أبطال العالم، إذ يمتلك فرصة كبيرة في مستقبل الحراسة بفرنسا، رغم أنّه يأتي في المركز الثالث خلف موغو لوريس وستيف ماناندا.

رونالدو وبوفتوس

يبدو أنّ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو لا يعيش أفضل أيامه رفقة فريقه يوفنتوس الإيطالي، بعد اوداع من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، واتخاذ «السيدة العجوز» من منافسة الكبار على لقب الكالتشيو. ووفقا لتقرير صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية، فإنّ خورخي مينديز، وكيل اللاعب سيحاول السعي في خطوة احتمال عودة لاعب يوفنتوس الحالي إلى فريقه السابق مانشستر يونايتد، إذ يفشل فكرة خوض تجربة أخرى مع ريال مدريد الإسباني، والتي أكدها فلورنطينو بيريز، رئيس النادي الملكي.

وبحسب الصحيفة الإيطالية، فإنّ المدير الفني ليليو نابيد، والنرويجي أولي غونار سولشباير، سيتوافق على عودة «الدون» لكن ستكوّن المشكلة الأكبر، هي محاولة تخفيض راتب البرتغالي من 31 مليون يورو (37,5 مليون دولار) إلى 20 مليوناً (24 مليون دولار) في السنة، في الوقت الذي يؤكد فيه التقرير، أنّ اللاعب يحاول فعل أيّ شيء من أجل عدم إكمال عقده مع النادي، والذي ينتهي في يونيو/ حزيران 2022، ولعبرونالدو بالفعل لمانتستر يونايتد بين موسمي 2003-2004 و2008-2009، في مسيرة حصد من خلالها العديد من الألقاب، منها دوري أبطال أوروبا في عام 2008.

مراج: نظرية تجربة

اقتربت تجربة المدافع الدولي التونسي ياسين مرياح مع فريقه قصير ريفزا سبور التركي من نهايتها، ومع أنّ النادي التركي يمكنه شراء عقد اللاعب من فريقه الأصلي أولمبياكوس اليوناني، إلا أنّ من الواضح أنّ مرياح نفسه لم يعد راغباً في البقاء هناك، قام به مرياح عبر حساباته على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أشار موقع (caytvhaber) إلى أنّ مرياح عمد إلى حذف كل صوره بقميص الفريق من مختلف حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يعني إعلان نهاية العلاقة.

عين المكان

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلنا عن شهود عيانها

الأحد

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

العرب

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

الأثنين

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

العرب

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

الأثنين

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهيل سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

10727 H

10971 H

12520 V

alaraby.com

10727 H

10971 H

12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

التلفزيون العربي

Alaraby Television

خليج العرب

خليج العرب موعد أسبوعي مع أبرز الموضوعات السياسية والاجتماعية والثقافية المرتبطة بمنطقة الخليج ذات التأثير الواضح في محيطها العربي

الأثنين

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

العرب

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

الأثنين

21:30 بتوقيت القدس

18:30 بتوقيت GMT

سهيل سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

سهيل سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

10727 H

10971 H

12520 V

alaraby.com

10727 H

10971 H

12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

التلفزيون العربي

Alaraby Television

الشرقية مع 34 فوزًا مقابل 27 خسارة، وقال

راندل بعد الفوز التاسع توالياً: «لقد بلغنا الذروة، لكن بإمكاننا أن نتحسن كثيرا»، مضيفاً: «من الواضح أننا نلعب بشكل رائع هجومي، لكن دفاعاً وعلى وعلى 48 دقيقة أشعر بأنه يمكننا أن نكون أفضل بكثير». ونجح نيكس في 56 في المائة من تسديداته، وحقق 16 رمية ثلاثية ناجحة أمام حوالي 1900 متفرج تشاءروا في المدرجات (تبعاً لبروتوكولات كورونا). وبرز في صفوف الخاسر فريد فانغليت والبريطاني - النيجيري أن جي أونونوبي مع 27 نقطة لكل منهما، فيما أضاف الأول إلى سجله النهديفي 7 تمريرة حاسمة. كذلك ساهم اللاعب النيجيري باسكال سيبكام بتسجيله 26 نقطة في المباراة، وبلغت نسبة نجاح فريق تورونتو من التسديدات 43,4 في المائة.

البطل لوس انجليس ليكرز سقط امام دالاس مافريكس

النتيوكونمو بتخطي روينسون في المقابل، لم يكن فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، وصيف المنطقة الشرقية، قادراً على حسم مباراته أمام ميلووكي باكس الثالث، فسقط أمامه للمرة الثانية في غضون ثلاثة أيام بنتيجة 132-94. وحمل نجم باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمو مجدداً فريقه على كاهليه، فبعدما سجل 27 نقطة و16 تمريرة و4 تمريرات حاسمة في الفوز الأول، عاود الكرة بتسجيله 24 نقطة وتقدم للمركز الثاني في لائحة أفضل الهادفين في تاريخ الفريق.

أضاف النجم أنتيتوكونمو 14 متابعه و7 تمريرات حاسمة في طريقه لتجاوز غلين روينسون بتسجيله 12,023 نقطة في مسيرته، ولم يعد يتخلف إلا عن الأسطورة كريم عبد الجبار (14,211) كأفضل مسجل في تاريخ النادي.

وسجل اللاعب روينسون بقميص باكس 12,010 نقاط بين عامي 1994 و2002، وقال أنتيتوكونمو بعد إنجازه الجديد: «إنها مجاملة رائعة (المقارنة بروينسون)»، وتابع: «يجب أن أتابع العمل بجهد. إنه ماثروان وليس سيرينت. لذا يجب على العمل بجهد ومواصلة الإيمان بنفسي وصقل مهارتي والحفاظ على زملائي الرائعين الذين أحب اللعب (معهم). مع طاقم تدريبي رائع»، وختم قائلاً: «إنها ثمار الكثير من العمل الشاق، لكن يجب علي الاستمرار في المضي قدماً». وبرز في صفوف الفائز بوبي بورتيس بن 17 نقطة، فيما أضاف برين فوريس والنيجيري -الأميري جوردان نورا 13 نقطة لكل منهما،

تقرير

انتقل البرازيلي آر ثور ميلو والبوسني ميراليم بيانيتش في صفقة تبادلية بين يوفنتوس وبرشلونة بهدف وطموح مختلف بينهما لتطوير مستواهما وتحديف الألقاب، لكنّ القدر شاء أن تتراجع مسيرتهما بدلا من التحسنة، بعد خوضهما دقائق قليلة

أزمة آر ثور وبيانيتش

برشلونة. العربي الجديد

لم يحقق اللاعب البوسني ميراليم بيانيتش ما بحث عنه خلال انتقاله من يوفنتوس الإيطالي إلى برشلونة الإسباني، وقشل البرازيلي آر ثور ميلو في أن يصل إلى ما يصبو إليه من مغادرته برشلونة وسيره في الاتجاه وكذلك فإن مكاسب يوفنتوس من انتداب برشلونة من انتداب اللاعب البوسني، ارتور شيه معدومة.

ويتضح من هذه المعطيات أنّ كلّ الأطراف كانت خاسرة من صفقة التبادل التاريخية بين برشلونة ويوفنتوس، وكلّ المؤشرات تؤكد أنّ كل طرف تمسح في هذا الاختيار، بدليل عدم الاستفادة ليحسر كل فريق لأعبا في مركز مهم، فيعا اضاع كل لاعب موسما في مسيرته قد يكون له انعكاس سلبي على مستقبل كل واحد منهما في الفترة المقبلة. ولحسن حظ الفريقين، فإنّ الصفقة جرت في إطار التبادل، ما يعني أنّ الخسارة كانت رياضية فقط، من دون أن تكون مكلفة من الناحية المالية، بعدما تغادى كل فريق دفع مبلغ مالي كبير لضّم اللاعب، ولا سيما أنّ

بيانيتش... رسالنا بلا جواب
وجّه بيانيتش رسائل عدة إلى كومان،

وجّه بيانيتش رسائل عدة إلى كومان،



بيرلو والسوبر ليغ

ضاج المدرب الإيطالي اندريا بيرلو، المدير الفني لنادي يوفنتوس الإيطالي، الجميع، بتصريحاته التي أكد فيها، أنّ إدارة «السيدة العجوز» لم تحف من عقوبات الاتحاد الأوروبي» لكرة القدم «يويفا» بعدما شاركت مع 11 فريقا بإطلاق بطولة «السوبر ليغ»، التي توقّفت، ونقلت صحيفة «ماركا» الإسبانية عن بيرلو قوله حول منافسات بطولة «السوبر ليغ»، أنّي توقّفت؛ ولم تكن في يوفنتوس خافية، نحن هادون جدا ومركزون على عملنا في الموسم الحالي».

بيانيتش لم يلعب إلا دقائق قليلة جدا مع برشلونة

الظروف الاقتصادية التي يعيشها عالم كرة القدم تعتبر الأسوأ في ظلّ تفشي فيروس كورونا، إضافة إلى أنّ الناديين يعانيان من الناحية المالية إلى جانب بعض الأندية بسبب التّقلّفات الكبيرة والرّواتب العالية لأعب في عالم الساحرة المستديرة. ويبدو أنّ كومان الذي لم يكن وراء هذه الصفقة قد حسر موقعه سريعا فالنّالحي الأهم في اختياراته هم: بيدري وسرجيو بوسكيتس وفرانكيسي-يوسغ بلرنّ بيانيتش خسر مكانه ضمن الخيارات البديلة، وكان خارج قائمة الفريق خلال نهائي كأس ملك إسبانيا، ضد نادي أتلتيك بيلباو، وهي رسالة قوية من كومان، مفادها أنّ هذا اللاعب بعيد كل البعد عن خططه المستقبلية، ولا سيما إذا ما استمرّ على رأس الجهاز الفني، وهو أمر متوقّع.

ورغم أنّ بيانيتش وجّه الرسالة تلو الأخرى إلى المدرب الهولندي، فقد غاب الرّد الإيجابي عن هذه الرسائل، أو لنقل كان التفاعل سلبيا، ليجد النجم البوسني نفسه في موقف لا يحسد عليه، فبعدما كان أساسيا خلال كلّ المحطات التي عرفها طوال مسيرته، أصبح في الوقت الراهن عجلة سادسة في النادي الكتالوني.

ودفع اللاعب ثمن استعادة الهولندي دي يويغّ مستواه المعتاد مع فريقه السابق أياكس أمستردام، أو تلقى اللاعب الواعد بيدري الذي يعتبر من أفضل الأسماء في مركزه بالوقت الراهن.

وكان مجموع مشاركات اللاعب البوسني مع برشلونة، 28 ظهورا في مختلف المسابقات، معظمها كان في الدقائق الأخيرة لخلف المباريات، بدليل أنّ مجموع الدقائق بلغ 1265 دقيقة طوال الموسم، وهو رقم لا يتماشى مع طموح اللاعب أو قدراته أو الهدف من انتقاله إلى برشلونة.

آر ثور... المشاكل تلاحقه

رغم رحيل اللاعب الفرنسي بليس ماتويدي، فإنّ آر ثور لم يفرض نفسه أساسيا في خيارات بيرلو الذي راهن هذا الموسم على الأميركي الشاب وستون مكيني، الذي كان غير مشرف على الساحة الكروية قبل انضمامه إلى يوفنتوس، فكلما راهن بيرلو على منجز الفرصة مجددا للاعب الفرنسي رانيو، ونجح في الخيارات، فالأميركي يعتبر من أفضل اكتشافات هذا الموسم في الدوري



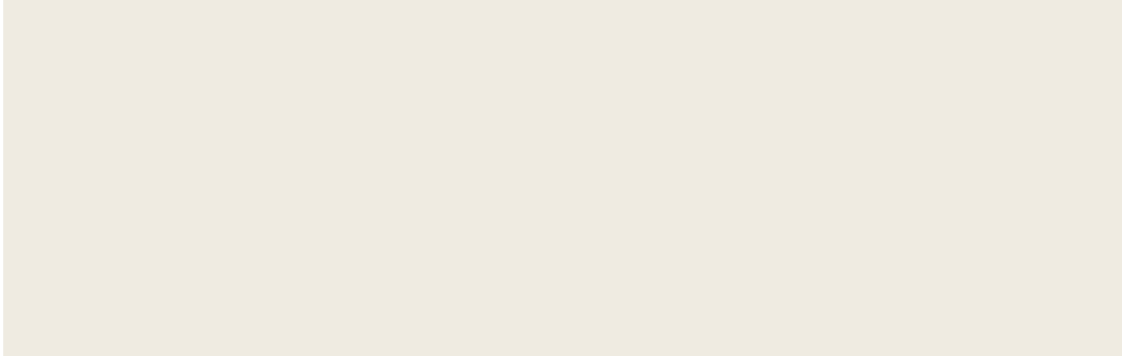
بيانيتش وآر ثور لم يلعبا كثيرا مع برشلونة (تاركو Getty)

الهزيمة التي أبعدت الفريق عن المنافسة على اللقب، ولم يحكف آر ثور بفشله خلال المباريات التي شارك فيها، فإنه كان عرضة للعقوبة من قبل المدرب وإدارة النادي بعدما خرق الترتيبات المعتمدة في إيطاليا لمواجهة فيروس كورونا، وشارك في احتفال اساء إلى اللاعب وكذلك إلى النادي العريق.

وبدوره، فإنّ ميلو شارك في 28 مباراة مع نادي يوفنتوس هذا الموسم في مختلف المسابقات، بمجموع دقائق بلغ 1521 دقيقة، وإن بدا وضع البرازيلي أفضل من بيانيتش، فإنّ إضافته خلال المباريات كانت غائبة، فيما أنّ يدخل في أثناء اللعب أو يكون أول تبديل للمدرب بيرلو.

وتربط بين التمساي (50 عاماً) وعالم السيارات، علاقة قديمة، بما أنّه كان مغرماً بالسباقات منذ سنّ المراهقة، فرغم ظروفه المالية الصعبة الناتجة عن وفاة والده إثر إصابته بمرض السرطان، فقد حرص على التمتع بتكوين علمي ممتاز إذ درس في مدرسة فرنسية في النمسا، ساعدته في الحصول على الشهادات العلمية لاحقا.

وشارك وولف في سباقات مختلفة، إذ استهل مسيرته، عام 1992 في بطولة النمسا «فورميلا فور»، وخلال عام 1994 فاز بسباق «24 ساعة نورغينورنغ» وفي عام 2006 حلّ في المركز السادس في الترتيب النهائي لبطولة الاتحاد الدولي «ج.أ.» ولم يكن وولف سائقاً



أو في تحديد سياسة واستراتيجية الفريق في كلّ موسم. وتربط بين التمساي (50 عاماً) وعالم السيارات، علاقة قديمة، بما أنّه كان مغرماً بالسباقات منذ سنّ المراهقة، فرغم ظروفه المالية الصعبة الناتجة عن وفاة والده إثر إصابته بمرض السرطان، فقد حرص على التمتع بتكوين علمي ممتاز إذ درس في مدرسة فرنسية في النمسا، ساعدته في الحصول على الشهادات العلمية لاحقا.

وشارك وولف في سباقات مختلفة، إذ استهل مسيرته، عام 1992 في بطولة النمسا «فورميلا فور»، وخلال عام 1994 فاز بسباق «24 ساعة نورغينورنغ» وفي عام 2006 حلّ في المركز السادس في الترتيب النهائي لبطولة الاتحاد الدولي «ج.أ.» ولم يكن وولف سائقاً

(العربي الجديد)

صورة في خير

موغوروزا وحلم الأولمبياد

صرّحت لاعبة التنس الإسبانية، غاربيني موغوروزا، المصنفة الـ13 عالمياً بين لاعبات التنس المحترفات، لوكالة «إفي» أنّها عقب استهلالها العام بشكل جيد، تتطلع كثيراً لإمكانية المنافسة في دورة الألعاب الأولبية في طوكيو، التي تحمل بالتتويج بميدالية فيها، مؤكدة أنّ ذلك سيكون «أمراً مميّزاً للغاية»، وتعمل موغوروزا، للاعبة ذات الأصل الفنزويلي والبالغة من العمر 27 عاماً، حالياً على الاستعداد لشاركتها في بطولة مدريد المفتوحة، التي تخوضها للمرة التاسعة، لكنّها ما زالت عصبية عليها، فهي لم تتخطّ مطلقاً دور الـ16 في هذه البطولة.



على هامش الحدث

إصابة جاستون بيريرو لاعب كالياري بفيروس كورونا،

أصيب الأروغواياني جاستون بيريرو، لاعب وسط كالياري، بفيروس كورونا، ليخضع الحجر الصحي بموجب البروتوكول الصحي للاتحاد الإيطالي لكرة القدم، وفقاً لما أعلنه فريقه في بيان رسمي، وذكر بيان النادي أنّ «كالياري يعلن اكتشاف الفحوصات الأخيرة إصابة جاستون بيريرو بفيروس كورونا. خضع اللاعب للحجر الصحي وفقاً للإجراءات المتبعة».

وأوضح الفريق الذي يدره ليوناردو سيمبليتشي، أنّ بقية لاعبي الفريق ثبتت سلبية إصاباتهم، وكان بيريرو يشهد أفضل لحظاته في كالياري، إذ منحه الأسبوع الماضي فوزاً عريضاً على بارما بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في الدوري المحلي.

مطالبات بمعاينة يوفنتوس وانتر وميلان

أرسل نادي دوري الدرجة الأولى الإيطالي «السيرى أ» خطاباً رسمياً إلى رئيس رابطة دوري الإيطالي لكرة القدم، باولو نال بينو، طالبوا خلاله بتوقيع عقوبات على كل من يوفنتوس وانتر ميلان وإيه سي ميلان، وهي الأندية الثلاثة التي شاركت في عملية إطلاق بطولة دوري السوبر الأوروبي، ووفقاً لما نشرته صحيفة (لا زيورييلياكا)، فقد قامت أندية روما وتورينو ويولونيا وجنوى وسامبدوريا وساسولو وسبيزيا وبيجينيتو وكروتوني وبارما وكالياري، من خلال رؤسائهم، بتوقيع خطاب رسمي وإرساله إلى رابطة «السيرى أ»، بينما امتنعت أندية نابولي ولاتسيو وفيرونتينا وأتالانتا وفيرونا عن المشاركة في هذه الخطوة. وطالبت الأندية، في خطابها، رابطة الدوري الإيطالي بـ«تحليل الأفعال الخطيرة لهذه الأندية ورؤسائها التنفيذيين وتبعاتها».

يذكر أن اليوفي والإنتر والميلان كانت الأندية الإيطالية الثلاثة التي شاركت في عملية إطلاق بطولة دوري السوبر الأوروبي إلى جانب كل من ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيكو مدريد (إسبانيا)، ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وإيفربول وتشلسي وأرسنال وتوتنهام (انكلترا).

الهولندي ماكيلي يدير مباراة ريال مدريد - تشيلسي

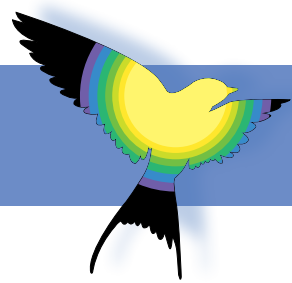


أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أنّ الهولندي داني ماكيلي سيتولى تحكيم مباراة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا المقررة يوم الثلاثاء، المقبل بين ريال مدريد وتشلسي على ملعب ألفريدو دي ستيفانو في مدريد. وسيبق لماكيلي، وهو شرطي وحكم دولي منذ 2011، تحكيم مباراة لريال مدريد في 16 مارس/ آذار الماضي حين فاز الملكي على أتالانتا الإيطالي (1-3) في إياب ثمن نهائي المسابقة. كذلك أدار ماتيراتن لتشلسي، آخرهما ضمن دور المجموعات في نسخة 2017-2018 أمام أتلتيكو مدريد وانتهت بتعادل الفريقين (1-1) على ملعب ستامفورد بريدج، وسيكون في مساعدة ماكيلي يوم الثلاثاء، مواطناه هيميل ستيفغسترا واين دي فريز، بينما سيكون الهولندي أيضاً كيفن بلوم على رأس ال«قار».

روبرتو كارلوس يعد تعادله الريال امام بيتيس: هذا ليس وداعا لليغا

استبعد البرازيلي روبرتو كارلوس، سفير ريال مدريد، أن يكون الملكي قد ودع المنافسة على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم بعد تعادله سلباً أمام ريال بيتيس، وقال اللاعب البرازيلي السابق في تصريحات لحظة«موفستار» عقب المباراة التي أقيمت ضمن الجولة الـ32 من الدوري الإسباني: «هذا ليس وداعا لليغا، بلّ أقصي جهد أمام ريال بيتيس الذي قدم أداءً كبيراً اللاعبون حاولوا لكن هناك مباريات تمزّ هكذا، تبقى خمس مباريات»، وتابع: «ريال مدريد يلعب كل ثلاثة أيام، من الصعب الحفاظ على مستوى عالٍ في كل المباريات. لا أعتقد أنّ اللاعبين يعانون من الإجهاد، لأنّ هذا الفئض يجعلك تقدم أفضل ما لديك، رغم أنّ شعورهم بالإرهاق أمر طبيعي»، وأضاف: «يجب أن يستريح الفريق لأنّه يخوض الثلاثاء، مباراة مهمة في دوري أبطال أوروبا»، في إشارة إلى ذهاب نصف النهائي أمام تشلسي.

وتجنّب روبرتو كارلوس التعليق على مشروع دوري السوبر الأوروبي الذي قاده فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، قبل أن يجري تعليقه وقال: «ما يخصنا هو لعب كرة القدم والاستمتاع بالظهور في الملعب ومواصلة العمل. لا نتدخل في الجدل، ونفكر حالياً في تقديم مباراة كبيرة أمام تشلسي الذي نركّز له الكثير من الاحترام».



اليوم، تحل الذكرى الخامسة والثلاثون لكارثة تشيرنوبيل. وتأتي هذه المناسبة وسط غياب السياح الذين كانوا يقصدون موقع المحطة النووية السابقة، فأمر كثيرة تبدلت في خلال عام من أزمة كورونا



سياح ما قبل كورونا غير بعيد عن المحطة المنكوبة (جيتي سافيلوف/ Getty)

معرفة الزائرين في مجالى الفيزياء وعلم الأحياء الإشعاعي، ودفعهم إلى الشعور بالاحترام تجاه الذين عملوا على إزالة تداعيات الكارثة وأنقذوا العالم منها». تجدر الإشارة إلى أنّ أسعار الرحلة إلى موقع محطة تشيرنوبيل تبدأ من نحو 65 دولاراً أميركياً للفرد بدل رحلة ليوم واحد وتصل إلى نحو 400 دولار لرحلة تستغرق بضعة أيام شاملة الإقامة في أحد فنادق مدينة تشيرنوبيل الواقعة على بعد نحو 12 كيلومتراً من المحطة المنكوبة.

باختصار

موقع محطة تشيرنوبيل تحول إلى محمية طبيعية وإلى مقصد لآلاف السياح الراغبين في التعرف إلى المنطقة المهجورة المثيرة للاهتمام



تراجع عدد السياح بشكل حاد منذ بدء جائحة كورونا. ليبلغ 35 ألفاً فقط في عام 2020 بعدما كان 125 ألفاً في عام 2019



يتلقى الزائر جرعة من الأشعة تعادل ساعة أو اثنتين من التحليق على متن طائرة، أي إنه يحصل في أثناء سفره إلى أوكرانيا على جرعة أكبر

وتعدّ حادثة تشيرنوبيل التي وقعت في أثناء اختبار في مفاعل الوحدة الرابعة للمحطة ليل 26 إبريل/ نيسان من عام 1986، أكبر كارثة نووية شهدها العالم، وأدت إلى انبعاث 190 طنناً من المواد المشعة، وهو ما يفوق التلوث الناتج عن الهجوم النووي الأميركي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين في عام 1945 بمئات الأضعاف. وعلى أثر الكارثة، هُجر أكثر من 100 ألف شخص من المدن والبلدات المحيطة بالمحطة، لتحول المنطقة إلى أرض مهجورة خالية من السكان. ونظراً إلى تلوث المنطقة المحيطة بالمحطة بالناظر المشعة، فرضت السلطات السوفيتية منطقة محظورة امتدت على بعد 30 كيلومتراً من المحطة في أوكرانيا وبيلاروسيا، نظراً إلى وقوعها على الحدود بين الجمهوريتين السوفيتيتين السابقتين. أما المفاعل المنكوب نفسه، فعزل بغطاء مؤقت ليُستبدل في نهاية عام 2016 بغطاء خرساني جديد عمره الافتراضي قرن كامل، الأمر الذي يسمح بإخراج المواد المشعة من المحطة.

والأحذية». تضيف أصلاموفا أنّه «في خلال يوم كامل من التجول في منطقة تشيرنوبيل، يتلقى الزائر جرعة من الأشعة تعادل ساعة أو اثنتين من التحليق على متن طائرة. يعني ذلك أنّكم تتلقون في أثناء سفركم إلى أوكرانيا جرعة أكبر من الأشعة قياساً بما تتعرضون إليه في أثناء زيارة المنطقة المحظورة».

وفي ما يتعلق بدوافع السياح لزيارة تشيرنوبيل، تقول إن «هذه المنطقة موقع فريد من نوعه لا مثيل له في العالم، وهي شاهدة على حدث تاريخي يجمع مئات الآثار التقنية والثقافية الفريدة، ويظهر قوة الطبيعة التي استعادت نفسها بعد واحدة من أكبر الكوارث التكنولوجية. ومنطقة تشيرنوبيل تجذب أناساً من مختلف البلدان والفئات العمرية، من علماء ومتخصصين في شؤون البيئة ومؤرخين ومصورين وباحثين ومحبي ألعاب الكمبيوتر وطلاب راغبين في استيعاب أحد أبرز أحداث القرن العشرين». وبحسب أصلاموفا، فإنّ مهمة منظمي الرحلات إلى المنطقة المنكوبة تتلخص في «زيادة الاهتمام بتاريخ منطقة تشيرنوبيل وتعزيز

الأخيرة، كانت حركة السياحة إلى تشيرنوبيل تتزايد عاماً بعد عام. وبحسب الإحصاءات الرسمية، بلغ عدد السياح الذين قصدوا المنطقة المحظورة 50 ألفاً في عام 2017، و 75 ألفاً في عام 2018، قبل أن يبلغ 125 ألفاً في عام 2019. لكنّ عدد السياح تراجع بشكل حاد منذ بدء جائحة كورونا، ليبلغ 35 ألفاً فقط في عام 2020، علماً أنّ 80 في المائة منهم أوكرانيون». وعبرت أصلاموفا عن أملها بـ«استقرار الوضع الوبائي حول العالم قريباً وعودة سياحة تشيرنوبيل إلى النمو».

وعند السؤال عن مدى أمان الرحلات إلى تشيرنوبيل، تجيب أصلاموفا بأنها «أمّنة تماماً، بشرط التزام كل تعليمات المرشدين والقواعد البسيطة الخاصة بزيارة المنطقة المحظورة. فالسياح لا يتحركون إلا على المسارات الآمنة للصحة، التي خضعت لمراجعة الهيئة الحكومية المختصة. وعلاوة على ذلك، يخضع كل سائح لقياس المستوى الإشعاعي مرتين في خلال مسيره للاطمئنان إلى أنّ التلوث الإشعاعي لا يتجاوز المعدل المسموح به، وأنّ لا جزيئات مشعة على الملابس

موسكو. رأيي القلوبي

بعد أكثر من ثلاثة عقود على كارثة محطة تشيرنوبيل النووية في جمهورية أوكرانيا السوفيتية، لم يعد محيط المحطة المنكوبة يُصنّف منطقة مينة، بل تحول إلى محمية طبيعية تقطنها مختلف أنواع الحيوانات البرية، وإلى مقصد لآلاف السياح الراغبين في التعرف إلى هذه المنطقة المهجورة المثيرة لاهتمام العالم أجمع. لكنّ سياحة المغامرات التي كانت قد شهدت تطوراً كبيراً على الرغم من مخاطر زيارة المنطقة، بحسب التقديرات، لم تصمد أمام جائحة كورونا وتدابيرها في خلال عام من الأزمة، عام كامل من القيود الصارمة على حركة السفر حول العالم أجمع، ما أدى إلى تراجع عدد زوار تشيرنوبيل بمقدار نحو أربعة أضعاف في العام الماضي. توضح نائبة رئيس شركة «تشيرنوبيل تور» الأوكرانية التي تنظم رحلات إلى منطقة المحطة ورئيسة اتحاد مرشدي تشيرنوبيل، كاتيرينا أصلاموفا، لـ«العربي الجديد»، أنّه «حتى الآونة



سياحة تشيرنوبيل

تراجع «المغامرات» في زمن كورونا

وأخيراً

أدبيات الجائحة

محمود الرحبي

من قضاء الله؟ فكان رد عمر لا يقلّ بلاغة: أهرب من قضاء الله إلى قضاء الله. فخطب أبو عبيدة في الجنود، وخيّرهم بين الاستمرار في المشاركة أو التراجع امتثالاً لطلب الخليفة. فتراجع بعضهم، وتقدم أبو عبيدة مع الفصيل الذي بقي معه، فهلكوا جميعهم بسبب الطاعون. وفي زمن التدوين تراكت لدينا أدبيات متعلقة بالطواعين. بأعداد وافرة وموزعة عبر العصور، مثل كتاب ابن خاتمة الأندلسي «تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد» الذي فصل فيه أحداث الطاعون الذي اجتاحت العالم، ووصل إلى الأندلس عام 1348، ويعتبر هذا الكتاب وثيقة نادرة في هذا السياق، وكتاب «الطب المسنون في دفع الطاعون» للطبيب ابن حجة، وكتاب «الطواعين» لابن أبي الدنيا، وكتاب «بذل الماعون في مرض الطاعون» لحافظ العسقلاني، وكتاب «النبا عن الوباء» لزين الدين بن عمر الورد، وكثير غيرها. بالنسبة إلى الأوروبيين وتدوينهم في ما يتعلق بالجوائح، يمكن الحديث عن مجموعة من الأخبار والمرويات والكتب، لكن أقدم وثيقة معروفة هي رواية «ديكاميون» للإيطالي جيوفاني بوكاتشي من القرن الرابع عشر. وتحتوي على مائة حكاية على شكلة ألف ليلة وليلة، يرويها سبع شابات

بالباعون ومات. وحديثاً، بسبب وفرة الإصدارات عن جائحة كورونا، بادرت دار خطوط وظلال الأردنية إلى تخصيص فرع من إصداراتها تحت مسمى «سلسلة مرويات الفايروس»، صدرت ضمنها كتب أنجزها مؤلفوها ونشروها في زمن الجائحة، وهي تبث لنا حرارة تفاعلهم وتفصيله مع العزلة التي فرضها انتشار فيروس كورونا، من أمثاتها الكتب: «في بضعة الكابوس - ثلاثون يوماً من الحصار» للسوري جان دوست، و«أحلم بالرصيف» للاردني محمد العامري، و«مسافر في البيت» للجزائري عبد الرزاق بوكبة، و«أرخيبيال الفزع» للمغربي أنيس الرافي، و«الست كورونا» للفلسطيني عادل الأسطة، وغيرها.

ويدخل هذا النزوع نحو تدوين تفاصيل الجوائح والطواعين والكوارث العامة في باب التوثيق، وهو ضروري لحفظ التفاصيل وبقاتها، كما حدث مع كتب القدماء، فلو لم توثق، لصعب علينا معرفة شيء من أحداثها. وغير بعيد عن ذلك، الفقرة المعبرة للباحث «ولولا الكتب الدوتنة، والأخبار المخدلة، والحكم المخطوطة، لبطل أكثر العلم، ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر؛ فالكتاب هو الذي قيّد على الناس كتب علم الدين وحساب الدواوين».

وثلاثة شبان يلتجئون إلى بيت معزول، هرباً من الموت الأسود الذي أصاب مدينة فلورنسا. ومن أهم الأخبار التي يمكن ذكرها في السياق الأوروبي، ما حدث للفيلسوف الألماني هيغل، حين توفي صديقه وأستاذه الفيلسوف فيخته في برلين بالطاعون، في النصف الأول من القرن التاسع عشر، فاعتزل هيغل الناس مدة طويلة. ثم حين ظن أن المرض بدأ يخفي، والكنائس قد فتحت أبوابها، خرج من بيته وتحرك بحذر شديد، لكنه على الرغم من ذلك الحذر والحيلة، أصيب



يدخل النزوع نحو تدوين تفاصيل الجوائح والطواعين والكوارث العامة في باب التوثيق، وهو ضروري لحفظ التفاصيل

